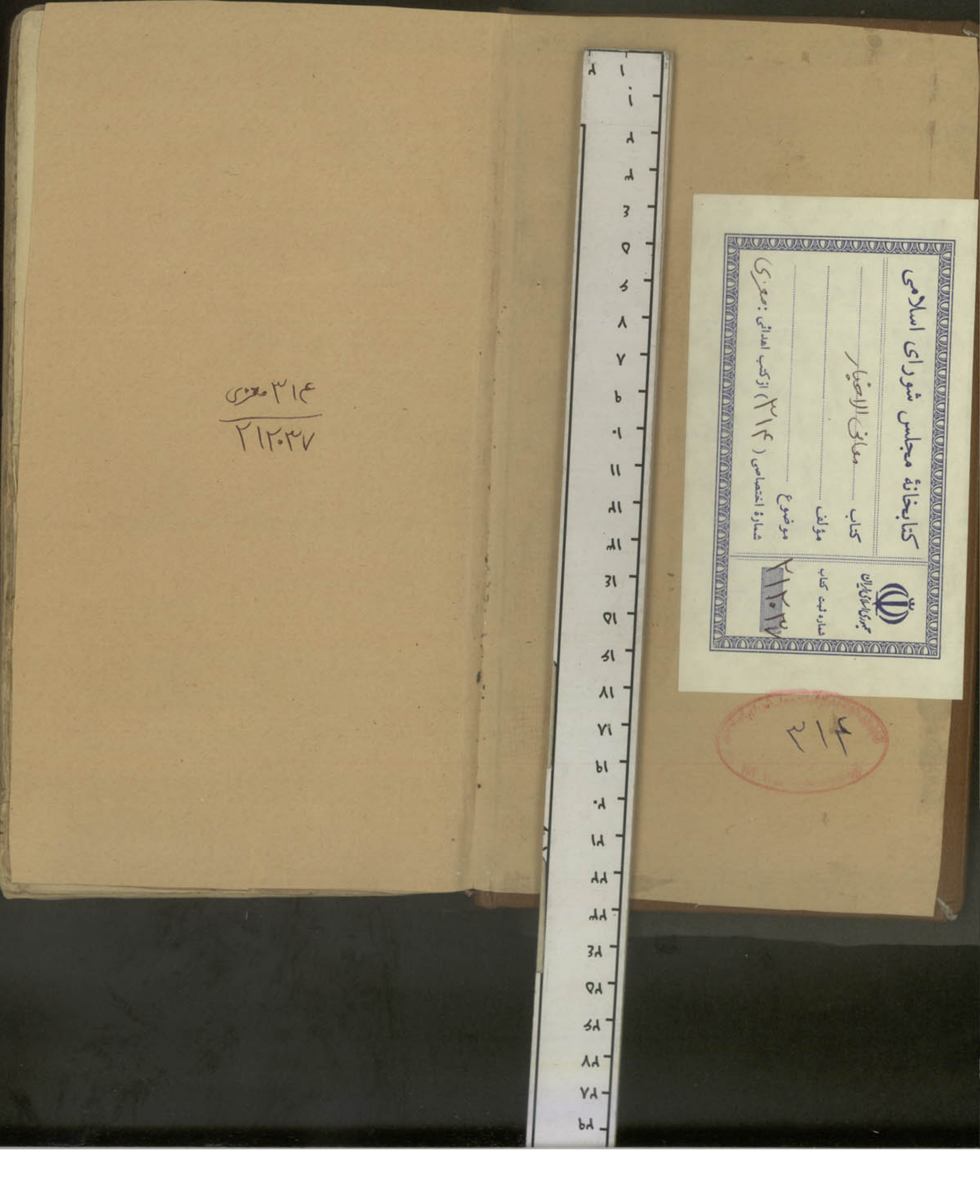
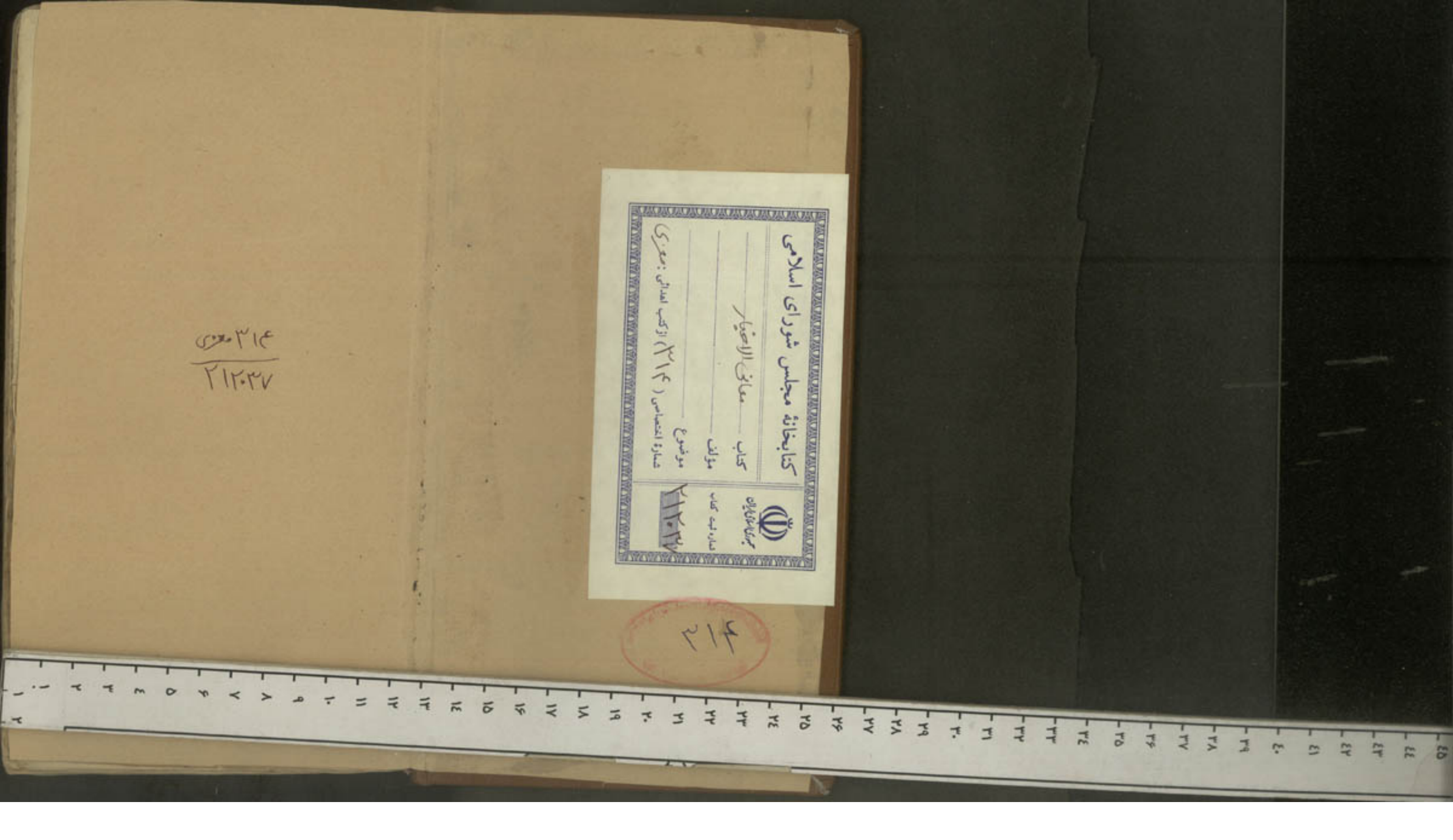

ع ۳۱۴ معزی
۲۱۲۰۳۷
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب معانی الاخبار
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۳۱۴ع) از کتب اهدائی: معزی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۰۳۷
ع ۳۱۴



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب معانی الاخبار
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب ۲۱۲۰۳۷
شمارهٔ اختصاصی (۳۱۴) از کتب اهدائی معزی
۳۱۴ معزی
۲۱۲۰۳۷

کتاب معانی الاخبار

سنه ۱۶۹

بسم الله خير الاسماء

فهرس ابواب معاني الاخبار

الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج

باب معنى الاسم

ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن على بن ابى عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الاسم ما هو قال هو صفة لموصوف

حدثنا ابى رضى الله عنه بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال سألته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمى نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلى العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلى العظيم وهو اول اسمائه لانه على كل شئ

باب بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن الراشد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سألته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شئ الرحمن بجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلم انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله

محمد

وروى بعضهم ملك الله وآله كل شيء قال قلت الله قال الالف آلاء الله على
خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء قال
هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله قلت الرحمن قال بجميع العالم
قلت الرحيم قال بالمؤمنين خاصة باب آخر في معنى بسم الله حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
مولى بني هاشم عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سألت
الرضا عليه السلم علي بن موسى عليه السلم عن بسم الله قال معنى قول القائل
بسم الله اي اسم على نفسي سمة من سمات الله عز وجل وهي العبادة قال
فقلت له ما السمة قال العلامة باب معنى الله عز وجل حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سئل عن معنى الله عز وجل
فقال استولى على ما دق وجل حدثنا محمد بن القسم الجرجاني المفسر قال
حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن
سيار وكان من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد
عليه السلم في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي
يسأله عند الحوايج والشدايد عن كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل
من دونه وتقطع الاسباب من جميع ما سواه يقول بسم الله اي استعين
على اموري كلها بالله الذي لا يحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث
والمجيب اذا دعي وهو ما قال رجل للصادق عليه السلم يا ابن رسول الله
دلني على الله ما هو فقد اكثر علي المجادلون وحيروني فقال له يا عبد الله هل

ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك
ولا سباحة تغنيك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من الاشياء
قادر على ان يخلصك من ورطتك قال نعم قال الصادق عليه السلم فذلك
الشيء هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث
لا مغيث باب معنى الواحد حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني
عليه السلم ما معنى الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب بن عطاء بن
واصل السجزي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة
الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر رضه قال حدثنا ابو محمد عبيد الله
عن ابي المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه قال ان اعرابيا يوم الجمل
الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد
فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب
فقال امير المؤمنين عليه السلم دعوه فان الذي يريده الاعرابي هو
الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله
واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل
ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد
يقصد به باب الاعداد فهذا لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب
الاعداد الا ترى انه كفر من قال ثالث ثلثة وقول القائل هو واحد
من الناس يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل

ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل
هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل انه
جل وعز احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك
ربنا جل وعز

باب معنى الصمد

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الربيع بن
مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم وسئل عن الصمد فقال الصمد الذي
لا جوف له حدثنا علي بن احمد بن محمد و محمد بن عمران الدقاق رضه قال
حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن محمد بن الوليد
ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت
لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في
القليل والكثير حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رحمه الله
قال حدثنا ابو سعيد عبدان بن الفضيل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب
بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب بمدينة خجنده قال حدثني ابو محمد الحسن بكر محمد بن احمد بن شجاع
الفرغاني قال حدثني ابو محمد الحسن بن حماد العنبري بمصر قال حدثني اسمعيل بن
عبد الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد
الله جعفر بن محمد قال قال الباقر عليه السلم حدثني ابي زين العابدين عن ابيه
الحسين بن علي عليه السلم انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي
قد انتهى سودده والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام
والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلم كان محمد بن الحنفية رضه
يقول الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون
والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلم الصمد
السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر وناه قال وسئل علي بن الحسين زين
العابدين عليه السلم عن الصمد فقال الذي لا شريك له ولا يؤده حفظ شيء
ولا يعزب عنه شيء قال وهب بن وهب القرشي قال زيد بن علي عليه
السلم الصمد الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي ابدع
الاشياء فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد
ولا شكل ولا مثل ولا ند وقال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق
عليه السلم يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلم فسالوه عن مسائل
فاجابهم ثم سالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف
اشارة عن انيته وهو قول عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك
تنبيه واشارة الى الغائب عن درك الحواس واللام دليل على الهيته انه
هو الله والالف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان
في السمع ويظهران في الكتابة دليلان على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس
ولا تقع في لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذي
اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام
وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه
اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة في اجسادهم
الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين ولا
تدخل في حاسة من حواس الخمس فلما نظر الى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف

فمتى تفكر العبد فى ماهية البارى وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط فكرته بشى يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم فى اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل صادق وقوله صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع الصدق بالصدق ووعد بالصدق دار الصدق واما الميم فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه واما الدال فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل يكون الكائنات الذى كان بتكوينه كل كائن وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه فى تفسير قل هو الله احد فى كتاب التوحيد

باب معنى قول الائمة عليهم السلام ان الله تبارك شيء

حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى عن هاشم بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سال عن الله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولى شيء الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابى جعفر عليه السلام انه سئل الجوزان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب معنى سبحان الله

حدثنا ابى ره قال حدثنا على ابن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن هاشم بن عبد الملك قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال انفه الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعنى به قال تنزيه حدثنا عبد الله محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزه الشعرانى العمارى من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقى الاذنى باذنه قال حدثنا على بن الحسين المعانى قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن ابى العيزار قال حدثنا محمد بن حجاب عن يزيد بن الاصم قال سال رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين ما تفسير سبحان الله قال ان فى هذا الحائط رجل كان اذا سئل انبا واذا سكت ابتدى فدخل الرجل فاذا هو على بن ابى طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قاله العبد صلى عليه كل ملك

باب معنى التوحيد والعدل

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن ابى طالب عليه السلام قال حدثنا ابى عبد الله محمد بن ابراهيم ابن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر محمد بن عبد الله محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه على بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهره فى باطنه وباطنه فى ظاهره ظاهره موصوف لا يرى باطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل عنه مكان طرفة عين حاضر غير

محدود وغايب غير مفقود حدثنا ابو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه
بارض بلخ قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن احمد الزاهد السمرقندي باسناد رفعه الى
الصادق عليه السلم انه سال رجل فقال ان اساس الدين التوحيد والعدل
وعلمه كثير ولا بد لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيا حفظه فقال
اما التوحيد فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فان لا تنسب الى
خالقك ما لامك عليه **باب** معنى الله اكبر حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن مردك بن عبيد عن جميع بن عمرو قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم
اى شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال فكان ثم شئ فيكون
اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر
من اى شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبد الله عليه السلم حددته فقال
الرجل فكيف اقول فقال الله اكبر من ان يوصف **باب** معنى الاول
والآخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون
البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وقد سئل عن قوله جل وعز هو
الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه وآخر
لا عن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل
ولا يزال بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال

خالق كل شئ **باب** معانى الفاظ وردت فى الكتاب والسنة
فى التوحيد حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابى
حمزه قال قلت لابى جعفر عليه السلم قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه
قال فيهلك كل شئ ويبقى الوجه ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن
معناه كل شئ هالك الا دينه والوجه الذى يؤتى منه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى
عن ابيه عن ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن حدثنا محمد بن ابرهيم
بن احمد بن يونس المعاذى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى الهمدانى
قال حدثنا على بن الحسين الفضال عن ابيه قال سئلت الرضا عليه السلم
على بن موسى عليهما السلم عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه
فيحجب عنه منه عباده ولكنه عز وجل يعنى انهم عن ثواب ربهم لمحجوبون
وسئلته عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال
ان الله عز وجل لا يوصف بالمجئ والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعنى
بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا وسئلته عن قول الله تعالى
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة قال يقول هل
ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملائكة فى ظلل من الغمام وهكذا نزلت و
سئلته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قول الله يستهزئ بهم وعن

قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله تبارك
وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع والله عز وجل يجازيهم جزاء السخرية
وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا
كبيرا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا علي بن محمد بن المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى
عبيد قال سالت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلم عن قول الله عز
وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل
الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران
بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الرقام عن القسم بن مسلم عن
اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل
نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى شيئا ولا يسهو وانما
ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك
نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز
وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
وقوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد

للقاء يومهم هذا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السماء وهادي
لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في
الارض حدثنا ابراهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن
احمد بن الثلج قال حدثنا الحسن بن ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن
الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد بن مروان الذهلي
عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم
الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل
نوره قال لي محمد صلى الله قلت كمشكوة قال صدر محمد عليه السلم قلت فيها
مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة قال
علم رسول الله صلى الله عليه وآله صدر الى قلب علي عليه السلم قلت كانها كوكب
قال لاي شيء تقرا كانها قلت وكيف جعلت فداك قال كانه كوكب
دري قلت توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذلك
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم من ال محمد من قبل
ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر الامام حدثنا علي بن احمد بن
محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله
بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر عليه السلم فقلت

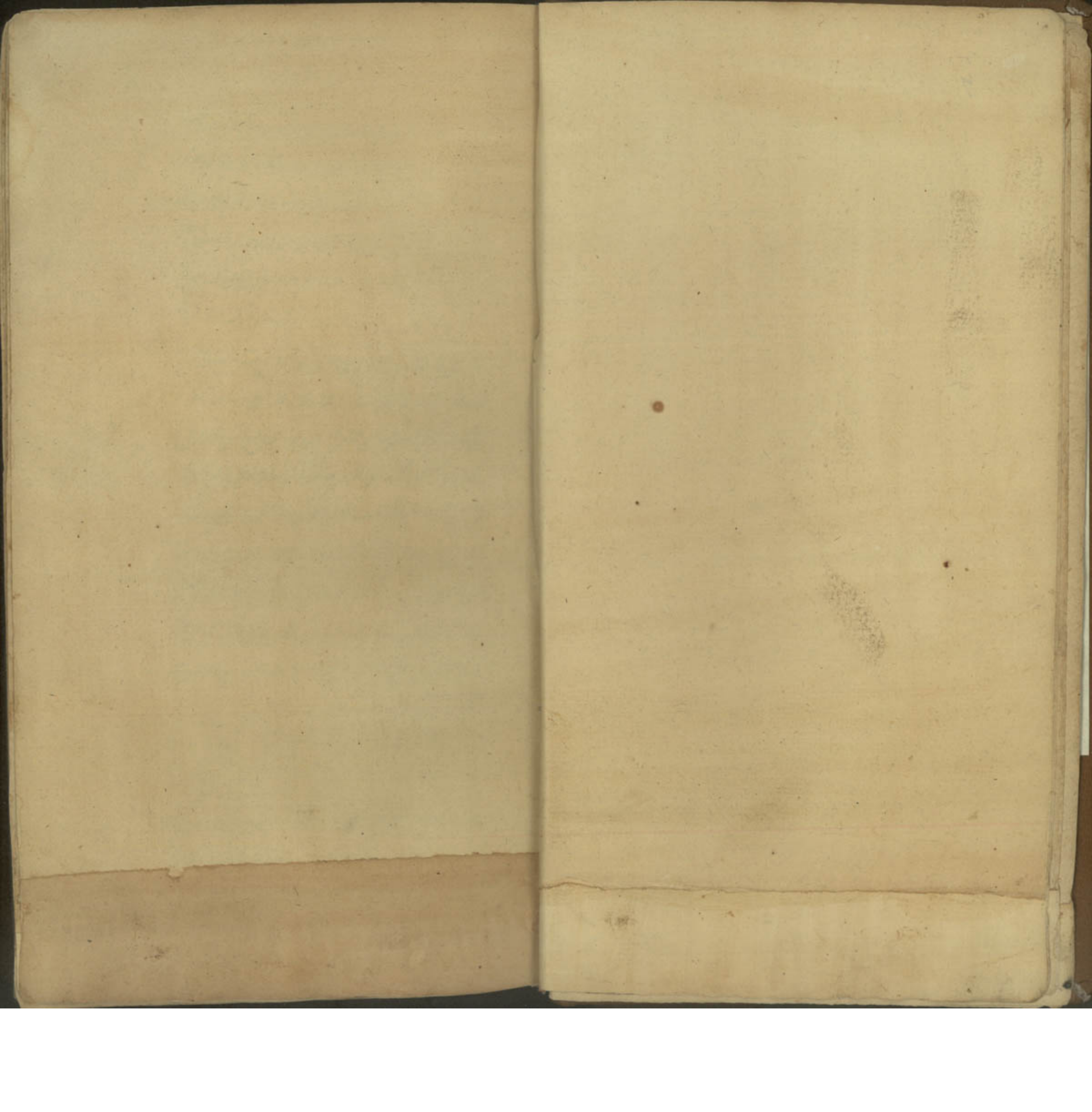
لهيثم

سالت

قوله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في كلام العرب
القوه والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايدي وقال والسماء بنيناها بايد
اي بقوه وقال وايده بروح منه اي قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضاء اي
نعمة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم القيمة اخذ بحجزة الله ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا
آخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول ان الله عز وجل خلق خلقهم من نوره ورحمته من رحمته لرحمته فهم
عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه باذنه وامناؤه
على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات وبهم يدفع الضيم
وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيي ميتا ويميت حيا وبهم يبتلي خلقه وبهم يقضي في
خلقه قضيته قلت جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت
فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى
نفسه وفضله على جميع الارواح فامر فنفخ منه في آدم عليه السلم حدثنا
غير واحد من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل
قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن القسم بن عروة عن عبد الحميد







النبي صلى الله عليه وآله بقوله في نفسه ولا في علي عليه السلم وبقي معنى واحد وجب
انه الذي عناه في نفسه وفي علي عليه السلم وهو ملك الطاعة فان قالوا فلعله
عنى معنى لم نعرفه لانا لا نحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك لجاز ان نشك في كل ما نقل
عن النبي صلى الله عليه وآله وكل ما في القران ان يقول لعله عنى به ما لم يستعمل في اللغة
ونشك فيه وذلك تعطيل وخروج من التفهم ونظيره قول النبي صلى الله عليه وآله
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
قول رجل لجماعة الس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه والربح بيننا نصفان والوضيعة
كذلك فقالوا له نعم قال فمن كنت شريكه فزيد شريكه فقد اعلم ان ما عناه بقوله
فمن كنت شريكه انه عنى به المعنى الذي قررهم به ابتداء من بيع المتاع وقسم الربح
والوضيعة ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه وكذلك
قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم واقرارهم له بذلك
ثم قول النبي صلى الله عليه وآله فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما اعلام انه عنى بقوله
المعنى الذي اقروا به بدءا وكذلك جعله لعلي عليه السلم بقوله فعلي مولاه كما جعل
ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك الرجل الشركة
لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان ادعى مدع انه يجوز في
اللغة غير ما بيناه فليأت به ولن يجده فان اعترضوا بما يدعونه من
زيد بن حارثة وغيره من الاخبار التي يختصون بها لم يكن ذلك لهم لانهم
راموا ان يخصوا معنى خبر ورد باجماع بخبر رووه دوننا وهذا ظلم لان لنا
اخبارا كثيرة تؤكد معنى فمن كنت مولاه فعلي مولاه وتدل على انه انما استخلفه
بذلك وفرض طاعته وهكذا ابو نص في هذا الخبر النبي صلى الله عليه وآله عن علي عليه السلم

اليس ل

انما

قررهم ل

فيكون خبرنا المخصوص بازاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه ونحن
وهم بما توجبه اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح
الصحيح منه ولا يكون المخصوص من الخبر المجمع عليه ولا من الالة ثم انا بازاء ما يروونه
من خبر زيد بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم شهدت بان زيدا اصيب
في غزوة موتة مع جعفر بن ابي طالب وذلك قبل يوم غدير خم بمدة طويلة لان
يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي صلى الله عليه وآله بعد الا اقل
من ثلثة اشهر واذا كان بازاء خبركم في زيد ما قدرتموه في نقضه لم يكن
ذلك لكم حجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبي صلى الله عليه
وآله يوم الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان
مولى النبي صلى الله عليه وآله مولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك في لغتهم و
تعارفهم فلم يكن لقول النبي صلى الله عليه وآله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر
بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان يقول قائل ابن اخي ابي النبي صلى الله عليه
وآله ليس بابن عمه فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول من كان ابن اخي
ابي فهو ابن عمي وذلك فاسد لانه عبث وما لا يفعله الا اللاعب السفيه و
ذلك منفي عن النبي صلى الله عليه وآله فان قال قائل ان لنا ان نروي
في كل خبر نقلتموه ما يدل على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا غلط
في النظر لان عليك ان تروي من اخبارنا ايضا ما يدل على معنى الخبر مثل
ما جعلته لنفسك وذلك فيكون غيرنا الذي نحتج به مقاوما لخبرك الذي
تحتج به ويبقى من كنت مولاه فعلي مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا
عليكم موجبا لما اوجبناه من الدلالة على النص وهذا الكلام لا زيادة

فيه فان قال قائل فهلا افصح النبي صلى الله عليه وآله باستخلافه علي عليه السلم
ان كان كما تقولون وما الذي دعاه الا ان يقول فيه قولا يحتاج
فيه الى تاويل وتقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا
او لم يرد النبي صلى الله عليه وآله المعنى الذي هو الاستخلاف وايجاب
فرض الطاعة لعلي عليه السلم لانه يحتمل التاويل او لان غيره عندك
ابين وافصح عن المعنى للزمك ان كنت منصفا لنا ان الله عز وجل لم يرد
بقوله في كتابه لا تدركه الابصار اي لا يرى لان قولك لا يرى لا يحتمل
التاويل فان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق
الاجسام التي يعمل فيها العباد دون افعالهم بان لو اراد ذلك لاوضحه بان
يقول قولا لا يقع فيه التاويل وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ان كل قاتل للمؤمن في جهنم كانت معه اعمال صالحة
ام لا لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان كنت مجازيا لزمك ما لزم
المعتزلي بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ افصح عن معناه الذي هو عندك
بالحق وان كان اصحاب الحديث قيل له يلزمك ان لا يكون قال النبي
صلى الله عليه وآله انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون
في رؤيته لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو ان يقول ترونه بعيونكم
لا بقلوبكم ولما كان هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبي صلى الله
عليه وآله لم يعن به الرؤية التي ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لان اكثر الكلام
في القران واخبار النبي صلى الله عليه وآله بلسان عربي ومخاطبة القوم فصحاء
على احوال يدرك بها مراد النبي صلى الله عليه وآله وربما على المعقول وكلا على المعقول

المعنى على

ان يتامل الكلام ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبي
صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه
فعلي مولاه لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبي صلى الله عليه وآله بفرض الطاعة
وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال عليه السلم فمن كنت اولى به من نفسه فعلي اولى
به من نفسه لان معنى فمن كنت مولاه فعلي مولاه هو من كنت اولى به من نفسه لانها
عبارة عن ذلك بعينه اذا كان لا يجوز في اللغة غير ذلك الا ترى ان قائلا
لو قال لجماعة الناس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقسم الربح والوضيعة فيه فقالوا
نعم فقال فمن كنت شريكه فزيد شريكه كان كلاما صحيحا والعلة في ذلك ان
الشركة هي عبارة عن معنى قول القائل هذا المتاع بيننا نقسم الربح
والوضيعة فلذلك صح بعد قول القائل فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك
صح بعد قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم فمن كنت مولاه
فعلي مولاه لان مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم من انفسكم والا فمتى
لم يكن اللفظة التي جاءت مع الفاء الاول عبارة عن المعنى لم يكن الكلام
منتظما ابدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم واذا كانت
لفظة فمن كنت مولاه تدل على معنى فمن كنت اولى به من نفسه على ما بيناه وقد جعلها
بعينها لعلي عليه السلم فقد جعل ان يكون علي عليه السلم اولى بالمؤمنين من انفسهم
وذلك هو الطاعة لعلي عليه السلم كما بيناه بديا ومما يزيد ذلك بيانا ان قوله
عليه السلم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لو كان لم يرد بهذا انه اولى بكم من
انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت مولاه اي من كنت اولى به من نفسه وان

جاز

جاز ذلك لزم الكلام الذي من قبل هذا ان يكون كلاما مختلفا فاسدا
غير منتظم ولا مفهوم معناه وما يلفظ به حكيم ولا عاقل فقد لزم بما مضى من كلامنا
وبياننا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم
انه يملك طاعتهم ولزم ان قوله فمن كنت مولاه انما اراد به فمن كنت
املك طاعته فعلي يملك طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على
معونته وتوفيقه

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

حدثنا الحسن بن محمد بن
سعيد الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا
محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن
منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون
العبدي قال سألت جابر بن عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي صلى
الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
نبي بعدي قال استخلفه بذلك والله على امته في حيوته وبعد وفاته
وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن
السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن ابي خلد الكابلي قال قلت لسيد العابدين علي بن الحسين عليه السلم
ان الناس يقولون ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ابو بكر ثم عمر ثم عثمن عليهم اللعنة ثم علي عليه السلم قال فما يصنعون بخبر رواه

رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي ثم كان في زمن موسى مثل هرون قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
اجمعنا وخصومنا على نقل قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول يدل على ان منزلة
علي عليه السلم منه في جميع احواله بمنزلة هرون من موسى الا ما خصه الاستثناء
الذي في نفس الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه ولادة و
العقل يخص هذه ويمنع ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها بقوله
لان عليا لم يكن اخاه ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان
نبيا معه واستثنى النبي صلى الله عليه وآله بمنع ان يكون علي عليه السلم
نبيا ومن منازل هرون من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء
باطنة فمن الظاهرة انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به
واوثقهم في نفسه وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى وهرون
حي كان هو خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها لعلي عليه السلم
من النبي صلى الله عليه وآله وما كان من منازل هرون من موسى باطنا وجب ان الذي
لم يخصه العقل منها كما خص اخوة بالولادة فهي لعلي من النبي صلى الله عليه وآله وان
لم تحط به علما لان الخبر يوجب ذلك وليس لقائل ان يقول ان النبي صلى الله عليه وآله
عنى بعض هذه المنازل دون بعض فيلزمه ان يقال عنى البعض الآخر دون ما ذكره
فيبطل حينئذ ان يكون عنى شيئا بعينه ويكون الكلام هذرا والنبي صلى الله عليه وآله
لا يهذر في قوله انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا مراده فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون

يخلفه على قومه اذا غاب موسى عليه السلم عنهم وان كان حيا

نسخه

6

من موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله شيئا
ولا اكثر افهاما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من
موسى مما لم يخصه العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر واذا اوجب ذلك فقد ثبتت
الدلالة على ان عليا عليه السلم افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
واعلمهم واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله واوثقهم في نفسه وانه يجب
له ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم عند سفر او غيبة موت لان ذلك
كله كان في شرط هرون ومنزلته من موسى فان قال قائل بان هرون مات
قبل موسى ولم يكن اماما بعده فكيف قستم امر علي عليه السلم على امر هرون
بقول النبي صلى الله عليه وآله هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلي قد بقي بعد
النبي صلى الله عليه وآله قيل له لكن انما قسنا امر علي على امر هرون بقول النبي
صلى الله عليه هو مني بمنزلة هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي
وبقي علي وجب ان يخلف النبي صلى الله عليه وآله في بعده وفاته ومثال
ذلك ما انا ذاكره ان شاء الله تعالى لو ان الخليفة قال لوزيره لزيد عليك
في كل يوم يلقاك فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد فقد وجب
لعمرو مثل ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ ثلثة دنانير
ثم انقطع ولم يأته واتى عمرو والوزير ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو
ان يأتي يوما رابعا وخامسا وابدا سرمدا ما بقي عمرو وعلى هذا الوزير ان يتبع
عمرو وان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان زيد لم يقبض الا
ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك الا مثل ما قبض
زيد لانه كان في شرط زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا ولو اتى زيد لقبض

العقل

قوله

ان ينقبض وكذلك وفعل هذا الشرط لعمرو وقد اتى فوجب ان يخلف من موسى عليه السلم

اذا كان غير منزلة هرون الوصي م

على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلم فبقى على عليه السلم على قومه ومثل
ذلك لعلي عليه السلم فواجب ان يخلف النبي صلى الله عليه وآله في قومه
نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا لا بد منه ما اعطى القياس حقه فان قال
قائل لم يكن لهرون لو مات موسى ان يخلفه على قومه قيل له باي شي يفصل
من قول قائل قال لك ان لم يكن هرون افضل اهل زمانه بعد موسى
ولا اوثقهم في نفسه ولا ما يه في العلم فانه لا يجد فصل لان هذه المنازل
لهرون من موسى عليه السلم مشهورة فان جحد جاحد واحدة منها لزمه
جحود كلها فان قال قائل ان هذه المنزلة التي جعلها النبي صلى الله عليه وآله

لعلي انما جعلها في حيوته

قيل لو تخفى بهذه بدليل واضح على ان الذي جعله النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم بقوله انت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انما جعل له بعد وفاته

صح

لا معه في حيوته فنفيهم ذلك انشاء الله تعالى فمما يدل على ذلك في قول
النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
معنيان احدهما ايجاب فضله ومنزلته لعلي عليه السلم منه والآخر نفي
ان يكون نبيا بعده ووجدنا نفيه ان يكون عليا عليه السلم نبيا بعده
دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم ان يتوهم انه نبي بعده لانه
قال انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد كان هرون نبيا فانما

ظاهر

كان نفي النبوة لا بد منه وجب ان يكون نفيها عن علي عليه السلم في
الوقت الذي جعل الفضيلة والمنزلة له فيه لانه من اجل الفضيلة والمنزلة
ما احتاج ان ينفي ان يكون علي عليه السلم نبيا لانه لو لم يقل انه مني بمنزلة

هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه نبي بعدي فلما كان نفيه النبوة
انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة التي توجب النبوة وجب ان نفي النبوة
عن علي عليه السلم عليه السلم في الوقت الذي جعل الفضيلة له فيه مما جعل

فانها

له من منزلة هرون ولو كان النبي صلى الله عليه انما نفي النبوة بعده في وقت
والوقت الذي بعده عند مخالفينا لم يجعل لعلي فيه منزلة لوجبت له النبوة
لان ذلك في قوة الكلام ولان استثناء النبوة في حال الحياة التي لم ينتف

فانما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة م

النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة
والمنزلة في حال الحيوة لوجب ان يكون نبيا في حيوته فسد ذلك ووجب
ان يكون استثناء النبوة انما هو في الوقت الذي جعل النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلم المنزلة منه لئلا يستحق النبوة مع ما استحقه من الفضيلة
والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا ان النبي صلى الله لو قال علي مني بعد وفاتي
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي معي في حيواتي لوجب هذا القول ان لا
يمتنع على ان يكون نبيا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله لانه انما منعه ذلك
في حيوته واوجب له ان يكون نبيا بعد وفاته لان احد منازل هرون
ان يكون نبيا فلما كان ذلك كذلك وجب ان النبي صلى الله عليه وآله انما

انه ه

نفى ان يكون عليا نبيا في الوقت الذي جعل له فيه الفضيلة لان بسببها ما
احتاج الى نفي النبوة واذا وجب ان المنزلة هي في وقت نفي النبوة وجب
انها بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة واذا وجب ان عليا عليه السلم
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون من موسى في حيوة موسى
فقد وجبت له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم لان

هذه كانت منازل هرون من موسى في حيوة موسى فان قال قائل لعل
قول النبي صلى الله عليه وآله بعدي انما دل به على بعد نبوتي ولم يرد بعد وفاتي
قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل ما رواه المسلمون من انه لا نبي بعد محمد صلى
الله عليه وآله انما هو لا نبي بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء
فان قال قد وقف المسلمون على ان معنى قوله لا نبي هو انه لا نبي بعد وفاتي الى
يوم القيامه فكذلك تعالى لنا في كل خبر واثر روي بان انه لا نبي بعدي فان
قال قائل ان قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي انت مني بمنزلة هرون من
موسى انما كان حيث خرج النبي صلى الله عليه وآله الى غزوة تبوك فاستخلف
عليا فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
قيل هذا غلط في النظر لانك لا تروي خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه
الا ورويناه بازائه ما ينقضه ويخصص المجمع عليه على المعنى الذي ندعيه دون
ما تذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا في ذلك حجة لان الخبرين مخصوصان
ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما توجب وروده عموما لنا دونك
ولانا نروي بازاء ما رويته ان النبي صلى الله عليه وآله جمع المسلمين وقال لهم
قد استخلفت عليا عليكم بعد وفاتي وقلدته امركم وذلك بوحي من الله
عز وجل اليّ فيه ثم قال له بعقب هذا القول موكدا له انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح مبينا
معناه وما يخبركم المخصوص ويبقى الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي
صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى

الا انه لا نبي بعدي بحالة نتكلم في معناه على ما تحتمله اللغة والمشهور من التقسيم
ما تكلمنا فيه وشرحناه والزمناه ان النبي صلى الله عليه وآله نص على امامة [فقدم]
على عليه السلم بعده وانه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين [بعد وفاته]
على نهج الحق المبين **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي [٢٤]
والحسن والحسين انتم المستضعفون بعدي **حدثنا** احمد بن محمد بن
الهيثم العجلي رضه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن
ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلم
فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت ما معنى
ذلك يا ابن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين فهذه الآية جارية فينا الى يوم القيامه **باب** معاني [٢٥]
الفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** محمد بن ابراهيم [بيان الفاظ في صفاته صلعم]
بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف
صاحب الحذا قال حدثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل
نهاوند قال حدثنا ابو غسان ملك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا
جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن لابي هالة التميمي
عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا
عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد

العسكري قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن
منيع قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم
بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن موسى بن
جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال الحسن بن علي
عليه السلم سالت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله
وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد
عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي قالا حدثنا سفيان بن
وكيع قال حدثني جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد
ابي هالة عن ابيه عن الحسن بن علي عليه السلم قال سالت خالي هند بن ابي هالة
التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وانا اشتهي ان يصف لي منه
شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله فخما مفخما يتلالا وجهه
تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق
والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم
اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعيد ما بين
المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر انور المتجرد موصول ما بين اللبة
والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر

اعتقوه ويحتمل ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر مهلا بني عمنا
مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة
قال الله عز وجل ومأواكم النار هي مولاكم اي عاقبتكم وما تؤول بكم الحال اليه ويحتمل
ان يكون المولى ما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا
الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم نجد ايضا شيئا من
الاوجه يجوز له ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناه بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه
لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف معلوم وتكريره
على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعني به عاقبة امرهم ولا خلفه ولا قدامه
لانه لا معنى له ولا فائدة ووجدنا في اللغة يجوز ان يقول الرجل فلان مولاي اذا
كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه وآله بقوله من
كنت مولاه فعلي مولاه لان الاقسام التي تحتملها اللغة لم يجز ان يعنيها كما بيناه
فلم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عناه بقوله عليه السلم من كنت
مولاه فعلي مولاه ومما يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه وآله الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى
مولاه هو انه اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل اذا
قال لرجل انك اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا آمرا عليه ولا يجوز ان يعصيه
وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقر بانا اولى به من نفسه لم يكن له ان يخالفنا
في شيء نامره به لانه ان خالفنا بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان
العرب ايضا اذا امر منهم انسان انسانا بشيء واخذه بالعمل به وكان
يعصيه فعصاه قال له يا هذا انا اولى بنفسك ان لو اني افعل بها ما اريد وليس

وما تؤول بكم الحال اليه

لك مني ان لو افعل بها فاذا كان قول الانسان انا اولى بنفسي منك يوجب
لي ان افعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولى بنفسه من غيره وجب لمن
هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه اذا
كان ذلك كذلك قال النبي صلى الله عليه وآله لست اولى بالمؤمنين من انفسهم فاقروا
له بذلك عليه السلم قال متبعا لقول الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي
مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن المعنى الذي اقروا له انه اولى بهم من انفسهم
واذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه اي اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن
ابي طالب عليه السلم بقوله فعلي مولاه لانه لا يصلح ان يكون عنى بقوله فعلي
مولاه قسما من الاقسام التي احتملها ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها في نفسه
لان الاقسام هي ان يكون لك مالك رق او معتقا او ابن عم او عاقبة او
خلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه وآله معنى لم يكن لها في علي
عليه السلم ايضا معنى وبقي ملك الطاعة فثبت انه عناه واذا وجب ملك طاعة
المسلمين لعلي عليه السلم فهي معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة من الايتمام بالانسان
والايتمام بالانسان هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله واصل
ذلك في اللغة سهم يكون مثالا تعمل عليه السهام ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره
مقدارها فاذا وجبت طاعة علي عليه السلم على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا
ان النبي صلى الله عليه وآله انما جعل لعلي عليه السلم بهذا القول فضيلة شريفة وانها ليست
الامامة قيل لهم هذا في اول بادي الخبر انما قد كانت النفوس تذهب اليه فاما بتقسيم
الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظ المولى في اللغة حتى يحصل معنى الذي جعله لعلي عليه السلم
عنى بها ولا يجوز ذلك لانا قد ارينا ان اللغة تحتمل في لفظ المولى وجوها كلها لم يعنها

عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان
النبي صلى الله عليه وآله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء
وقالت فاطمة عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله
وجاء النبي صلى الله عليه وآله فاخذه وقبله وادخل لسانه في فيه فجعل
الحسن يمصه ثم قال لهم رسول الله الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة
بيضاء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى بالصفراء واذن في اذنه اليمنى
واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلم ما سميته فقال ما كنت لاسبقك
باسمه فاوحى الله عز وجل ذكره الى جبرئيل عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط
اليه فاقراه السلم وهنه مني ومنك وقل له ان عليا منك بمنزلة
هارون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر
قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت الحسين عليه السلم
جاء اليهم النبي صلى الله عليه وآله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلم وهبط
جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل ذكره يقرائك
السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه
باسم ابن هرون من موسى قال وما كان اسمه قال شبيرا قال لساني عربي
قال سمه الحسين فسماه الحسين الحسين بن محمد بن يحيى العلوي رد قال حدثني
جدي قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن
يعقوب قال حدثنا عتبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة
الحسن عليه السلم جاءت به النبي صلى الله عليه وآله فسماه حسنا فلما ولدت
الحسين عليه السلم جاءت صلى الله عليه اليه فقال يا رسول الله هذا احسن من هذا

فسماه حسينا حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثني جدي
قال حدثني احمد بن صالح التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليه السلم قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
اسم الحسن بن علي في خرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من
الحسن عليه السلم حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال
حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
عليه السلم قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة
منصرفه من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويلعنه ويقتل اصحابه
فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله
وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه ثم قال لولا آية في كتاب الله ما ذكرت
ما انا ذاكر في مقامي هذا يقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث
اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها
الناس انه بلغني ما بلغني واني اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم
امري وانا تارك فيكم ما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب الله
وعترتي وهي عترة الهادي الى النجاة خاتم الانبياء وسيد النجباء
والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولي
بعدي الا مفتر انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته و
باسه وشدته انا رحى جهنم الدائرة واضراسها الطاحنة انا موتم البنين
والبنات انا قابض الارواح وباس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين

ذا اسم الحسن ع

خطبة الامام ع فيها مناقب [illegible]

انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان ومبيد من كفر بالرحمن وصهر
خير الانبياء انا سيد الاوصياء ووصي خير الانبياء انا باب مدينة
العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وانا زوج البتول سيدة
نساء العالمين فاطمة التقية الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله و
خير بناته وسلالته وريحانة رسول الله سبطاه خير الاسباط وولداي
خير الاولاد وهل احد ينكر ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب اما اسمي في الانجيل
اليا وفي التورية بري وفي الزبور اري وعند الهند كبكر وعند الروم
بطرسيا وعند الفرس جبر وعند الترك بثير وعند الزنج حيتر وعند
الكهنة بوي وعند الحبشة بتريك وعند امي حيدرة وعند ظئري ميمون
وعند العرب علي وعند الارمن فريق وعند ابي ظهير الا واني مخصوص
في القرآن باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله
عز وجل ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا
والآخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان و
انا المحسن يقول الله عز وجل ان الله لمع المحسنين وانا ذو القلب يقول
الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول
الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ونحن اصحاب
الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق الحب والنوى لا
يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله
عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله
عز وجل ورجلا سلما لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت محنتكم
ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المؤمنين هذا عهد النبي الامي الي
انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب لواء رسول
الله في الدنيا والآخرة ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي والله لا عطش محبي
ولا خاف وليي انا ولي المؤمنين والله وليي بحسب محبي ان يحبوا ما احب
الله وبحسب مبغضي ان يبغضوا ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية يسبني
ويلعنني اللهم اشدد وطأتك عليه وانزل اللعنة على المستحق آمين رب
العالمين رب اسمعيل وباعث ابرهيم انك حميد مجيد ثم نزل عليه السلم عن
اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنة الله عليه قال جابر سنابين على تأويل
ما ذكرنا من اسمائه واما قوله عليه السلم انا اسمي في الانجيل اليا فهو علي بلسان
العرب وفي التورية بري قال بري من الشرك وعند الكهنة بوي هو من يبوء
مكانا ويبواه غيره مكانا وهو الذي يبوء الحق منازله ويبطل الباطل و
يفسده وفي الزبور اري وهو السبع الذي يدق العظم ويفرس اللحم وعند
الهند كبكر قال يقرؤون في كتب عندهم فيها رسول الله صلى الله عليه ذكر
فيها الاتاجره كبكر وهو الذي اذا اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه
وعند الروم بطرسيا قال هو مختلس الارواح وعند الفرس جبير وهو البازي
الذي يصطاد وعند الترك تبير قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شيء
هتكه وعند الزنج حبر قال هو الذي يقطع الاوصال وعند الحبشة تبريك

قال هو المدبر على كل شيء اتى عليه وعند امي حيدرة قال هو الحازم الرأي
الخبير النقاب الناظر في دقائق الاشياء وعند ظئري ميمون قال جابر اخبرني
محمد بن علي عليه السلم قال كانت ظئر علي عليه السلم التي ارضعته امرأة من
بني هلال خلفته في خبائها ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة
الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبي نحو القليب ونكس رأسه فيه فحار
علي عليه السلم خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلم بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على
اخيه فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يده فجاءته
امه فادركته فنادت يا للحي يا للحي يا للحي من غلام ميمون امسك علي ولدي
فاخذوا الطفل من عند رأس القليب وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق
رجله بالطنب ولجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا اي مباركا فكان
الغلام في بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند الارمن
فريق قال الفريق الجسور الذي يهابه الناس وعند ابي ظهير قال كان ابوه
يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك خلق في العرب فكان
علي عليه السلم يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار
اخوته وصغارهم وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول ابوه ظهر علي
فسماه ظهيرا وعند العرب علي قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة
لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يسم احد من ولد آدم قبله بهذا الاسم
في العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا
علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما تسمية الناس به بعده وفي وقته وقالت
طائفة سمي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي علي عليا لانه

لان دار. في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبيا وليس بين يعلو منزلته منزلة عزه وقالت طائفة سميت علي عليا لانه علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل لم يعل احد على ظهر نبي صلى الله عليه وآله غيره عند حط الاصنام من سطح مكة وقالت طائفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى اهل السموات ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل في ذلك الموضع وقالت طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ره قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين عليه السلم وكانت حاملة به تسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلم وانه بنى البيت العتيق فبحق النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المومنين عليه السلم ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء

لان اسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله منه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب عليه السلم فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل ما وطئ الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه ووصيه وخليفته على امته وانه لانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اراد النجاة غدا فلياخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلم حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال انما سمي سيف امير المومنين عليه السلم ذو الفقار لانه كان في وسطه خطة في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذو الفقار لذلك وكان

سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد
من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد
الفاريابي قال حدثني الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن
سويد بن يزيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كتاب
الله عز وجل ونمير اهلنا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي
قال حدثنا جندح بن عمير الحنفي قال حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل
فطم من احبها من النار حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها
كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب
لاهل الارض وقد روي انها سميت الزهراء لان الله عز وجل خلقها
من نور عظمته حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو
الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب

امير المؤمنين م

يحيى بن

عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله
تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم
تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وسمي الامام اماما لانه قدوة للناس
منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد وسمي علي بن الحسين عليهما السلام
السجاد لما كان على مساجده من آثار السجود وقد كان يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة وسمي ذا الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده آثار ناتية وكان
يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك وسمي
الباقر عليه السلام باقرا لانه بقر العلم بقرا اي شقه شقا واظهره اظهارا وسمي الصادق
صادقا عليه السلام ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر بن علي امام
الفطحية الثانية وسمي موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم لانه كان يكظم غيظه
على من يعلم انه سيقف عليه ويجحد الامام بعده طمعا في ماله وسمي علي بن
موسى الرضا لانه كان رضي الله ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة
بعده عليهم السلام في ارضه ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون
من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه شر
المامون لما دخل عليه بالليل سكران وضربه بسيفه حتى ظن انه قد قتله
فوقاه الله شره وسمي الامامان علي بن محمد والحسن بن علي العسكريين لانهما
نسبا الى المحلة التي سكناها بسر من راى وكان تسمى عسكرا وسمي القائم
قائما لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك فقد
اخرجت هذه الفصول مرتبة بسنده في كتاب علل الشرايع والاحكام
والاسباب

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه

وسمي م

فعلي مولاه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد بن
الحسين قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا
زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم
ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم
انه الامام بعده حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن
الحسن النخعي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري
عن يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم عن قول
النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه فقال يا ابا سعيد تسأل عن
مثل هذا اعلمهم ان يقوم فيهم مقامه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن القسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا
علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي ع قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعرف به حزب الله تعالى عز وجل عند الفرقة
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن الحارث ابو بكر الواسطي من اصل
كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابو مريم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله ولي
ولا امارة لي معه وانا رسول ولي ولا امارة معي وعلي ولي من كنت وليه ولا امارة
معه حدثنا حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن عبد الله العسكري
قال حدثنا محمد بن علي بن بسام الخراساني من كتابه (اصل م) قال حدثنا معلى بن نفيل
قال حدثنا ايوب بن سلمة اخو محمد بن سلمة عن بسام الصيرفي عن عطية عن ابي
سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه

فعلي امامه ومن كنت اميره فعلي اميره ومن كنت نذيره فعلي نذيره ومن
كنت هاديه فعلي هاديه ومن كنت وسيلته الى الله تعالى فعلي وسيلته الى
الله عز وجل فالله سبحانه يحكم بينه وبين عدوه حدثنا محمد بن عمر الحافظ
الجعابي قال حدثني عبد الله محمد بن سعيد بن زياد ابو احمد قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله
علي امام كل مؤمن بعدي حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله
بن محمد بن سعيد بن زياد من اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر
بن عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هارون عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية
علي ما صنعوا في امره وقد علمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله حدثنا محمد
احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عقبة مولى
الرشيد قال حدثنا [illegible] بن قتيبة قال حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير
خم وهو اخذ بيد علي عليه السلم الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال
فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا
الكتاب [illegible] يدل على ان النبي صلى الله عليه وآله قد نص على علي بن
ابي طالب واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار الصحيحة
وهي قسمان قسم قد جامعنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا في تاويله وقسم
قد خالفونا في نقله فالذي يجب علينا فيما وافقونا في نقله ان [illegible]

الكلام ورده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف ان معناه
هو ما ذهبنا اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم اليه من
خلاف ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا فيه فكان ان نبين انه قد ورد
ورودا انقطع مثل الوتر وانه نظرنا قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا على مخالفيهم
الاخبار التي تفرد وهم بنقلها دون مخالفيهم وجهلوها مع ذلك قاطعة
للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين انا ومخالفونا قد روينا عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قام يوم غدير خم وقد جمع المسلمين فقال يا ايها الناس
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلي
مولاه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم في معنى قوله من كنت مولاه فعلي مولاه فوجدنا ذلك
ينقسم في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله تعالى
ونظرنا فيما يجمع له النبي صلى الله عليه وآله الناس ويخطب به ويعظم الشان فيه
فاذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا علموه فكرره عليهم ولا شيء لا يفيدهم بالقول فيه
معنى لان ذلك في صفة العابث والعبث عن رسول الله صلى الله عليه وآله
منفي فرجع الى ما يحتمله لفظ المولى في اللغة يحتمل ان يكون المولى مالك الرق
كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان المولى المعتق من الرق
ويحتمل ان يكون المولى المعتق وهذه الثلثة الاوجه مشهورة عند الخاص والعام
وهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون عنى بقوله فمن كنت
مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية

من طرق كثيرة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو
العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
فقال والذي بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز و جل
ولا اكرم عليه منا ان الله تبارك وتعالى شق لي اسما من اسمائه فهو العلي
الاعلى وانت علي وانت حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت حسن
وشق لك يا حسين اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين و
شق لك يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال عليه السلم
اللهم اني اشهدك اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن
احبهم ومبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم لانهم مني
وانا منهم حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابوري المرواني
بنيسابور وما لقيت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران
السراج قال حدثنا اسحق بن عرفة العبدي قال حدثنا وكيع بن الجراح عن
محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد نسبح الله
يمنة العرش قبل ان خلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك
النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في
صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد قذف ابراهيم في النار

ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب الى ارحام الطاهرة
حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله
وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي
الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود
وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال
حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن عبد الله
بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن
بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى
بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم
لما خلق الله عز وجل ذكره آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته
واسكنه جنته وزوجه حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة
سطور مكتوبات قال آدم يا رب من هؤلاء قال الله عز وجل له
هؤلاء الذين اذا شفع بهم الي خلقي شفعتهم قال آدم يا رب بقدرهم
عندك ما اسمهم قال اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا الاعلى
وهو علي والثالث فانا الفاطر وهي فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن
والخامس فانا ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي

هذا هو
هذا هو

الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين
والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية اذا
مشى كانما ينحط في صبب فاذا التفت جميعا خافض الطرف نظره الى
الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام قال
فقلت فصف لي منطقه فقال كان صلى الله عليه وآله متواصل الاحزان دائم الفكرة
ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين
يعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا
ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد
ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا
تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا
غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن
مثل حب الغمام الى ههنا رواه ابو القاسم بن منيع عن اسمعيل بن محمد
بن اسحق بن جعفر بن محمد والثاني رواية عبد الرحمن الى آخره قال الحسن عليه السلم
فكتمتها الحسين عليه السلم زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فسال
عما سالته عنه فوجدته قد سال اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه
ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين عليه السلم سالت ابي عن
مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان دخوله لنفسه ماذونا في ذلك
فاذا آوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء

كانما
اشار
فسالته
ودخول النبي صلى الله عليه وآله

لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فرد ذلك بالخاصة على العام ولا يدخر
عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه
على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل
بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة عن مسألته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول
فيبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت
الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون
روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسألته عن مخرج رسول
الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه
عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه و
يتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح
القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا
ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده
اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة

ومودة

قال فسألته عن مجلسه فقال كان صلى الله لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر لا
يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به
المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد من جلسائه ان
احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة
لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم
ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وامانة لا ترفع

فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين متواصلين

وصدق

فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا
الحاجة ويحفظون الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال
كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا
يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه و
ترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته
ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم
الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا
له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب
مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتى ان
كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه
ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي
او قيام قال فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان
سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما التقدير ففي تسوية النظر
والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان
لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأي في صلاح امته والقيام فيما جمع لهم
خير الدنيا والآخرة هذا آخر ما رواه عبدان حدثنا ابو علي احمد بن يحيى المؤدب
قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن المصعب السكري ابو العباس

قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثني جميع بن عمير العجلي املاء من
كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي عن ابن عن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليه السلم قال سالت خالي هند بن ابي هالة التميمي وهو كان
وصافا للنبي صلى الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي منه شيئا
اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب رضه سالت
ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال قوله كان
رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما معناه كان عظيما معظما في الصدور
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلالؤ تلالؤ القمر
معناه ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع واقصر من المشذب
المشذب عند العرب الطويل الذي ليس بكثير اللحم يقال جذع مشذب
اذا طرحت عنه قشوره وما يجري مجراها ويقال لقشوره الجذع الذي
تقشر عنه الشذب قال الشاعر في صفة فرس اما اذا استقبلته فكانه
في العين جذع من اوال مشذب وقوله رجل الشعر معناه في شعره تكسر و
تعقف ويقال شعر رجل اذا كان كذلك فاذا كان الشعر لا تكسر فيه قيل
شعر سبط ورسل وقوله ان تفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجتمع
في الراس وعقيقة المولود الشعر الذي يكون على راسه من الرحم ويقال
للشعر المولود المتجدد بعد الشعر الاول الذي خلق عقيقة ويقال للذبيحة التي
تذبح عن المولود عقيقة وفي الحديث وكل مولود مرتهن بعقيقته وعق
النبي صلى الله عليه وآله عن نفسه بعد ما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين عليهما السلم

مفخما

يتلالا تلالؤ القمر

كبشين

كبشين وقوله ازهر اللون معناه نير اللون يقال زهر يزهر اذا كان نيرا
والسراج يزهر معناه ينير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين
بوفور الشعر فيهما وجبينه الى الصدغين قال الشاعر ان اساما بالنقى
الافلج ونظري الحاجب المزج مائنة من النفال الاعوج المائنة علامة
وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ان في طول صلوة الرجل وقصر خطبته
مائنة من فقهه وقوله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة
من يوقع الجمع على التثنية والحجة لقول الله عز وجل وكنا لحكمهم شاهدين يريد
لحكم داود وسليمان عم وقال النبي صلى الله عليه وآله الاثنان وما فوقهما
جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمعا فقال ازج الحواجب على
ان كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فاوقع الحواجب على القطع
المختلفة كما يقال للمراة حسنة الاجياد وقد قال الاعشى وتملك
بيضاء ممكورة وصال العبير باجيادها صال معناه لصق وقوله في غير
قرن معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وابيضاض يقال لهما
البلج والبلجة يقال حاجبا ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط
الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون في عظم الانف
احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحية معناه ان لحيته
قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم ولم تزل العرب
تمدح بكبر الفم وتهجو بصغره وقال الشاعر يهجو رجلا ان كان كدي و
اقدامي لفي جرذ بين الفواسيج اجني حوله المصغ معناه ان كان
كدي واقدامي لفي رجل فمه مثل الجرذ في الصغر والمصغ ثمر العوسج وقال بعض

اقنى

اشنوا لها الله افواه الدبا من قبيلة فيجر تسم بصغر الافواه كما يمدح الخطبا
بسعة الاشداق والى هذا المعنى يصرف قوله ايضا كان يفتح الكلام ويختمه
باشداقه لان الشدق جميل مستحسن عندهم مفضل يقال خطيب اهرت
الشدقين وهرت الشدق وسمي عمرو بن سعيد الاشدق وقالت
الخنساء ترثي اخاها وحيا من مخباة حيا واجرى من ابي ليث هزبرا
هريت الشدق ويقال اذا اتاها عدا لم تلقه عدوته بزجر قال تميم بن
مقبل هرت الشقاشق ظلامون للجزر وقوله الابلج من صفة
اليه لو انه الذي لريقه عذوبة وبرد وقالوا ايضا ان الشنب في الفم
تحدد ورقة توجد في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع
الحداثة والشباب قال الشاعر يا بابي انت وفوك الاشنب
كانما ذر عليه الزرنب وقوله دقيق المسربة فالمسربة الشعر المستدق
الممتد من اللبة الى السرة قال الحارث بن وعلة الجرمي الان لما
ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذمي وقوله كان عنقه جيد دمية
فالدمية الصورة وجمعها دمى قال الشاعر او دمية صور محرابها او درة
سيقت الى تاجر والجيد العنق قوله بادن متماسك معناه تام خلق الاعضاء
ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره وقوله سواء البطن والصدر معناه ان بطنه
ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة مساوي بطنه وصدره والكراديس
رؤس العظام وقوله انور المتجرد ومعناه نير الجسد الذي تجرد من الثياب
وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان وهما جانبا عظم الذراع فراس
الذي يلي الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذي يلي الخنصر يقال له

الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح بكبر
اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر فناطوا من الكذاب كفا صغيرة
وليس عليهم قتله بكبير ناطوا اكما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله شثن
الكفين معناه خشن الكفين والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف والنسا
بنعمة اليد وقوله سايل الاطراف اي تامها غير طويلة ولا قصيرة وقوله
سبط القصب معناه ممتد القصب غير متعقده والقصب العظام المجوف
التي فيها مخ كالساقين والذراعين قوله خمصان الاخمصين معناه ان
اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض فالاخمص ما يرتفع من الارض من وسط
باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل مستويا ليس فيها اخمص
فصاحبه ارح يقال رجل ارح اذا لم يكن لرجله اخمص وقوله مسيح القدمين
معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو الماء عنهما وقوله
قلعا معناه مشيا بخطو تكفؤا معناه خطا كانه يتكسر فيها او يتخير لعله الاستعجال
معها ولا يتخير فيها ولا خيلاء وقوله ويمشي هونا معناه السكينة والوقار
وقوله ذريع المشية معناه واسع المشية من غير ان يظهر فيه استعجال وبدار
يقال رجل ذريع في مشيه وامراة ذراع اذا كانت واسعة اليدين
بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب الصبب الانحدار وقوله دمثا
الدمث اللين الخلق فشبه بالدمث من الرمل وهو اللين قال قيس
الحطيم يمشي كمشي الزهراء في دمث الرمل الى السهل دون الجرف والمهين
الحقير وقد رواه بعضهم المهين يعني لا يحقر اصحابه ولا يذلهم يعظم عند النعم
معناه حسن خطابه او معونته بما قل من الشيء كان عنده عظيم وقوله يوطى

معناه علقوا وبالواحد الكوتم اي كثير العطايا مرم

الزهر الشمس

الحق معناه اذا انتشر ولم يعصيه الله تبارك وتعالى قال الاعشى تعاطي الضجيع
اذا اسامها بعيد الرقاد عند الوسن معناه تناولها وقوله اذا اغضب
اعرض واشاح قالوا في اشاح جد في الغضب والكمش وقالوا اخلاف
جزع واستعد لذلك قال الشاعر واعطائي على العلات مالي
وضربي هامة البطل المشيح وقوله سوق اصحابه معناه يقدمهم بين يديه
تواضعا وتكرما لهم ومن رواه يفوق اي افضلهم دينا وعلما وكرما وقوله يفتر
عن مثل حب الغمام معناه يكشف شفتيه عن ثغر ابيض مثل حب الغمام يقال
قد فرت الفرس اذا كشفت عن اسنانه وفرت الرجل عما في قلبه
اذا كشفت عنه وقوله لكل عنده عتاد العتاد العدة يعني انه اعد للامور
اشكالها ونظائرها ومن رواه ولا يقصر عن احد عثرة بالذال اي جنى عليه
جناية اغتفرها وصفح عنها تفضلا وتكرما اذا كان تعطيلها لا يضيع عن
حقوق الله شيئا ولا يفسد متعبدا به ولا مفترضا ومن رواه يقبل باللام
ذهب الى انه كان لا يضيع حقوق الناس التي تجب لبعضهم على بعض
وقوله ثم يرد ذلك بالخاصة على العامة معناه انه كان يعتمد في هذه الحال
على ان الخاصة ترفع الى العامة علومه وادابه وفوائده وفيه قول آخر يرد
ذلك بالخاصة على العامة اي ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فينوب البا عن
من وعى عن الى القيام ببعض الصفات مقام بعض وقوله يدخلون روادا
الرواد جمع رائد وهو الذي يتقدم الى المنزل يرتاد لهم الكلاء يعني انهم ينفعون
بما يسمعون من النبي صلى الله عليه وآله من وراءهم كما ينفع الرائد من خلفه وقوله
ولا يفترقون الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها

يردوا علي رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه **حدثنا** احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن
محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام
اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترتك قال
علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليه السلم الى يوم القيامة قال
مصنف هذا الكتاب ره حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد
صاحب ابي العباس ثعلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه
قال حدثني ابو العباس ثعلب قال حدثني ابن الاعرابي قال العترة
قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة العذبة
وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب واحسبه
اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكو وللضبع وجار ثم قال
واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك الشجرة فهي لذلك
لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون
اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل
وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي
عليه السلم وفاطمة عليها السلم عترة محمد صلى الله عليه وآله قال ثعلب فقلت
لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله قال

قال بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه وآله ولا تحج فاطمة ع والدليل على رد ابي بكر
وانفاذ علي عليه السلم سورة براءة وقوله صلى الله عليه وآله امرت ان
لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان منه دونه
فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه ارادة البلدة
لكان محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلم وقد قيل ان العترة
الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه وهذا لقلة هدايته
وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها و
عروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرعة
ولا عترة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت
غنمه مائة ان يذبح رجبيه وعتايره فكان الرجل يبخل بشاته فيصيد الظباء
ويذبحها عن غنمه عند آلهتهم ليوفي بها نذره وانشد الحارث بن حلزة
عننا باطلا وظلما كما يعتر عن حجرة الربيض الظباء يعني ياخذونها بذنب
غيرها كما يذبح اولئك الظباء عن غنمهم وقال الاصمعي والعترة الريح
والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة تكون نحو التهامة ويقال للذكر
عتر يعتر عترا اذا انعظ وقال الرياشي سالت الاصمعي عن العترة فقال
هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا قال مصنف هذا الكتاب والعترة
علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبي صلى الله عليه وآله
وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه
صلى الله عليه وآله وهم اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم عليهم السلم على
جميع ما ذهبت اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلم

يذوق من الطعام المشتهى والادلة التي تدل الناس على امور دينهم و
قوله ولا تؤبن فيه الحرم اي معناه لا يعاب ابنت الرجل فانا ابنه
والمابون للمعيب قال ابو الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا
بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون بذلك معناه ان نعاب بما ليس فينا وقال
اعشى سلاح كالنحل البهاء ضب سواء قليل الابن وقوله ولا تنثى فلتاته
معناه من غلط فيه غلطة لم تشع لم يتحدث بها يقال نثوت الحديث
انثوه نثوا وانثوه اذا احدثت به وقوله اذا تكلم اطرق جلساؤه كان
على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا الاجلال لهم بينهم صم لا يتحركون فكانت
صفتهم صفة من على راسه طاير يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك
طيران الطاير وذهابه وفيه قول آخر انهم كانوا يسكتون ولا يتحركون
حتى يصيروا بذلك عند الطاير كالجدران والابنية التي لا يخاف الطير وقوعا
عليها قال الشاعر اذا حلقت بيوتهم عكاظا حسبت على رؤوسهم الغرابا
معناه لسكونهم يسقط الغربان على رؤوسهم وخص بالغراب لانه من اشد
الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثناء الا من مكافي معناه من صح عنده اسلامه
حسن موقع ثنائه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا وضعفا في ديانته
القى ثناؤه عليه ولم يقبل به وقوله اذا جاءكم الطالب الحاجة يطلبها
فارفدوه فاعينوه واسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل رفدا بفتح
الراء في المصدر والرفد بكسر الراء الاسم يعني به الهبة والعطية تم الخبر
والحمد لله كثيرا

باب معنى الثقلين والعترة

١٠٧ حدثنا الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري

المقبري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله
بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الآخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا
وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته
حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن
عطية بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني
اوشك ان ادعى فاجيب فاني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل و
عترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي و
ان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بماذا
تخلفوني فيهما حدثنا علي بن الفضيل البغدادي قال سألت ابا عمر صاحب
ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب سئل عن معنى قوله اني
تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلم قال سئل امير المؤمنين
عليه السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد
الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى

من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع
المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة
التي رسول الله صلى الله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ولده اغصانها
وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلم اصول الاسلام على معنى
البلدة والبيضة وهم ع الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي يتخذها الضب
حجرا عندها يأوي اليه لقلة هدايته وهم اهل الشجرة المقطوعة لانهم و
تروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم
لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله
منصوصا عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله ومن معنى العترة
هم المظلومون المواخذون بما لم يجرموه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة
وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن فهم ع ذكران غير اناث
على معنى قول من قال ان العترة وهم الذكر وهم جند الله عز وجل وحزبه على
معنى قول الاصمعي ان العترة الريح قال النبي صلى الله عليه وآله الريح
جند الله الاكبر في حديث مشهور عنه صلى الله الريح عذاب على قوم
ورحمة للآخرين وهم ع كذلك كالقرآن المقرون اليهم لقول النبي
صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
بيتي قال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا

وهم كافرون وهم عليهم السلم اصحاب المشئمة المتفرقة على معنى الذى ذهب
اليه من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم منتشرة
فى المشرق والمغرب **باب** معنى الآل والاهل والعترة والائمة الى ١٠١
قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابى
عن عبد الله ميسرة قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انا نقول اللهم صل على
محمد واهل بيته فيقول قوم نحن ال محمد فقال انما ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد
نكاحه **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت لابى عبد الله
عليه السلم جعلت فداك من الال قال ذرية محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت فمن
الاهل قال الائمة عليهم السلم فقلت قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد
العذاب قال والله ما عنى الا ابنته **حدثنا** ابى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن على
بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلم من ال محمد صلى
الله عليه وآله قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة عليهم السلم
الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال
المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين
الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده عم قال صح
مصنف هذا الكتاب ره تاويل الذريات اذا كانت بالالف
الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيد وقال اما الذى فى القران
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين ذرياتنا صح

قراءة على عليه السلم وحده لهذا المعنى والاية التى فى يس وآية لهم انا
حملنا ذرياتهم وقوله انشاكم من ذرية قوم آخرين فيه لغتان ذرية وذرية
مثل عليه وعليه فكانت قراءته بالضم وقراءة ابو عمرو وهو قراءة اهل
المدينة الا ما روى عن زيد بن ثابت انه قراه ذرية من حملنا مع نوح بالكسر و
قال مجاهد فى قوله الا ذرية من قومه فانهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى
ومات آباؤهم وقال الفراء انما سموا ذرية لان اباءهم من القبط وامهاتهم
من بنى اسرائيل قال وذلك كما قيل اولاد اهل فارس الذين سقطوا
الى اليمن الابناء لان امهاتهم من غير جنس ابائهم قال ابو عبيد انهم يسمون
ذرية وهم رجال لم يذكر لهذا المعنى وذرية الرجل كانهم النشو الذين خرجوا منه
وهو من ذروت او ذريت وليس بمهموز قال ابو عبيدة واصله مهموز
ولكن العرب تركت الهمزة فيه وهو فى مذهبه من ذرأ الله الخلق و
ذرهم كما قال عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذراهم اى
انشاهم وخلقهم وقوله عز وجل يذرؤكم فيه اى يخلقكم فكان ذرية الرجل
هم خلق الله عز وجل منه ومن نسله ومن انشاه الله تبارك وتعالى من صلبه
باب معنى الامام المبين **حدثنا** احمد بن محمد بن الصقر الصائغ ١٠٩
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى قال حدثنا الحرث بن الحسن قال حدثنا
احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابى الجارود عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عم
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله
عليه وآله وكل شئ احصيناه فى امام مبين قال ابو بكر وعمر من قبلها
فقالا يا رسول الله صلى الله عليه وآله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل

احمد بن سلام الكوفى قال
حدثنا الحسن بن عبد الواحد
قال حدثنا ه
قاما

قال لا قال فهو القرآن قال لا قال فقبل امير المؤمنين عليه السلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك
وتعالى فيه كل شيء وقال مصنف هذا الكتاب سالت ابا بشر اللغوي بمدينة
السلم عن معنى الامام فقال الامام هو المطر وهو القرآن الذي يبنى عليه البناء
والامام هو الذي يجعل في دار الضرب ليوخذ عليه العيار والامام هو
الخيط الذي يجمع حبات العقد والامام هو الدليل في السفر في ظلمة
الليل والامام هو السهم الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن
على الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن
بن القسم الرقام قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن
مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا
فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي
عليه السلم فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد
العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله
عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين
فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال
عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره
صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلم علما واماما وما ترك

شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد
كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من
الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا
وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا
اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة
مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك
للناس اماما فقال الخليل عليه السلم سرورا بها ومن ذريتي قال الله عز وجل
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة
فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن
بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال جل جلاله ان
اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه بامر الله عز وجل
عليا برسم ما فرضها الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم
الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولده عليه السلم الى يوم القيامة
اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال الامام
ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة

الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين لقول عز وجل وقال الذين اوتوا

العلم والايمان وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام

المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامامة اسّ الاسلام النامي وفرعه السامي

بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات

وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله

ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى

سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم

وهي في الافق بحيث لا ينالها الايدي والابصار الامام البدر المنير و

السراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد

القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى

والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك

من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة

والارض البسيط والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق

والوالد الرفيق والاخ الشفيق مفزع العباد في الداهية الامام امين الله

في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن

حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم

بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد

دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا مثل ولا نظير

مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل

الوهاب فمن الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات

الزاهر

ان الله اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره

واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا

يحار فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من

الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده و

شاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه

الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء

ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا

اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه

بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل

اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على

كل قلب متكبر جبار حدثنا ابرهيم بن هرون العبسي قال حدثنا احمد بن

محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش

عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلم بم يعرف الامام قال

بخصال اولها نص من الله تعالى ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة

لان رسول الله صلى الله عليه وآله نصب عليا عليه السلم وعرفه الناس

باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلام ينصب الاول الثاني وان يسئل فيجيب

وان يسكت عنه فيبتدي ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل

لسان ولغة قال بعض هذا الكتاب رحمه الله ان الامام عليه السلم انما يخبر بما

يكون في غد بعهد واصل اليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك مما

نزل عليه جبرئيل من اخبار الحوادث الكائنة الى يوم القيام **حدثنا**
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانی قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن ابيه عن ابی الحسن علی
بن موسی الرضا عليه السلم قال للامام علامات يكون اعلم الناس
واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس
واعبد الناس ويلد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى
من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع
على راحتيه رافعا صوته بالشهادة ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام
قلبه ويكون محدثا ويستوی عليه درع رسول الله صلی الله عليه وآله ولا
يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج
منه ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس
منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس
تواضعا لله عز وجل ويكون آخذ الناس بما يأمر واكف الناس عما ينهى
عنه ويكون اخذ الناس دعاءه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لا
نشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلی الله عليه وآله
وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم
القيامه وصحيفة فيها اسماء اعدائه الى يوم القيامه ويكون عنده الجامعة
وهی صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون
عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم
حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون

عنده

عنده مصحف فاطمه عليها السلم **باب** معنى قول النبی صلی الله عليه وآله
فی علی بن ابی طالب عليه السلم انه سيد العرب **حدثنا** احمد بن
الحسن بن عبد ربه القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابی سلمة النصری قال حدثنا
ابی عوانه عن ابی بشر عن سعيد بن جبير عن عائشه قالت كنت عند النبی
صلی الله عليه وآله فاقبل علی بن ابی طالب عليه السلم فقال هذا سيد
العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد
آدم وعلی سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته
كما افترضت طاعتی **حدثنا** احمد بن محمد الشيبانی قال حدثنا حمزة بن
القسم العلوی العباسی قال حدثنا جابر بن يحيى بن زيد الزيات
قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن
جبير عن عائشه قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله علی سيد العرب
فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلی
سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما
افترضت طاعتی **باب** معنى تزويج النور من النور **حدثنا** جعفر
بن محمد بن مسرور قال حدثنی الحسن بن محمد بن عامر عن معلی بن محمد بن
محمد البزنطی عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
يقول بينا رسول الله صلی الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلی الله عليه وآله حبيبی جبرئيل

جعفر بن محمد بن مالك الفز
حدثنا محمد م

لم اراك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود
بعثني الله تعالى ان ازوج النور من النور وقال من بمن قال
فاطمة من علي عليه السلام قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول
الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين
وعشرين الف عام

باب معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق

حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله
الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة باسناد متصل الى الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفيناه من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه
والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال
اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام و
المقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن
يدخلونها يعني السابق والمقتصد

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن
يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام
مع ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول
الله صلى الله عليه وآله انا نريد ان نسألك عن مسألة فقال لهما سلا عما جئتما قالا
اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير الى آخر الآيتين قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة فقلت بابي
انت وامي فمن الظالم لنفسه قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت
فهو ظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى يأتيه
اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر
بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم
يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا

باب معنى ما روي ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار

حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر
بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام ومحمد بن علي بن بشار القزويني
قالا حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا ابو الفيض صالح
بن احمد قال حدثنا الحسن بن سهل بن زياد قال حدثنا صالح بن ابي حماد
قال حدثنا الحسن بن موسى الوشاء البغدادي قال كنت بخراسان مع علي
بن موسى الرضا عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة
في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم
فسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول نقالي الكوفة
ان فاطمة عليها السلام احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك

الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر
عليه السلم يطيع الله ويصوم نهاره كما ويقوم ليله وتعصيه انت ثم
تجيئان يوم القيمة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن
الحسين عليه السلم كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان
من العذاب وقال الحسن الوشاء ثم التفت الي فقال يا حسن كيف
تقرؤن هذه الآية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت
من الناس من يقرا انه عمل غير صالح فقلت ~~من الناس من يقرا~~ ومنهم من يقرا
انه عمل غير صالح قال [illegible] انه عمل غير صالح فنفاه عن ابيه فقال عليه السلم
كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه عن ابيه كذا من كان
منا ولم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل
البيت حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم هل قال رسول الله صلى الله ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب
وام كلثوم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد رضه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن
بن علي الوشاء عن محمد بن القسم بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه
وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله عز وجل ذريتها على النار فقال
المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابي رضه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار
عن الحسن بن سعيد عن محمد الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يعذب ابم
احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد
فاطمة انزل الله هذه الآية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا هو الغفور الرحيم باب
معنى ما روي في فاطمة عم انها سيدة نساء العالمين حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن قول
رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة
نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة
نساء العالمين من الاولين والآخرين باب معنى الامانة التي امر الله
عز وجل عباده باداءها الى اهلها حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
البرقي ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر
عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام
منا ان يؤدي الى الامام الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في ساير
الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليه السلم قال
لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل ابي الحسين بن علي عليه السلم ائتمنني
على السيف الذي قتله به لاديته اليه باب معنى الامانة التي عرضت
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها

باب م
معنى فاطمة سيدة نساء العالمين
قال قلت م
وجوب اداء الامانة
معنى الامانة التي عرضت على السموات والارض [illegible]

الحسن [illegible] بن محمد الهاشمي العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا [illegible] قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد
بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة بعدهم عليهم السلم فعرضها على السموات والارض
والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض
والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت
خلقا هو احب الي منهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم
خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر
بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات
جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي واجبتهم كرامتي واحللتهم جواري و
شفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها
باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال
ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن
الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا
لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا

رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم
مكتوب على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم
اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله
عز وجل لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان
تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك
في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون
لمنزلتهم بغير الحق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا
منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما
فيها من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين
لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب
يا آدم ويا حوا لا تنظروا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن
جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين ~~بغرور وحملهما على تمني منزلتهم~~ فنظرا اليهم بعين الحسد
فخذلا حتى اكلا من الشجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة
كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من
الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل
لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور وحملهما على
تمني منزلتهم م

تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي
من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل
ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة
من فضل عليكما فجزاءكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى
ارضه فسلا ربكما بحق الاسماء التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما
فقالا اللهم انا نسالك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم
بها اوصياءهم والمخلصين من امتهم فيابون ويحرجون حملها ويشفقون
من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيامة
وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان ابو الشرور
المنافق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين وعلي بن خالد قال سالت ابا
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة

يتوب

فاسئلا

ثم تنزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون

الولاية من ادعاها بغير حق كفر **باب** معنى البئر المعطلة والقصر المشيد
حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا احمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن
زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي
بن السندي عن محمد بن عمرو عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد
قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه عن اسحق بن محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن صالح
بن سهل انه قال امير المؤمنين عليه السلم هو القصر المشيد والبئر المعطلة
فاطمة عليها السلم وولدها معطلين من الملك وقال محمد بن الحسن بن
ابي خالد الاشعري الملقب بشنبوله بئر معطلة وقصر مشيد مثل لآل محمد
مستطرق فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر المعطلة التي
لا تترف **باب** معنى طوبى حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي
عن جعفر بن احمد العمركي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان
بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلم طوبى لمن تمسك

المبطل ح

بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك
وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلم وليس
من مؤمن الا في داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى
لهم وحسن مآب باب معنى اخفاء الله عز وجل اربعة في اربعة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد
بن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان الله تبارك
وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته ولا تستصغرن شيئا
من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا
تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى
اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت
لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون
وليه وانت لا تعلم باب معنى الاسطوانة التي رآها رسول
الله صلى الله عليه وآله في المعراج اصلها من فضة بيضاء ووسطها
من ياقوت وزبرجد واعلاها من ذهبة حمراء حدثنا ابي رحمه
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني
عن ابرهيم بن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى بن
يعلى الاسلمي عن الحسين زيد الجزري عن شداد البصري عن عطاء بن ابي
رباح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بيضاء

لما عرج بي الى السماء رأيتها
اسطوانة اصلها من فضة

بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد واعلاها ذهبة حمراء فقلت
يا جبرئيل ما هذه قال هذا دينك ابيض واضح مضيء قلت وما هذا وسطها
قال الجهاد قلت فما هذه الذهبة الحمراء قال الهجرة ولذلك علا الايمان على الاسلام
على ايمان كل مؤمن باب معنى النبوة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن محمد بن فضلان قال حدثنا سليم جعفر المروزي عن ثابت بن ابي
صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله
عليك يا نبيء الله قال لست بنبيء الله ولكني نبي الله النبوة لفظها مأخوذ من
النبوة وهو ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع سمعت
ذلك من ابي بشر اللغوي بمدينة السلم باب معنى الشمس والقمر والزهرة
والفرقدان حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال
حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي ~~الكرخي قال حدثنا ابو~~ قال حدثنا ابي قال حدثنا

بن علي الكرخي قال حدثنا ابو بكر
محمد بن عبد الله حم

عبد الرزاق الصنعاني قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم
على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر
ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة
والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض
حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر البصري قال حدثنا ابو القسم نصر بن الحسن الصفار
النهاوندي بها قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد خوري السامري قال حدثنا

خالد

ابو بكر القسم بن ابراهيم القنطري قال حدثنا ابراهيم بن مسلم بن خلد الحلواني قال
حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا محمد بن السري عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالشمس
فاذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهره فاذا
غابت الزهره فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما
الزهره وما الفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر والزهره فاطمه والفرقدان
الحسن والحسين عليهم السلم حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا
ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار قال حدثنا ابو الحسن جبوني قال حدثنا القسم بن
ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن خلد الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف
قال حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله انه قال اقتدوا بالشمس وذكر الحديث مثله سواء حدثنا
ابو علي احمد بن جعفر البيهقي قال حدثنا علي بن جعفر المدني قال حدثنا
ابو جعفر المحاربي قال حدثنا طاهر بن صالح العمري قال حدثنا يحيى بن تميم
قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته
اقبل علينا بوجهه الكريم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك
بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهره ومن افتقد الزهره فليتمسك
بالفرقدين قيل يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهره والفرقدان فقال
انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهره والحسن والحسين الفرقدان وكتاب
الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض باب معنى الصلاة على

بالفرقدين

حسون

النبي صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الجرجاني
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد
عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن جعفر عليه السلم
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم معنى صلى على النبي صلى الله عليه وآله
معناه اني على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست بربكم
قالوا بلى باب معنى الوسيلة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه اذا سالتم الله لي فاسئلوه الوسيلة فسئلنا النبي صلى
الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين
المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة
زبرجد الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم
القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة
درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه
درجة محمد فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة
وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون
هم الفائزون فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما
ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة و
[illegible] منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى

كالقمر

يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما
على الله فياتي النداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل
لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد ممن احبك يا علي الا استروح
الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب
لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا
كذلك اذا ملكان اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك
خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلم عليك يا احمد فاقول السلم
عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول
انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها
يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ربي ادفعها
الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلم عليك
يا احمد فاقول السلم عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك
فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب
العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب عليه السلم ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه
مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجز جهنم وقد تطاير شررها وعلا
زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني يا علي فقد
اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي
هذا عدوي واتركي هذا وليي فجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي عليه السلم
من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها

من قبل الله عز وجل النبيين والصديقين والشهداء

ممن عاداك

العجز المؤخر ق

يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلائق

باب معنى الحرمات الثلث حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
انه قال ان الله عز وجل حرمات ثلثا ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته
ونوره وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره
وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله

باب معنى عقوق الابوين والاباق
وسهم الموالي وضلال الغنم عن الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين قال
حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا
محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي عن
ابن سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن
ابي طالب عليه السلم في الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا
ابنه الحسن عليه السلم ثم قال يا ابا محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيرا واثن
عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه وآله باحسن الذكر وقل لعن الله
ولدا عق ابويه ولعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله
عبدا ابق من مواليه ولعن غنما ضلت عن راعيها وانزل فلما فرغ من خطبته
ونزل عليه السلم اجتمع الناس اليه فقالوا يا ابن امير المؤمنين وابن بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله بينها لنا فقال الجواب على امير المؤمنين فقال امير المؤمنين
عليه السلم اني كنت مع النبي صلى الله في صلوة صلاها فضرب بيده اليمنى
الى يدي اليمنى واجتذبها فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال لي يا علي

عليه وآله م

قلت م

لعن ا

بايعتك يا رسول الله على الله قال انا وانت ابوا هذه الامة ولعن الله من عقّنا قل آمين قلت آمين قال انا وانت موليا هذه الامة فلعن من ابق عنا قل آمين قلت آمين قال امير المؤمنين عليه السلام وسمعت قائلين يقولان معي فقلت يا رسول الله من القائلان معي آمين قال جبرئيل وميكائيل

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى

حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى اخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا ينادي في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه

باب معنى الفتوة والمروة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول وبر معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره

باب معنى ابي تراب

حدثنا ابي رحمه الله قال

حدثنا

حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله حدثنا احمد بن الحسن القطان المعدل قال حدثنا ابو العباس بن احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابيا اي يا ليتني من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب

حدثنا علي بن عبد الله بن علي المجاور في مسجد الكوفة رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين عليه السلام منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

نفسي ا

مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي
وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم ابي عبد
المطلب عامر فغلبت الكنية اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلبت اللقب
على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلبت اللقب على الاسم وان اسم
قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على
الاسم حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن علي ببلخ قال
حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال حدثني الحسن بن مهران الاصفهاني ببغداد
قال حدثني الحسن بن جمهور بن حماد بن بهرام الفارسي قال حدثنا ابو القسم
بن ابان القزويني عن ابي بكر الهذاني عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال صعد
علي بن ابي طالب عليه السلام المنبر فقال ايها الناس انسبوني من عرفني
فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن مغيرة
بن زيد بن كلاب وقام ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جدي قصي فان اسم ابي عبد
عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر
فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلبت اللقب
على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى
الى مكة فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب
وشيبة وعامر

باب معنى ياسين

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي

قال

قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن ابو عبد الغني المعاني قال حدثنا
عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قول الله
عز وجل سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد
وآله صلوات الله عليهم والسلامة لمن تولاهم في القيامة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي
البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي
قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال
ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي
البصري قال حدثني الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال
حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال
ياسين محمد صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا احمد بن ابي عمرة
النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن
عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال آل محمد صلى الله عليه وآله حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا
محمد بن سهل قال حدثنا ابراهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري قال حدثني
ابي وقاص قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ياسين
آل محمد صلى الله عليه وآله

باب معنى الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله

لا تعادوا الایام فتعادیکم حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن
ابراهیم عن عبد الله بن احمد الموصلی عن الصقر بن ابی دلف قال لما حمل المتوکل
سیدنا ابا الحسن علیه السلم جئت اسال عن خبره قال فنظر الی الزراقی وکان
حاجبا للمتوکل فامر ان ادخل علیه فادخلت الیه فقال یا صقر ما شانک
فقلت خیر ایها الاستاد فقال اقعد فاخذنی ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات
فی المجی قال فوحی الناس عنه ثم قال لی ما شانک وفیم جئت فقلت لخیر فقال لعلک
جئت تسئل خبر مولاک فقلت ومن مولای مولای امیر المومنین فقال اسکت
مولاک هو الحق فلا تحتشمنی فانی علی مذهبک فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه
فقلت نعم فقال اجلس حتی یخرج صاحب البرید من عنده قال فجلست فلما خرج
قال لغلام له خذ بید الصقر فادخله الی الحجرة التی فیها العلوی المحبوس وخل بینه وبینه
قال وادخلنی الحجرة وادنی الی البیت فدخلت قال فاذا هو علیه السلم جالس علی صدر حصیر
وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد علی ثم امرنی بالجلوس ثم قال لی یا صقر ما اتی
بک قلت سیدی جئت اتعرف خبرک قال ثم نظرت الی القبر فبکیت فنظر الی فقال
یا صقر لا علیک لن یصلوا الینا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت یا سیدی حدیث
روی عن النبی صلی الله علیه وآله لا اعرف معناه قال وما هو قلت لا تعادوا الایام
فتعادیکم ما معناه فقال نعم الایام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت
اسم رسول الله والاحد امیر المومنین والاثنین الحسن والحسین والثلثا علی بن
الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد والاربعا موسی بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن
علی وانا والخمیس ابنی الحسن والجمعة ابن ابنی والیه تجمع عصابة الحق وهو الذی یملاها
قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا وهذا معنی الایام فلا تعادوهم فی الدنیا فیعادوکم

لتعرف

تجتمع

فی الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا امن علیک باب معنی الشجرة التی
اکل منها ادم وحوا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری
العطار رضه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلم
بن صالح الهروی قال قلت للرضا علیه السلم یا بن رسول الله صلی الله علیه وآله
اخبرنی عن الشجرة التی اکل منها آدم وحوا ما کانت فقد اختلف الناس
فیها فمنهم من روی انها الحنطة ومنهم من روی انها العنب ومنهم من روی انها
شجرة الحسد فقال کل ذلک حق قلت فما معنی هذه الوجوه علی اختلافها فقال
یا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فکانت شجرة الحنطة وفیها عنب
ولیست کشجرة الدنیا فان آدم علیه السلم لما اکرمه الله تعالی باسجاد ملائکته
له وبادخال الجنة قال فی نفسه هل خلق الله بشرا افضل منی فعلم الله عز وجل
ما وقع فی نفسه فناداه ارفع راسک یا آدم فانظر الی ساق عرشی فرفع آدم
راسه فنظر الی ساق العرش فوجد علیه مکتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علی بن ابی طالب امیر المومنین وزوجته فاطمة سیدة نسا العالمین والحسن
والحسین سیدا شباب اهل الجنة فقال آدم یا رب من هولاء فقال
عز وجل یا آدم هولاء ذریتک وهم خیر منک ومن جمیع خلقی ولولاهم ما خلقتک
ولا خلقت الجنة والنار ولا السما ولا الارض فایاک ان تنظر الیهم بعین
الحسد فاخرجک عن جواری فنظر الیهم بعین الحسد وتمنی منزلتهم فسلط الله
علیه الشیطان حتی اکل من الشجرة التی نهی عنها وسلط علی حوا لنظرها
الی فاطمة علیها السلم بعین الحسد حتی اکلت من الشجرة کما اکل آدم فاخرجهما
عن جنته واهبطهما عن جواره الی الارض باب معنی کلمات التی

تلقاها آدم من ربه فتاب عليه حدثنا علي بن الفضل بن العباس
البغدادي قال قرأت على ابي محمد بن سليمان بن الحارث قلت
حدثكم محمد بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا
عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي
صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه
قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب
الله عليه وحدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثنا ابو سعيد المدائني
يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم باب معنى كلمة التقوى
حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن القاسم
بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن علي السلولي قال حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا صالح بن الاسود عن ابي المطهر المدائني عن سلام
الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه
قال استمع قلت قد سمعت قال ان عليا عليه السلم راية الهدى
وامام اولياي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني باب معنى الكلمات التي
ابتلى ابراهيم ربه بهن فاتمهن حدثنا علي بن احمد بن محمد بن
عمران الدقاق قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين
بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات
التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسالك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه
هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله
فاتمهن قال يعني اتمهن الى القائم عليه السلم اثني عشر اماما تسعة من ولد
الحسين عليه السلم قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيامة قال
جعلت فداك يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين
دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا
شباب اهل الجنة فقال عليه السلم ان موسى وهرون كانا
نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون
صلب موسى ولم يكن لاحدهما ان يقول لم فعل الله ذلك فان
الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله
في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولقول الله عز وجل واذ
ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وجه آخر وما ذكرناه اصله

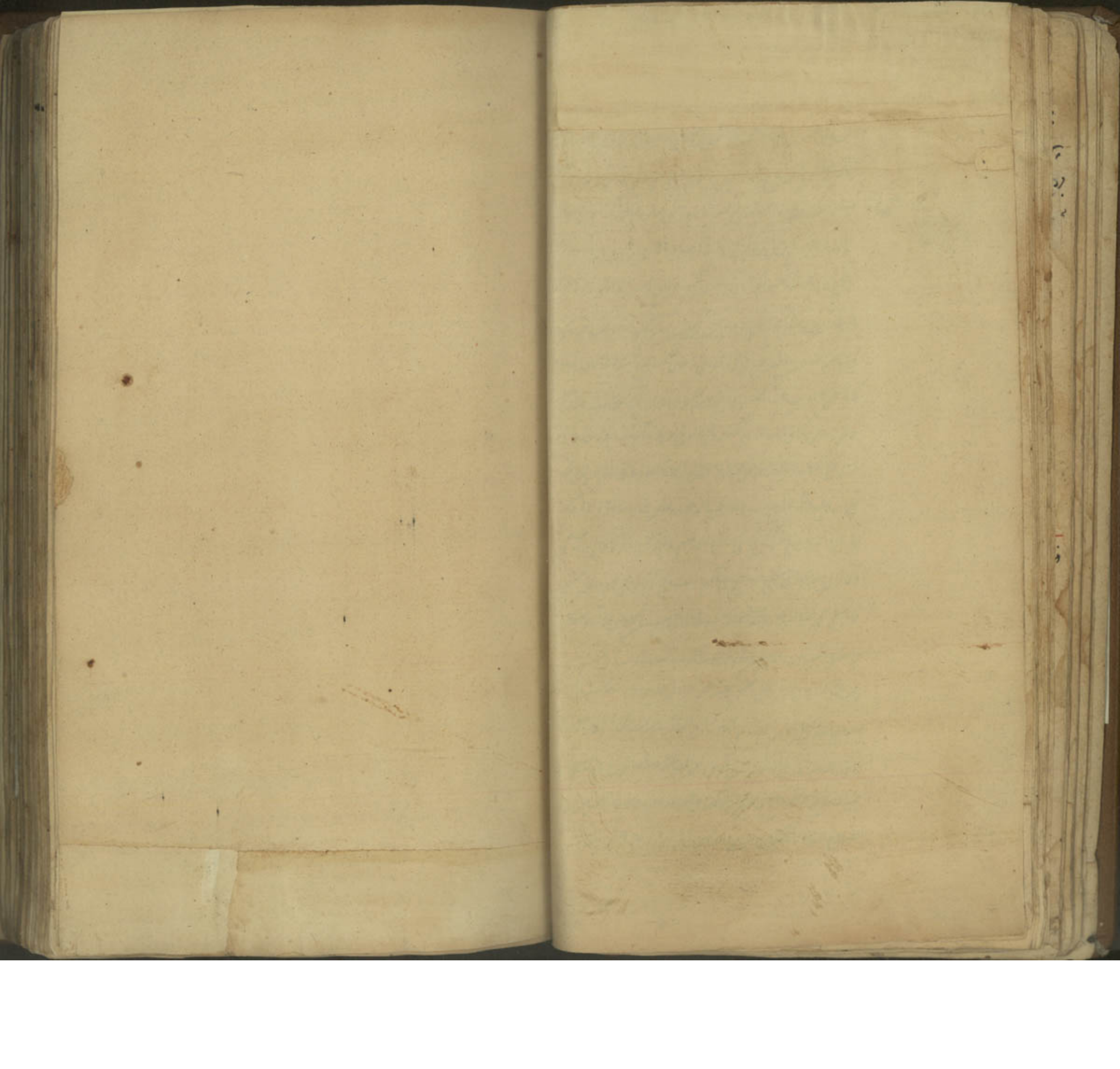
والابتلا على ضربين احدهما يستحيل على الله تعالى ذكره والآخر جائز فاما
ما يستحيل فهو ان يختبره ليعلم ما تكشف الايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه عز وجل
علام الغيوب والضرب الآخر من الابتلا ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه
به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدي
به ويعلم من حكمة الله عز وجل انه لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي
المستقل الذي كشفت الايام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه
ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم بارئه
وتوحيده وتنزيهه من التشبيه حتى نظر الى الكواكب والقمر والشمس فاستدل
بافول كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه عليه السلم بان الحكم
بالنجوم خطاء في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما
قيده سبحانه بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة لا توجب الخطاء
الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي صلى الله عليه وآله لما قال لامير
المومنين عليه السلم يا علي اول النظرة لك والثانية عليك لا لك و
منها الشجاعة وقد كشفت الايام عنه بدلالة قوله عز وجل انه قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام
انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن
وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان
تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ومقاومة

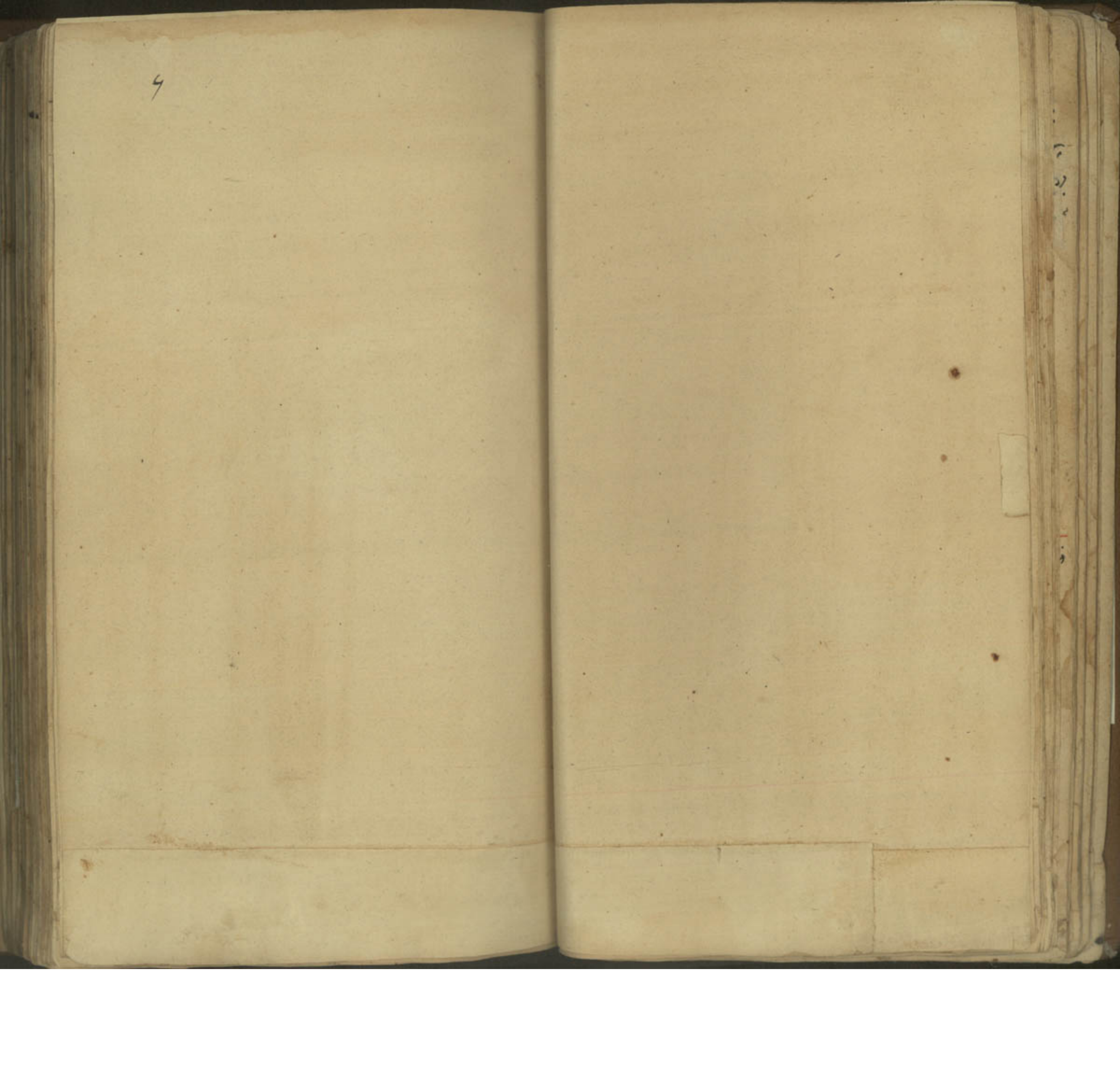
الرجل

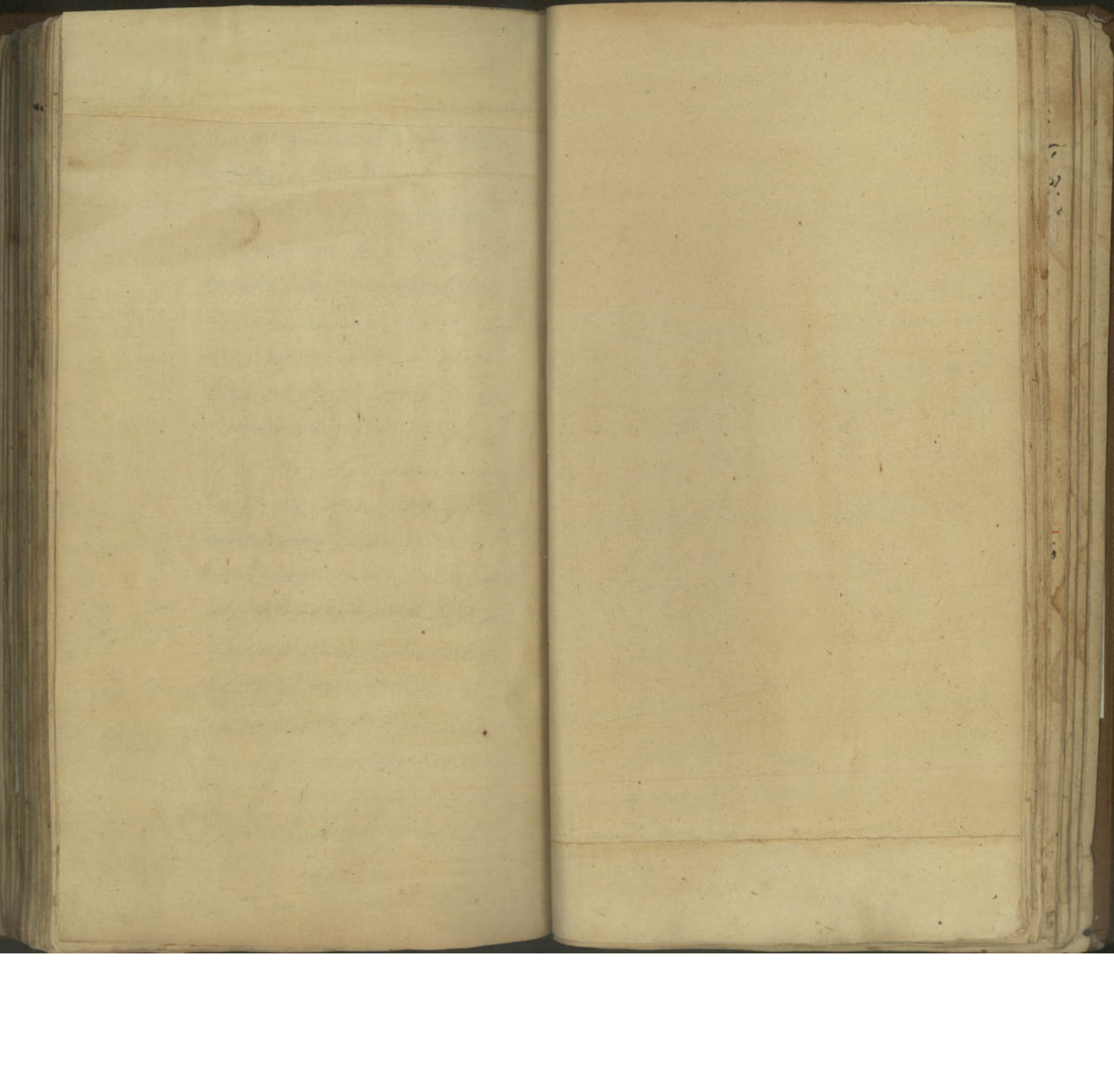
الرجل الواحد الوفا من عند الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم مضمن
معناه في قوله ان ابراهيم لحليم اواه منيب ثم السخا وبيانه في حديث
ضيف ابراهيم المكرمين ثم العزلة عن اهل البيت والعشيرة مضمن معناه
في قوله واعتزلكم وما تدعون من دون الله والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه
اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني
مليا فقال في جوابه سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي
حفيا والتوكل بيان ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى
الصالحين في قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين
الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس
حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله
واجعل لي لسان صدق في الآخرين اراد في هذه الامة الفاضلة
فاجابه الله عز وجل وجعل له ولغيره من انبيائه لسان صدق في
الآخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلم وذلك قوله وجعلنا لهم

استقصار

ل ان صدق عليا والمحنة في النفس حتى جعل في المنجنيق وقذف في النار ثم المحنة
في الولد حين امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة بالاهل حتى خلص الله حرمته من عزارة القبطي
في الخبر المذكور في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم اقصا النفس في الطاعة
في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع لاشراط الكلمات في قوله
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين فقد جمع في قوله محياي ومماتي لله جميع اشراط الطاعات
كلها حتى لا يعزب عنها عازبة ولا يغيب عن معانيها عائبة ثم استجاب الله عز وجل
دعوته حين قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه آية متشابهة معناه انه
سأله عن الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل حتى لم يعلمها العالم لم ترا ولا من قابلي محمد
صلى الله عليه وآله تلحقه عيب ولا عرض في توحيده نقص فقال الله عز وجل او لم تؤمن
قال بلى هذا شرط عام من آمن به متى سئل واحد منهم اولم تؤمن يقول كما قال ابراهيم
ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح بني آدم الست بربكم قالوا بلى كان اول من
قال بلى محمد صلى الله عليه وآله فصار بسبقه الى بلى سيد الاولين والآخرين
وافضل النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب ابراهيم فقد
رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ثم
اصطفى الله عز وجل اياه في الدنيا ثم شهادته له في العاقبة انه من الصالحين في قوله عز وجل
ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين والصالحون هم النبي
صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام الآخذين عن الله امره ونهيه والملتمسين
للصلاح عنده والمجتنبين للرأي والقياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال له ربه







كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لى
وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى اليها وقال الله من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل هذا
وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء
مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف والضجر وهو الذى
احدثهما وانشاهما لجاز لقائل ان يقول ان المكون يبيد يوما ما لانه اذا
اذا دخله الضجر والغضب دخله التغير واذا دخله التغير لم يؤمن عليه الابادة
ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق من المخلوق تعالى عن هذا القول علوا
كبيرا هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه
فافهم ذلك ان شاء الله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل حدثنا على بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى عن هشام بن الحكم ان رجلا سال
ابا عبد الله عليه السلم عن الله تعالى له رضى وسخط قال نعم وليس ذلك على ما يوجد من
المخلوقين وذلك ان الرضى والغضب دخال يدخل عليه فينقله من حال الى
حال معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد
واحدى الذات واحدى المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شئ
فيهيجه وينقله من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين
وهو تبارك وتعالى القوى العزيز لا حاجة به الى شئ مما خلق وخلقه
جميعا محتاجون اليه انما خلق الاشياء لا لحاجة ولا لسبب اختراعا وابتداعا باب معنى الهدى والضلالة
والتوفيق والخذلان من الله تبارك وتعالى حدثنا على بن عبد الله الوراق
ومحمد بن احمد الشيبانى وعلى بن احمد بن محمد رحمهم الله قالوا حدثنا ابو

العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل من يهدي الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا فقال ان الله تبارك وتعالى
يضل الظالمين يوم القيمة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل
الصالح الى جنته كما قال الله عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
وقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل
وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان
يخذلكم فمن الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل
به من الطاعة كان فعله وفقا لامر الله عز وجل وسمي العبد موفقا واذا
اراد العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه
وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى
بينه وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره
ولم يوفقه

باب معنى لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال سالته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية
الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله

باب معاني الحروف المقطعة في اوائل السور من القران

حدثنا ابو الحسن محمد بن
هرون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي
الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يا ابن رسول الله ما معنى
قول الله عز وجل المص والر والمر وكهيعص وطه وطسم و
طس وطسم ويس وص وحم وحم عسق وق ونون قال عليه السلام
اما الم في اول البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول ال عمران
فمعناه انا الله المجيد والمص معناه انا الله المقتدر الصادق والر
معناه انا الله الرؤف والمر معناه انا الله المحيي المميت الرازق
وكهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما
طه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا طالب الحق الهادي
اليه ما انزلنا عليك القران لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه
انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدي
المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا ايها
السامع للوحي والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم واما
ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضا منها النبي صلى الله عليه وآله لما
عرج به ويدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم دخلة فينغمس فيها
ثم يخرج فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك
وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى يوم القيمة واما
حم فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر

القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه
يمسك الله الارض ان تميد باهلها واما نون فهو نهر في الجنة قال الله تعالى
اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ
ما كان وما هو كاين الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم قلم
من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت يا ابن رسول الله
بين لي امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله تعالى
فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي
الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي
الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل الى جبرئيل وجبرئيل
الى الانبياء عليهم السلم والرسل ع ثم قال لي يا سفين فلا آمن عليك

يؤدي

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن يحيى بن عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم
المقطع في القران الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله او الامام عليه السلم
فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان
لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون قال مما علمناهم يبثون ومما علمناهم من القران يتلون
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن محمد بن
قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث ان حييا وابا ياسر الى

اخطب

اخطب نفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه
وآله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل عليك الم قال بلى قالوا اتاك
بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما
نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن
اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه
واجل امته احد وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال
المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد واربعون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر
قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والرا مائتان
ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله فهل مع هذا غيره قال نعم قال
هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون
والميم اربعون والرا مائتان ثم قال هل مع هذا غيره قال نعم قالوا
قد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو
ياسر لحيي اخيه ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر
ابو جعفر عليه السلم ان هذه الايات انزلت منهن آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات قال وتجري في وجه آخر على غير

وهي

تاويل حيي وابي ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي

المعروف بابي الحسن الجرجاني المفسر قال حدثني ابو يعقوب
يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال كذبت قريش
واليهود بالقران وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله تعالى الم ذلك
الكتاب اي يا محمد هذا الكتاب الذي انزلناه عليك هو
بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف
هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم
ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الجن والانس على ان
ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ثم قال الم هو القران الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي اخبر
به موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا بني اسرائيل ان سانزله عليك
يا محمد كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم
ان محمدا ينزل عليه كتابا لا يمحوه الباطل يقراه هو وامته على سائر احوالهم
هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات
ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه
عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم وقال الصادق عليه السلم ثم الالف حرف
من حروف قولك الله جل دل بالالف على قولك الله ودل باللام
على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد

المحمود

المحمود في كل فعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله
لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبيا الى بني اسرائيل لم
يكن منهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي
الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر الى المدينة ياتي بكتاب بالحروف
المقطعة افتتاح سورة يحفظه امته فيقراونه قياما وقعودا ومشاة
وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم ويقرنون بمحمد صلى الله عليه
وآله اخاه ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلم الاخذ منه علومه التي علمها
والمتقلد عنه لامانته التي قلدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر
ويفحم كل من جادله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب
الله حتى يقودهم الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد الى رضوان الله عز
وجل وارتد كثيرا ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تاويلاته
وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد على تاويله حتى يكون
ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود المطول قال فلما بعث
الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينة واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب
وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك
الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سانزله عليك يا محمد
لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك
لا يمحوه الباطل يقراه هو وامته على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن
جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم ما قد طواه
الله عنهم من حال اجل هذه الامة فكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله

منهم جماعة فولّى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام مخاطبتهم فقال
قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد علمنا كم قدر ملك امته هو احدى
وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال
علي عليه السلام فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه فقالوا هذه
اكبر هذه مايتان واحدى وثمنون سنة قال فما تصنعون بما
انزل اليه المر قالوا هذه مايتان واحدى وسبعون سنة
فقال عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم
قال له واحدة منها وبعضهم قال قد جمع له كلها وذلك سبع مائة
واربع سنين ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود فقال علي عليه السلام
أكتاب من كتب الله نطق بهذا ام آراؤكم دلتكم عليه قال بعضهم
كتاب الله نطق به وقال آخرون منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال
علي عليه السلام فأتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن
ايراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأي فقالوا
صواب رأينا دليل ان هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلام كيف يدل
على ما تقولون وليس في هذه الحروف ما اقترحتم بلا بيان أرأيتم ان قيل
لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك امة محمد ولكنها
دالة على ان كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب او ان عدد ذلك
لكل منكم ومنا بعدد هذا الحساب دراهم او دنانير او ان على لكل واحد
منكم دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن ليس شيء
مما ذكرته منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا

قال فما ذا تصنعون
بالر وقد انزلت عليه
فقالوا هذه اكبر هذه مايتان
واحدى وثلثون سنة

لما قلنا بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي
بان عجزنا عن اقامة حجة فيما نقول على دعوانا فاي حجة لك في
دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما نقول
ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلام لا سواء ان لنا حجة هي المعجزة
الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه
فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود
فقال علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود التي
عليهم اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت يا علي نشهد ان
محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت محمد قدما في مكرمة
الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف
انوار الله فميزتما اثنين وانتما في الفضائل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظارة
منهم برسول الله صلى الله عليه وآله وغلب الشقاء على اليهود وساير
النظارة الآخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي
محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول رب العالمين ثم قال
هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي اتقوا انواع الكفر فتركوها
واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله
واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها و
اتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود

ومطيعهم
تقول

سليمان بن الحسين ... الرجال

العياشي عن ابيه قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثني سليمان بن الخصيب قال حدثني الثقة قال حدثني ابو جعفر عمر رحبة بن صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا الى جعفر بن محمد عليه السلم فقال قول الله عز وجل في كتاب المص اي شيء اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال والحرام واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليه السلم فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل واحد وثلثون ومائة فقال له جعفر بن محمد عليه السلم اذا انقضت سنة احدى وثلثين ومائة ينقضي ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد الباقر عليه السلم فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص فقال عليه السلم كاف كاف لشيعتنا ها هادي لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القران

باب معنى الاستواء على العرش

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمان قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء

باب معنى العرش والكرسي

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العرش والكرسي ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه وفي وجه آخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احد من انبيائه ورسله وحججه عليهم السلم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد بن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه

باب معنى اللوح والقلم

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن ابراهيم الكرخي قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم عن اللوح والقلم فقال هما ملكان

باب معنى الموازين التي يوزن بها اعمال العباد

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال هم الانبياء والاوصياء

باب

وروى صفوان [illegible]
ان حملة العرش [illegible]
[illegible]
وان [illegible]

معنى الصراط حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد
بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري
عن المفضل بن عمر قال حدثنا علي بن سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط
في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط الدنيا في الدنيا فهو الامام المفروض
الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر
جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة
فتردى في جهنم حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت
عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلم
قال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن جدي عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم
قال هو امير المؤمنين ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين قوله
عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين عليه السلم
في قوله اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المفسر
قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن يسار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلم في قوله اهدنا الصراط
المستقيم قال ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا

حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا والصراط هو صراطان صراط في
الدنيا وصراط في الآخرة واما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن
الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل و
الطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة
الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق عليه
السلم في قول عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا
الى الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك
والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهوانا فنعطب او ناخذ
بارائنا فنهلك حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت الثمالي
عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلم قال ليس بين الله وبين حجته
حجاب فلا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم
ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع
سره حدثنا ابي رضه قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن عبد الله بن موسى العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد
انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب
فيه براءة بولايتك حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
ابراهيم قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن

الحسن م

لمحمد

جعفر بن محمد عليه السلم قال قول الله عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم
يعني محمدا وذريته صلى الله عليه وآله حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال
حدثنا فرات بن ابراهيم قال حدثني عبيد بن كثير قال محمد بن الحسين عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
شيعة علي عليه السلم الذين انعمت عليهم بولاية علي ابن ابي طالب
عليه السلم لم يغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي
المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل عن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن
سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن احمد بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل
صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا الصراط الذين انعمت عليهم
بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عز وجل ومن
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى
هذا بعينه عن امير المؤمنين عليه السلم قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم
عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا نعمة من الله
ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم
الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء بان ترشدوا
الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية

ظ عن ابيهما

لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم بها
من شر عباد الله ومن الزيادة في اثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم
ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين
فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم الا كان
قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا
امة دارى عباد الله فاحسن المداراة فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها
من حق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا وزكى عمله واعطاه بصيرة
على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط
بدمه في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم
جهده واعطاهم ممكنه ورضي عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء
عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله له يوم القيمة
يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم
فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فانا قاض لك
اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي
عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد وآله ويجعل في خيار شيعتهم
ثم قال قال رسول الله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله
وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا ينال ولاية الله الا
بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك
وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون
وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل

ظا ولا تغريهم

ظر يتعادون

يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن
ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه
وآله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله
وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد
عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك باب معاني حروف الاذان
والاقامة حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ قال
حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي
ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد
بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال كنا جلوسا في
المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلم وبكينا ببكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول
المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر
يقع على قدمه وازليته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه
وكبريائه فاذا قال الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته
كان الخلق ومنه كل شيء للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل
شيء لم يزل والآخر بعد كل شيء لا يزال والظاهر فوق كل شيء لا يدرك
وهو الباطن دون كل شيء لا يحد وهو الباقي وكل شيء دونه فان
والمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير عليم بما كان ويكون قبل ان يكون

الحسن الجمال مولى زيد بن علي قال الجزري اي بن يزيد

الله اكبر اي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء القوي لقدرته
المقتدر على خلقه القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم
كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما
وصفحا وحلما والوجه الآخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم
الفعال والوجه الآخر الله اكبر فيه نفي صفته وكيفيته كانه يقول الله اجل
من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون
على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته
علوا كبيرا والوجه الآخر الله اكبر كانه يقول اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا
حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة
لا تجوز الا بمعرفته من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل
وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله
الا الله واشهد انه لا ملجأ من الله الا اليه ولا منجى من شر كل ذي شر
وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه
اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله واشهد الله باني اشهد ان
لا اله الا الله معناه واشهد سكان السموات وسكان الارضين وما فيهن
من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب
والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق
ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا ناصح
ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده

صفون

اشهدم

بحمد كله تبارك الله رب العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد
انه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيبه ارسله الى كافة
الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد من في السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة و
الناس اجمعين ان محمدا سيد الاولين والآخرين وفي المرة الثانية اشهد ان
محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد
القهار الغني عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده لم يؤمن به ادخله الله
عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلوة
اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفئوا
ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها ليكفر الله عنكم سيئا
تكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل
العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم الى بين
يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة اي قوموا الى مناجات الله ربكم
وعرضوا حاجاتكم على ربكم توسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر
والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوائجكم
فقد اذن لنا في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء
لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حياة لا موت معها والى
نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس
لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غناء لا
فاقة معه والى صحة لا سقم

ساعة ر

معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة
واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى وفي المرة الثانية
حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة و
عظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد في مقعد صدق
عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلا واجل من ان يعلم
احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعبده
وعرفه وعبده واشتغل به وبذكره واحبه وامن به واطمأن اليه ووثق به
وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به في المرة
الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته
لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب
رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله
معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل
من ان يكون لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان
الله غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة اي
حان وقت الزيارة والمناجات وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول
الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي على خير العمل للتقية
وقد روي في خبر آخر ان الصادق عليه السلم سئل عن معنى خير العمل فقال
خير العمل الولاية وفي خبر آخر خير العمل بر فاطمة وولدها ع حدثنا ابو الحسن
محمد بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخي بنهاوند

ابيه محمد بن احمد قال حدثنا عياش بن الضحاك عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج
عن عطا قال كنا عند ابن عباس بالطايف انا وابو العاليه وسعيد بن
جبير وعكرمه فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن
عبد الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسأله ابو
العاليه فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر
الله اكبر يا مشاغيل الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال
اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات
وما في الارض على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان
محمدا رسول الله يقول تقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم
بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قائمة فاذا قال حي على الصلوة
يقول دينا قيما فاقيموه واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا الى
طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة واذا قال العبد
الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله
يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت
على اعناقكم ان شئتم اقبلوا وان شئتم فادبروا حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي دلف الاشعري قال حدثنا عباس بن
سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب
عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل
قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري الى بر من قلت لا قال دعاك

يقول

الى بر فاطمة وولدها عليهم السلم حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد
بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد
الازرق قال حدثنا ابو نصر عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات
عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه
ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء وتناهى
الى السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك
اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا فقال
اشهد ان محمدا رسول الله قال الله جل جلاله عبدي وامين على خلقي اصطفيته
برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي
وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها
وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله
هي افضل الاعمال وازكاها عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم
النبي صلى الله عليه وآله فام اهل السماء فمن يومئذ تمت شرف
النبي صلى الله عليه وآله باب معاني حروف المعجم حدثنا محمد بن
بكران النقاش ره بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة
حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح
ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر

المواظبة
المداومة
واجب دائم

ما لم يُفصح منها وهو حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في
الف ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والبا بهجة الله والتا
تمام الامر بقايم آل محمد والثا ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ
فالجيم جمال الله وجلال الله والحا حلم الله عن المذنبين والخا خمول
اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال
ر ز فالرا من الرؤف الرحيم والزا زلازل يوم القيمة س ش فالسين
سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء
الله ص ض قال صادق صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس
الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله
ط ظ فالطا طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظا ظن المؤمنين بالله
خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين الغني ف ق
فالفا فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه
ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله
الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن
الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد
القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين و ه
فالواو ويل لمن عصى الله والها هان على الله من عصاه لا ي لام الف
لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة
ي يد الله فوق خلقه باسط بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال

بقيام آل

شاء الله ما

وار
عصى

ان

ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها
جميع العرب ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن
محمد بن عبد الرحمن المقرى الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى
الحاكم الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا
محمد احمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ايوب بن عباس بن يزيد الحسن
قال حدثني علي النخال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي عن يزيد بن الحسن قال
حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد علي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليه السلم قال جاء يهودي الى النبي
صلى الله عليه وآله وعنده امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال له ما الفائدة
في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم اجبه
وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن ابي طالب عليه السلم ما من حرف
الا وهو اسم من اسماء الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واما البا فباق بعد فناء خلقه واما التا فالتواب
يقبل التوبة عن عباده واما الثا فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحا
فحق حي حليم واما الخا فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما
الذال فذو الجلال والاكرام واما الرا فرؤف رحيم واما الذال فذو الجلال
والاكرام واما الرا فرؤف رحيم بعباده واما الزا فزين المعبودين واما
السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق

بعباده

في وعده ووعيده واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما
الظاء فالظاهر المظهر لآياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث
المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على
جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد ولم يلد ولم يولد
واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور
السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد
اما الهاء فهادي لخلقه واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له
واما الياء فيد الله باسط على خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا
هو القول الذي رضي الله تعالى لنفسه في جميع خلقه فاسلم اليهودي باب
معاني حروف الجمل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن
محمد بن الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبيد الله بن جعفر بن
محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي
الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال لما ولد
عيسى بن مريم عليه السلم كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر
اخذت والدته بيده وجاءت به الكتاب فاقعدته بين يدي المؤدب
فقال المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلم بسم الله الرحمن
الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلم راسه فقال يا مؤدب هل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه
فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فسلني حتى افسر لك قال فسرها فقال
عيسى عليه السلم الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال

هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي
حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام لا مبدل لكلماته سعفص
صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب
ايتها المراة خذي بيد ابنك فقد علم فلا حاجة له في المؤدب حدثنا
محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين عليه السلم سال عثمن بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله
عن تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا ابجد فان فيه الاعاجيب
كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف
فآلاء الله حرف بحرف واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجماله
واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار
واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في
الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين
في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى
لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان
اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم
واما الياء فيد الله فوق خلقه باسط سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن
فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام
فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلم وتلاوم اهل النار فيما

تفسيره

وجلال الله

نعوذ بالله مما في الزاوية

بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الذي لا يفنى واما النون
فنون والقلم وما يسطرون قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ
يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع و
فص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد و
اما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم
لا يظلمون حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو نصر
احمد بن محمد بن زيد بن عبد الرحمن النجار ببخارى قال حدثنا احمد بن احمد
يعقوب بن اخي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق بن حمزة قال حدثنا
ابو احمد عيسى بن موسى الغنجار عن محمد بن زياد السكري عن الفرات بن سلمان
عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد
فان فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرف بحرف وروى
في خبر آخر ان شمعون سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال اخبرني ما ابو جاد
وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص وما قرشات وما كتب فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله اما ابو جاد فهو كنية آدم عليه السلم ابى ان ياكل من
الشجرة فجاد فاكل واما هوز هوى من السماء فنزل الى الارض واما حطي احاطت
به خطيئته واما كلمن كلمه الله عز وجل واما سعفص قال الله عز وجل صاع
بصاع كما تدين تدان واما قرشات اقر بالسيئات فغفر له واما كتب
فكتب الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق آدم بالفي عام ان آدم
خلق من التراب وعيسى خلق بغير اب وانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل
عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب قال صدقت يا محمد صلى الله عليه وآله

باب معاني اسماء الانبياء عليهم السلم والرسل وغير ذلك

حدثنا مشايخنا رحمهم الله باسانيد مرفوعة متصلة قد ذكرتها في كتاب علل الشرائع و
الاحكام والاسباب في ابواب متفرقة رتبتها فيه ان معنى آدم انه خلق
من اديم الارض والاديم الارض الرابعة ومعنى حوا انه خلق من حي وهو
آدم ومعنى الانسان انه ينسى ومعنى النساء انهن انس للرجال ومعنى المرأة
انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس لحكم الله عز وجل
وسنن الاسلام ومعنى نوح كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام ونهى
نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى طوفان في ايامه انه طفا الماء فوق
كل شيء ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من
ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التي اهلك الله عز وجل بها عادا انها
تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له
فطحنت تلك القصور والحصون والمداين والمصانع حتى عاد ذلك
كله رملا دقيقا تسفيه الريح ومعنى ذات العماد ان عادا كانوا يتخذون
العمد من الصخر فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من
اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور
فسميت ذات العماد لذلك ومعنى ابراهيم انه هم فبر ومعنى ذي القرنين
انه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم
عاد اليهم فضربوه على قرنه الآخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى
نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه
رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود عليه السلم وكانوا يعبدون شجرة

صنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبتت
لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال
فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم
حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة
تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ومعنى يعقوب
انه كان وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا
ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسرا هو عبد وايل هو الله عز وجل وروى
في خبر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله و
كذلك كل اسم آخره ايل فما قبله عبد او عُبيد وايل هو الله عز وجل وكذلك
جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبد الله وكذلك اسرافيل معناه
عُبيد الله ومعنى يوسف ماخوذ من اسف يوسف اي اغضب
يغضب اخوانه قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم والمراد بتسمية
يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم ومعنى موسى انه التقط
آل فرعون من البحر بين الماء والشجر وهو في التابوت وبلغة القبط
الماء مو والشجر سا فسموه موسى كذلك ومعنى الخضر انه كان لا يجلس على
خشبة يابسة والارض بيضاء الا اهتزت خضراء وكان اسمه تاليا
بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلم
ومعنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه
ما ينتفع به من النبات او الاشجار يسمى طور سيناء وطور سينين وما لم
يكن عليه ما ينتفع به من النبات او الاشجار فانه يسمى جبل وطور

ولا يقال طور سيناء ولا طور سينين ومعنى قول الله عز وجل لموسى عليه السلم
فاخلع نعليك اي ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها
تمخض وخوفه من فرعون وقد روى ان نعليه من جلد حمار ميت
والواد المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادي ومعنى قوله عز وجل فقولا له
لينا اي كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان فرعون اسمه الوليد بن مصعب
وكنيته ابو مصعب ومعنى فرعون ذو الاوتاد انه كان اذا عذب
رجلا بسطه على الارض او على خشب منبسط فوتد يديه ورجليه باربعة
اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد لذلك
ومعنى داود انه داوى جرحه بود وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قيل
عبدا ومعنى ايوب من آب يؤب وهو انه يرجع الى العافية والنعمة
والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس انه ذهب مستأنسا
لربه ومغاضبا لقومه وصار مونسا لقومه بعد رجوعه اليهم ومعنى تسمية
الله عز وجل لاسمعيل بن حزقيل صادق الوعد انه وعد رجلا فجلس له
حولا ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ومعنى النصارى
انهم منسوبون الى قرية يقال لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى الحواريين
المخلصون في انفسهم والمخلصون لغيرهم من اوساخ الذنوب
بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا الاسم من الخبز الحوار
وسمي نوح وابرهيم وموسى ومحمد اولي العزم لانهم اصحاب العزايم
والشرايع وروى ان معنى اولو العزم انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد
والائمة عليهم السلم باب معاني اسماء النبي واهل بيته عليهم السلم

حدثنا ابو الحسن محمد بن علی بن الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو بکر
محمد بن جعفر بن احمد البغدادی بآمد قال حدثنا ابی قال حدثنا احمد بن السخت
قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ایوب بن سلیمان عن ابی البختری
عن محمد بن حمید عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد المطلب قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله انا اشبه الناس بآدم وابرهیم اشبه الناس بی
خلقه وخلقه وسمانی الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبین الله وصفی
وصفی وبشر بی علی لسان کل رسول بعثه الی قومه وسمانی ونشر فی
التوریة اسمی وبث ذکری فی اهل التوریة والانجیل وعلمنی کلامه
ورفعنی فی سمائه وشق لی اسما من اسمائه فسمانی محمدا وهو محمود واخرجنی
فی خیر قرن من امتی وجعل اسمی فی التوریة احید فبالتوحید حرم اجساد
امتی علی النار وسمانی فی الانجیل احمد فانا محمود فی اهل السماء وجعل
امتی الحامدون وجعل اسمی فی الزبور ماح محا الله عز وجل بی من الارض
عبادة الاوثان وجعل اسمی فی القرآن محمدا فانا محمود فی جمع القیامة
فی فصل القضاء لا یشفع احد غیری وسمانی فی القیمة حاشرا یحشر الناس علی قدمی
وسمانی الموقف اوقف الناس بین یدی الله جل جلاله وسمانی العاقب
انا عقب النبیین لیس بعدی رسول وجعلنی رسول الرحمة ورسول التوبة
ورسول الملاحم والمقفی قفیت النبیین جماعة وانا القیم الکامل الجامع
ومن علی ربی وقال لی یا محمد صلی الله علیه وآله فقد ارسلت کل رسول
الی امته بلسانها وارسلتک الی کل احمر واسود من خلقی ونصرتک بالرعب
الذی لم انصر به احدا واحللت لک الغنیمة ولم تحل لاحد قبلک واعطیتک

جمع

نبی الملاحم ای الشدید القتل والکرم الملحق بالقوم ومن الملحمة ای القتال او نبی الصلاح کانه الاثم

لک ولامتک کنزا من کنوز عرشی فاتحة الکتاب وخاتمة سورة البقرة
وجعلت لک ولامتک الارض کلها مسجدا وترابها طهورا واعطیت لک
ولامتک التکبیر وقرنت ذکرک بذکری حتی لا یذکر فی احد من امتک
الا ذکرک مع ذکری وطوبی لک یا محمد ولامتک حدثنا محمد بن علی ماجیلویه
ره عن عمه محمد بن ابی القاسم عن احمد بن ابی عبد الله علیه السلم عن ابی الحسن
علی بن الحسن الرقی عن عبد الله بن جبلة عن معویة بن عمار قال عن الحسن بن
عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلم قال جاء نفر من
الیهود الی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال له اعلمهم فیما سأله فقال له لای
شیء سمیت محمدا واحمد وابا القسم وبشیرا ونذیرا وداعیا فقال النبی صلی الله
علیه وآله اما محمد فانی محمود فی الارض واما احمد فانی محمود فی السماء واما ابو
القسم فان الله عز وجل یقسم یوم القیمة قسمة النار فمن کفر بی من
الاولین والاخرین ففی النار ویقسم قسمة الجنة فمن آمن بی واقر بنبوتی ففی
الجنة واما الداعی فانی ادعو الناس الی دین ربی عز وجل واما النذیر
فانی انذر بالنار من عصانی واما البشیر فانی ابشر بالجنة من اطاعنی حدثنا
محمد بن ابرهیم بن اسحق الطالقانی ره قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن ابیه قال سألت
الرضا ابا الحسن علیه السلم فقلت له لم کنی النبی صلی الله علیه وآله بابی القسم
فقال لانه کان له ابن یقال له قاسم فکنی به قال فقلت له یا ابن رسول
فهل ترانی اهلا للزیادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلی الله علیه
وآله قال انا وعلی ابوا هذه الامة فقلت بلی قال اما علمت ان رسول الله

صلى الله عليه وآله اب لجميع امته وعلي عليه السلم فيهم بمنزلته قلت بلى
قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم
لانه قاسم الجنة والنار قلت وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي صلى الله
عليه وآله على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته علي ومن بعده شفقة
علي عليه السلم عليهم كشفقته لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك
قال عليه السلم انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر
وقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار
بذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك
امير المؤمنين عليه السلم بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن
ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية عن ابن عباس قال
سال عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فآوى قال سمي يتيما لانه لم يكن
له نظير على وجه الارض من الاولين والآخرين وقال عز وجل ممتنا عليه
نعمه الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فآوى اليك الناس وعرفهم
فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى
الضلال فهدى اهم لمعرفتك ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك
يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله
فجعل دعاك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان يجعله الله لك ذهبا
لنقل عينه امرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء

ولا من م

ووجدك ضالا فهدى

لهم منهم بشيء الا رضيت لهم بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله
على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط
ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك
شيء نهى عنه تركته وقد روي في خبر آخر عن الصادق عليه السلم عن
قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة
عليها السلم فقد ذكر الله الذكر الكثير حدثني بذلك محمد بن الحسن ره قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو محمد جعفر بن
احمد بن سعيد البجلي ~~قال حدثنا ابو محمد جعفر بن~~ احمد قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد اخي صفوان
بن يحيى عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم
العبدي عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول في آخره تسبيح فاطمة
من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد النبي واله الاكرمين عليهم السلام ~~تم الجزء الاول كتاب معاني~~

تم الجزء الاول من كتاب معاني
الاخبار بعون الملك العلام
في وسط ربيع الثاني
يوم الاثنين ١٩
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب معنى الغايات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد
قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرائض
واسخى الناس من ادى زكاة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى
الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى
لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت
واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو
الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال
واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا
واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه
واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم
علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس
من بخل بما افترض الله تعالى عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس
حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك
وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل
الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا
من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل

الطامع

الناس مروة من كان كذابا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد
الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم الناس من فر من جهال الناس واسعد
الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى
الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه
واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه
المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ
واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا علي بن
عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق
عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله
عز وجل ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب
ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يديه ثم قال
الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس
ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة
ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى
يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره وان عيسى بن مريم ع
قام في بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة امر تبين لك رشده
فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فردوه الى الله عز وجل

كذا كاذبا

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسمعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أي المال خير قال زرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فأي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة وقيل يا رسول الله فأي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بالخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فأي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة قد اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل يا رسول الله فأي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فأين الإبل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم أما إنها لا تعدم الأشقياء الفجرة

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن إبراهيم بن المعلى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه يعبيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال أين أمير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه فقال يا أمير المؤمنين إني أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصي وإني أظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ثم أقبل على أصحابه فقال أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى أثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى قال الهوى قال فأي ذل أذل قال الحرص على الدنيا قال فأي فقر أشد قال الكفر بعد الإيمان قال فأي دعوة أضل قال الداعي بما لا يكون قال فأي عمل أفضل قال التقوى قال فأي عمل أنجح قال طلب ما عند الله قال فأي صاحب شر قال من باع دينه بدنيا غيره قال وأي الخلق أقوى قال الحليم قال فأي الخلق أشح قال من أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال وأي الناس أكيس قال من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده قال فمن أحلم الناس قال الذي لا يغضب قال فأي الناس أثبت رأيا قال من لم تغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فأي الناس أحمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها قال فأي الناس أشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال فأي الخلق سقط فيه شيء قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله

المزين لك معصية الله قال فأي الخلق أشقى

عز وجل قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله تعالى قال
فاي المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال فاي الاعمال احب الى
الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال
اخوفهم لله واعلمهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل
عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه والدعاء قال فاي القول
اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال افضل عند الله قال
التسليم والورع قال فاي الناس اصدق قال من صدق في ضيق
عليهم الدنيا ثم اقبل صلى الله عليه وآله على الشيخ فقال يا شيخ ان الله
عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها
فرغبوا في دار السلم التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا
على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء
رضوان الله وكانت اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض
وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم
غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل
واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم
في الآخرة والسلم فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا
اراها واري اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى
بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين عليه السلم سلاحا وحمله
وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلم يضرب قدما
وامير المؤمنين يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب اقدم فرسه حتى

تمام

المواطن ثم

قتل رحمة الله عليه واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم
فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب
اتى امير المؤمنين عليه السلم بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين عليه السلم
فقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم **باب** معنى الكنز
الذي كان تحت جدار الغلامين اليتيمين حدثنا محمد بن الحسن رح
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي
رفعه الى عمر بن محمد بن جميع رفعه الى علي عليه السلم في قول الله عز وجل
وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب
بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت
حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر
النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا
بعد حال كيف يطمئن اليها **باب** معنى المستضعف حدثنا
ابي ره ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قالا حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب
عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر ان المستضعف
ضروب يخالف بعضهم بعضا من لم يكن من اهل القبلة
ناصبا فهو مستضعف حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي بن فضال
عن ابي المغرا حميد المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف حدثنا

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي قال حدثنا ابو حنيفة
سائق الحاج عن اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف
حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال سألته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن
والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع
عنهم القلم حدثنا ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل الحق
فيدخلون فيه وهؤلاء يدخلون الجنة باعمال حسنة باجتناب المحارم
التي نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال

عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في المستضعفين فقال
لي شبها بالفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون
اي شبيها بالخوف
فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدث
به السقايات بطرق المدينة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابراهيم
بن اسحق عن عمر بن اسحق قال سئل ابو عبد الله عليه السلم ما حد المستضعف
الذي ذكره الله عز وجل خلقه ما ينبغي له ان لا يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن حجر بن زائدة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت واي ولاية
فقال اما انها ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة
والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال سألت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الآية قال لي يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو
اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف
بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في غيرنا آخذين باغصان

قال من لا يحسن سورة من القرآن وقد خلقه الله عز وجل

تعف

الشجرة فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذ كانوا آخذين بالاغصان
وان لم يعرفوا اولئك فان عفا عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم
عما عرفهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن المستضعفين فقال البلهاء
في خدرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها و
والجليب الذي لا يدري الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير
هؤلاء المستضعفون واما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى الشراء
والبيع لا تستطيع ان تغبنه في شيء وتقول هذا مستضعف و لا
كرامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر
عليه السلم انه قال في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون
سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا
في الايمان فليس هم من الكفر والايمان في شيء باب معنى قول
النبي صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها البله حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال
قال النبي صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها البله
قال قلت ما البله فقال العاقل في الخير الغافل عن الشر الذي يصوم في
كل شهر ثلثة ايام باب معنى الناكثين والقاسطين والمارقين

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي
القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله في حديث طويل يقول في آخره ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضه يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي و
اشهدي هذا علي بن ابي طالب لوائي في الدنيا وحامل لوائي الحمد غدا
في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي
من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثين قال
الذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه بالبصرة قلت من القاسطين قال
معوية واصحابه من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال اصحاب
النهروان باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من بشرني بخروج
آذار فله الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني واحمد بن الحسن القطان
والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالوا حدثنا ابو العباس بن احمد
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن
مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال كان النبي صلى الله عليه
وآله ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول

وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
حامل لوائي
القطان

من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم
فخرجوا فكل واحد منهم يحب ان لا يعود ليكون اول داخل فيستوجب
الجنة فعلم النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم فقال لمن بقي عنده من
اصحابه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج آذار فله
الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رحمه الله فقال لهم اي شهر نحن من
شهور الروم فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله فقال صلى الله
عليه وآله علمت ذلك يا ابا ذر ولكن احببت ان يعلم قومي انك رجل من
اهل الجنة وكيف لا يكون لك وانت المطرود عن حرمي بعدي
لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك
قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في جنة الخلد التي
وعد المتقون

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن احمد الاشناني الدارمي الفقيه العدل ببلخ قال
اخبرني جدي قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب عليه السلم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو
قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة في الصلوة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة قال مصنف هذا الكتاب معنى قوله
ان لك كنزا في الجنة يعني مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز في المتعارف
لا يكون الا المال من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة الفقر والحاجة
الا للانفاق في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة في الجنة ولا فقر
ولا فاقة لانها دار السلم من جميع ذلك ومن الافات كلها وفيها ما
تشتهي الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو المفتاح وذلك ان عليا عليه السلم
قسيم الجنة والنار وانما صار عليه السلم قسيم الجنة والنار لان قسمة
الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر وقد قال له النبي صلى الله عليه
وآله يا علي حبك ايمان وبغضك كفر فهو عليه السلم بهذا الوجه قسيم
الجنة والنار وقد سمعت بعض المشايخ ان هذا الكنز هو ولده المحسن عليه السلم
وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلم لما ضغطت بين البابين واحتج
في ذلك بما روي في السقط انه يكون محبنطئا على باب الجنة فيقال
له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله عز وجل
كفل سارة وابرهيم اولاد المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف
كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم
فهم في الجنة ملوك مع ابائهم واما قوله عليه السلم وانت ذو قرنيها فان قرنيها
الحسن والحسين عليهما السلم لما روي ان رسول الله قال ان الله عز وجل يزين
بهما جنته كما تزين المرأة بقرطيها وفي خبر آخر يزين الله بهما عرشه
وفي وجه آخر معنى قوله وانت ذو قرنيها اي انك صاحب
قرني الدنيا وان الحجة على شرق الدنيا وغربها وصاحب
الامر فيها والنهي فيها وكل ذي قرن في اللغة هذا اذا اخذ
بقرنه فقد اخذه وقد يعبر عن الملك بالاخذ بالناصية كما

قال عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ومعناه على هذا ان عليه السلم
حكم الدنيا في انصاف المظلومين والاخذ على يد الظالمين وفي اقامة
الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل والعقد وفي النقض
والابرام وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء في الحبس والاطلاق و
في الترغيب والترهيب وفي وجه آخر معناه انه عليه السلم ذو قرني هذه الامة
كما كان ذو القرنين لاهل وقته وذلك ان ذا القرنين ضرب
على قرنه الايمن فغاب ثم حشر فضرب على قرنه الآخر وتصديق ذلك
قول الصادق عليه السلم ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا ملكا وانما
كان عبدا احب الله واحبه الله ونصح لله فنصحه الله وفيكم مثله
يعني بذلك امير المؤمنين عليه السلم وهذه المعاني كلها صحيحة يتناولها
ظاهر ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها

باب معنى العربية

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال صعد رسول الله صلى الله عليه المنبر
يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد اذهب
عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم وآدم من طين
وخير عباد الله عنده اتقاكم العربية ليست باب والد ولكنها
لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه الا ان
كل دم كان في الجاهلية او احنة فهو تحت قدمي هاتين الى يوم القيامة

باب معنى الكريم واللئيم

حدثنا محمد بن ماجيلويه قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال وقع بين سلمان وبين رجل
كلام فقال للسلمان من انت وما انت فقال له سلمان اما اولي و
اولك فنطفة قذرة واما آخري وآخرك فجيفة منتنة فاذا كان
يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن
خف ميزانه فهو اللئيم

باب معنى القانع والمعتر

حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاذا
وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يلوي
شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقي ابي عليه السلم فقال اني سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك
ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل
قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر
يعتريك لا يسألك وقال النبي صلى الله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل
البيت لهم اما الخيانة فليس فانها تدخل في اشياء كثيرة سوى
الخيانة في المال منها ان يؤتمن على فرج فلا تؤدي منها الامانة ومنها

افشاء

ان تستودع سرا يكون ان افشاه منه عطب المستودع او فيه شينة ومنها ان تؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا تعدل ومنها ان تنال من المقيم شيئا ومنها ان تكتم شهادة ومنها ان تستشار فتشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك والمتهم الشحناء والعداوة واما الظنين في الولاء والقرابة فالذي يتهم بالدعاوة الى غير ابيه او المتولى الى غير مواليه وقد يكون ان يتهم في شهادة لقريبه والظنين ايضا المتهم في دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم في حاشيتهم كالخادم لهم والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأله معروفه يقول فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم قال الله تبارك وتعالى كلوا منها واطعموا القانع والمعتر والقانع الذي يقنع بما تعطيه ويسأل والمعتر الذي يتعرض ولا يسأل ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذلك بفتحها وذاك من القنوع وهذا من القناعة

باب معنى قول ابراهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلم حين امر المنادي ان ينادي ايتها العير انكم لسارقون

ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله تعالى في قصة ابراهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم عليه السلم فقلت وكيف ذاك قال انما قال ابراهيم عليه السلم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابراهيم عليه السلم فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله اني سقيم قال ما كان ابراهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه مرتادا وقد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي سأسقم وكل ميت سقيم وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي ستموت وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي ستموت

سقيما ح — اي ستموت ح — صح الكل ستموت — بمعنى الكل ستموت

وقد روي انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليهما السلم

باب معنى الملك الكبير الذي ذكره الله عز وجل في كتابه

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي من اوليائه فيجد الحجبة على بابه فيقول له قف حتى نستاذن لك فما يصل اليه رسول الله ربه الا باذن فهو قوله عز وجل

فيحجب ظ

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا باب معنى الازرام الخرني
محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس عن
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى بالحسن بن علي عليه السلم فوضع في
حجره فبال عليه فاخذه فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصب عليه
قال الاصمعي الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله قد ازرمت بولك
وازرمت غيره اذا قطعته وزرم البول نفسه اذا انقطع باب معنى
الغلول والسحت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب
عن عمار بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الغلول فقال كل
شيء غل من الامام فهو سحت والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من
اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ
المسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر
بالله العظيم وبرسوله باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود يرفع الحديث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات
الله فاما الامانة فهي التي اخذ الله عز وجل على آدم حين زوجه حوا واما
الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله عز وجل بها على آدم ان يعبده ولا يشرك
به شيئا ولا يزني ولا يتخذ من دونه وليا باب معنى المبارك حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن

زرمه وازرمه قطعه

علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام قال حدثنا

الرشوة كفر

يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا باب
معنى قول الصادق عليه السلم التر حمران ومعنى المطهر حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن حمزة ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله
عليه السلم في جماعة من اجلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا
في المناظرة وحمران ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما لك
لا تتكلم يا حمران فقال يا سيدي آليت على نفسي اني لا اتكلم في مجلس
تكون فيه فقال ابو عبد الله عليه السلم اني قد اذنت لك في الكلام
فتكلم فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا خارج عن الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان الحق
القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد
ان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد
ان عليا حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان
الحسين من بعده ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت من بعدهم
فقال ابو عبد الله عليه السلم التر حمران مد المطهر بينك وبين العالم
قلت وما المطهر فقال انتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على هذا
الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله
عليه السلم وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن

بعد ام

المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس بينك
وبين من خالفك الا المطمر قلت اي شيء المطمر قال الذي تسمونه التر
فمن خالفك وجازه فابرؤا منه وان كان علويا فاطميا باب
معنى الباغي والعادي ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد البزنطي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فمن
اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام والعادي
الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة وقد روي ان العادي اللص
والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز التقصير في السفر ولا اكل الميتة
في حال الاضطرار باب معنى الاوقية والنش ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا من
بناته على اكثر من اثنتي عشر اوقية ونش والاوقية اربعون درهما و
النش عشرون درهما باب معنى قول الصادق عليه السلم
لا تحرم الرضاع الا ما كان محبورا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز عن فضيل بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان محبورا
قلت وما المحبور قال ام مربية او ظئر تستاجر او خادم تشترى
وما كان مثل ذلك موقوف عليه باب معنى الاغنا والاقنا

قال م

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم في قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل
انسان بمعيشته وارضاه بكسب يده (اي اقنى) باب معنى توبة الله عز وجل
على الخلق ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قول عز وجل
ثم تاب عليهم قال هي الاقالة باب معنى الورقة والحبة وظلمات
الارض والرطب واليابس حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سألته عن قول الله
عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط
والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا واليابس
ما يقبض وكل ذلك في كتاب مبين باب معنى السهم من
المال يوصي به الرجل حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن رجل يوصي بسهم من ماله فقال
السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل حدثنا محمد بن الحسن

احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلم
عن رجل اوصى بسهم من ماله ولا يدري السهم اي شيء هو فقال ليس عندكم
فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر فيها شيء قلت جعلت فداك ما سمعنا
اصحابنا يذكرون شيئا في هذا عن آبائك عم فقال السهم واحد من
ثمانية فقال اما تقرأ كتاب الله عز وجل فقلت جعلت فداك
اني لاقرأه ولكن لا ادري اين موضعه فقال قول الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عقد
بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله
على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية وقد روي ان السهم واحد
من ستة وذلك على حسب ما يفهم من مراد الموصي وعلى حسب
ما يعلم من سهام ماله **باب** معنى الشيء من المال يوصي به
الرجل ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي
بن السندي عن محمد بن عمر بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلم قال قلت له رجل يوصي
بشيء من ماله فقال لي في كتاب علي عليه السلم الشيء من ماله واحد من ستة
باب معنى الجزء من المال يوصي به الرجل حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمر بن
سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في

ثمانية

الوليد قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن

الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله عز وجل يقول
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء واحد من سبعة لقول الله
عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن امرأة
اوصت بثلثها يقضى به دين ابن اخيها وجزء لفلان وفلانة فلم اعرف ذلك
فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت قال ليس لها شيء فقال
كذب والله لها العشر من الثلث حدثنا ابي رضه قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال
حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال
سبع ثلثه **باب** معنى الكثير من المال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال في رجل نذر ان بمال كثير فقال الكثير ثمانون فما
زاد لقول الله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
وكانت ثمانين موطنا **باب** معنى القديم من المماليك حدثنا
ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن
هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي
سعيد المكاري على الرضا عليه السلم فقال له ابلغ الله من قدرك

يتصدق

ان تدعو على ابوك فقال له مالك اطفا الله نورك وادخل الفقر
بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب
لك ذكرا فوهب له مريم فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم
وعيسى واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شئ واحد فقال
ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست
من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم
فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر
فهو قديم قال فخرج الرجل فافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت
ليلة لعنه الله **باب معنى الحبيس** حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن خالد البرقي
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى
ابن ابي ليلى في مواريث وكان بدا فغنيني فلما طال ذلك علي شكوته
الى جعفر بن محمد عليه السلم فقال اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر
برد الحبيس وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل الي فاني
شكوتك الى جعفر بن محمد عليه السلم فقال لي كيت وكيت فحلفني
ابن ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت له فقضى لي بذلك ابي ره
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله
بن احمد الرازي عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن ابن عيينة الثقفي
قال كنت شاهدا ابن ابي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة عليه

ووهب لمريم
شئ صح

دار ولم يوقت لهم وقتا فمات الرجل فحضر ورثته ابن ابي ليلى
وحضر قرابته الذي جعل له الدار فقال ابن ابي ليلى ارى ان ادعها
على ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن
ابي طالب عليه السلم قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال
وما علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قضى علي بن
ابي طالب عليه السلم برد الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي
ليلى هو عندك في كتاب قال نعم فارسل اليه فاتني به فقال محمد بن
مسلم على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك
ذلك قال فاراه الحديث عن ابي جعفر عليه السلم في الكتاب فرد قضيته
والحبيس هو كل وقت الى وقت غير معلوم هو مردود على الورثة ه
باب معنى الصدود حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال
قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون قال الصدود في العربية الضحك **باب معنى**
التتبير ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن
خالد البرقي عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية
باب معنى الاحقاب ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال

يعني بلسان النبطية

في قول الله عز وجل لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب
والحقبة ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كالف
سنة مما تعدون باب معنى المشارق حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن الحجال عن عبد الله بن ابي حماد رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم في قول
الله عز وجل رب المشارق والمغارب قال لها ثلثمائة وستون مشرقا
وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود فيه الا من قابل
ويومها الذي تغرب فيه لا تعود فيه الا من قابل باب معنى العضباء
والجدعاء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضحي بالعرجاء
بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا
بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن
باب معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد قال حدثني ابو نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبد الله
بن موسى عليه السلم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه
السلم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي ان
نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة
والمدابرة الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير والشرقاء في

الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرف والمقابلة ان يقطع من
مقدم اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة مقدم اذنها
ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك
المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل مثل ذلك بمؤخر اذن الشاة باب
معنى الفرار الى الله تعالى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم في قول الله عز وجل ففروا الى الله
اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله باب معنى المحصور والمصدود
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن
نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي
عبد الله عليه السلم انه قال المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض
والمصدود هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه
وآله ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء
باب معنى ما روي فيمن ركب زاملة وسقط منها فمات انه يدخل
في النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل
النار قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون
الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق بشيء
من الرحل فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل

الزنمة هي شيء يقطع من اذن
الشاة ويترك

نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث نهيا عن ركوب
الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان يتعلق بالرحل والحديث
الذي روي ان من ركب زاملة فليوص وليس ذلك ايضا نهيا عن ركوب
الزاملة انما هو الامر بالوصية كما قيل من خرج في حج او جهاد فليوص و
ليس ذلك نهيا عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الزوامل
وانما المحامل محدثة لم تعرف فيما مضى

باب معنى العج والثج

حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضه قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم
قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد مر اصحابك
بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن

باب معنى الدبا والمزفت والحنتم والنقير

ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب
عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئل عن النرد والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغناء قال لا خير
فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل
مسكر فكل مسكر حرام قلت فالظروف التي يصنع منها قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك
قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن وقال
انها الجرار الخضر والنقير خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير

لها اجواف ينبذون فيها

باب معنى الضحك

ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فضحكت فبشرناها باسحق قال حاضت

باب معنى النافلة

ابي
ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن
علي بن مهزيار عن احمد بن محمد البزنطي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
قال ولد الولد نافلة

باب معنى القط

ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلم
في قول الله عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
قال نصيبهم من العذاب

باب معنى الكواشف والدواعي
والبغايا وذوات الازواج

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد
بن الفيض قال سالت ابا عبد الله ع عن المتعة فقال نعم اذا
كانت عارفة قلت جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال
فاعرض عليها وقل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان
ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف والدواعي والبغايا
وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي يد
عون الى انفسهن وقد عرفن بالفساد قلت فالبغايا

فالبغايا فالمعروفات بالزنا فقلت فذوات الازواج قال للمطلقات على غير السنة **باب** معنى الفقيه حقا ابي ره قال حدثنا محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المومنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه **باب** معنى بلوغ الاشد والاستواء حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى قال اشده ثمان عشر سنة واستوى التحى **باب** معنى الحريف حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال

خا علمي م

زرق

انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده معقولا على وجهه قال فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم **باب** معنى الفلق ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن معاوية بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقرا رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة سم لابد لاهل النار ان يمروا عليها **باب** معنى شر الحاسد اذا حسد ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد يعقوب بن يزيد عن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد اما رايته اذا فتح عينيه وهو ينظر اليك هو ذاك

الفار م

قال م

باب معنى قول الصادق عليه السلم الشتاء ربيع المومن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الشتاء ربيع المومن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه **باب** معنى ربع القران محمد بن

موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن محمد بن السالم عن احمد بن ابي النصر الخزاز عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لكل شي ربيع وربيع القران شهر
رمضان **باب** معنى الافق المبين حدثنا ابي رضه قال حدثني
سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور
عن عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة
استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب
اليه كتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع
بين يدي العرش فيه انهار تطرد من القدحان عدد النجوم
باب معنى الافق من الناس ابي رضه قال حدثنا محمد
بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف
عن سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان
بن تغلب على ابي عبد الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم
الا ان اطعم مسلما حتى يشبع احب الي من ان اطعم افقا من الناس
قلت كم الافق مائة الف **باب** معنى الاسودين اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو
الفضل يعقوب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن معمر عن يحيى بن ابي
كثير عن ضمضم عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله امر بقتل الاسودين
في الصلوة قال معمر قلت ليحيى وما معنى الاسودين قال الحية والعقرب

بن عبد الرحمن عن محمد بن ... ابي حمزة عن ابي عبد الله ع

عن مخالفينا ان يكون الله عز وجل انزل القران على اهل عصر النبي صلى الله
عليه واله ولا نبي فيهم يتعبدهم بل لحمل ما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز
ان ينزل القران على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم
منه ولا مبين لوجوهه وكذلك لا يجوز ان نتعبد نحن به الا ومعه من يقوم
فينا مقام النبي صلى الله عليه واله في قومه واهل عصره في تبيين ناسخه
ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي عناها الله عز وجل بكلامه
دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي صلى الله عليه واله مبينا كذلك كل
لاهل عصره ولا بد من ذلك ما لزموا المعقول والدين فان قال قائل
ومن معاينة التي عناها الله عز وجل دون ما يحتمله الفاظه هو لكرامة اكذبه
اختلاف الامة وشهادتها باجمعها على انفسها في كثير من اي القران
لجهلهم بمعناه الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان الامة ليست
هي المؤدية عن الله عز وجل ببيان القران وانها ليست تقوم في ذلك
مقام النبي صلى الله عليه واله فان تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز
ان ينزل القران على اهل عصر النبي صلى الله عليه واله ولا يكون معه
نبي ولا يتعبدهم لما فيه مع احتمال التاويل قيل له ذهب ذلك كان
قد وقع من الخلاف في معاينه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي كانوا
يصنعون فان قال ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوه الساعة
اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل وعمل عليه وتضليل الفرقة
المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان قال

الا المودة ... اليها ما يحتاج الى علم من متشابه القران

وعدل فيهم ركب خطأ عظيما وما لا ارى احدا من الخلق تقدم
عليه فقال له عند ذلك محدثنا او انهيا للعرب الفصحا اهل اللغة
ان يتاول القران ويعمل كل واحد منهم ما يتاوله على اللغة العربية
فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الترك
والفرس والى اى شيء يرجعون فى علم ما فرض الله عليهم فى كتابه ومن
اى الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق فى التاويل واباحتك
كل فرقة ان يعمل بتاويلها ولا بد لك من ان تجرى العجم ومن لا يفهم اللغة
مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اى الفرق شاءوا والا
ان الزمت من لا يفهم اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك
ان تجعل الحق كله فى تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق فى
فى فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان
يكون مع تلك الفرقة علم وحجة تباين بها من غيرها وليس هذا من قولك
لو جعلت الفرق كلها متساوية فى الحق مع تنافض تاويلاتها
فيلزمك ايضا ان تجعل للعجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا لاى الفرق
شاءوا واذا فعلت ذلك لزمك فى هذا الوقت ان لا يذم احدا
من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التاويلات وجميع
مخالفك ممن له فرقة ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفيك دينا وهذا
نقض الاسلام والخروج من الاجماع ويقال لكم وما ينكر
على هذا الاعتقاد ان يتعبد الله عز وجل الخلق بما فى كتاب مطبق لا
يمكن احدا ان يقرأ ما فيه ويأمران يحتجوا ويردوا ويتعاطوا [illegible]

بان يرى انه فى الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل
العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان تجيز على كل من نظر بعقله
فى شيء واستحسن امرا من الدين ان يعتقده لانه سواء اباحهم
ان يعملوا فى اصول الحلال والحرام وفروعها بارائهم واباحهم ان ينظروا
لعقولهم فى اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا
ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت
على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا عليه انه ثانى اثنين وان يعتقدوا
الزهرة ويجحدوا البارى جل وعز وهذا آخرما فى هذا الكلام لان من اجاز
ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على احتمال التاويل ولا مخبر صادق
لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل عصر النبى صلى الله عليه وآله مثل ذلك
واذا اجاز منك ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل بما رات
وتاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة فى ان هذا
التاويل اصح من هذا التاويل واذا اباح ذلك اباح متبعهم ممن لا يعرف
اللغة فاذا اباح اولئك ايضا لزمه ان يبيح ذلك فى اصول الحلال
والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج من الدين كله واذا وجب
بما قدمنا ذكره انه لا بد من مترجم عن القران واخبار النبى صلى الله
عليه وآله وجب ان يكون معصوما يجب القبول منه واذا وجب
ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها فى
تاويل القران والاخبار وتنازعها فى ذلك ومن اكفار بعضها بعضا
واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الذى ذكرنا وهو الامام

اولئك [illegible]

قد دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوما واريناه انه اذا وجبت العصمة
في الامام لم يكن بد من ان ينص النبي صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست
في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام
الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وذلك لان
الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج وما رويناه
من الاخبار الصحيحة **باب** معنى تحريم النار على صلب انزل
النبي صلى الله عليه وآله وبطن حمل وحجر كفله **حدثنا** محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي
عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل
جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك
وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما
الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي
حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب
بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد **باب** معنى الكلمات
التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم عليه السلم **حدثنا** ابي ره قال
حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال اوحى
الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات

واحدة

واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك
وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك
بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة
واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك **باب**
معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال حدثني
من سأله يعني الصادق عليه السلم هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر
هو الشرك ثم قال فدخل المسجد ثم التفت الي وقال نعم الرجل يحمل الحديث
الى صاحبه ولا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك **باب**
معنى الرجس **حدثنا** ابي ره ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قالا حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال الرجس هو الشك **باب** معنى ابليس **حدثنا**
المظفر بن جعفر المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي
عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن
الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه ذكر ان اسم
ابليس الحارث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصي وسمي ابليس لانه
ابلس من رحمة الله عز وجل **باب** معنى محل ابليس لعنه الله وسقوط

معنى ابليس

النعاس

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه
الى ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لابليس
كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر
باب معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم يقول
معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه و
ان في علم الله السابق انه اذا خرج القائم عليه السلم لا يبقى مؤمن في زمانه
الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن باب معنى كنز
الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي بالسرخس قال
حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز
المحرمي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خلف بن يزيد
عن عبد الله بن شراح عن ربيعة بن يوراع عن فضالة بن عبيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا
قوة الا بالله باب معنى المنجيات حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم
واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف
عن الاصبغ عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من احب ان يخرج من
الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه و
ليس احد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوة الخمس نسبة الله عز وجل

قل هو الله احد اثني عشرة مرة ثم يبسط يده ويقول اللهم اني اسئلك باسمك
المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم
وسلطانك القديم يا واهب العطايا ويا مطلق الاسارى يا فكاك
الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي من النار واخرجني
من الدنيا آمنا وادخلني الجنة سالما واجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه
نجاحا وآخره صلاحا انك انت علام الغيوب قال عليه السلم
هذا هو المنجيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني ان
اعلم الحسن والحسين عليهما السلم باب معنى سيد الاستغفار
حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري قال حدثنا
ابو يزيد الهروي قال حدثنا
سلم بن شبيب قال حدثنا محمد بن منيب العدني قال حدثنا
السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك وابوء بنعمتك
علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت باب
معنى قول الصادق عليه السلم اياكم ان تكونوا منانين حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك وكيف
ذلك قال يمشي احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول
اللهم اني اردت وجهك باب معنى المكافاة والشكر

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن عمر بن أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من صنع مثل ما صنع إليه فإنما كافى ومن أضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم أن ما صنع إنما يصنع إلى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم واعلم أن الطالب إليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن رده

باب معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل فقال ما هذا فقالوا علامة يا رسول الله فقال وما العلامة قالوا أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية وبالأشعار فقال صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه

باب معنى المنافق

حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله أتخاف أن أكون منافقا قال فقال له إذا خلوت في بيتك نهارا وليلا أليس تصلي فقال بلى قال فلمن تصلي قال لله عز وجل فقال فكيف تكون منافقا وأنت تصلي لله عز وجل لا للعزة

باب معنى الشكوى في المرض

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله ابن عامر عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما

الشكوى أن يقول لقد ابتليت بما لم يبتل أحد أو يقول لقد أصابني ما لم يصب أحد وليس الشكوى أن يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا

باب معنى المنية والمنيحة

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثني أبو محمد الأنصاري وكان خيرا قال حدثني أبو اليقظان عمار الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن مؤمنا أقسم على ربه عز وجل أن لا يميته ما أماته أبدا ولكن إذا حضر أجله بعث الله عز وجل ريحين إليه ريحا يقال لها المنسية وريحا يقال لها المسخية فأما المنسية فإنها تنسيه أهله وماله وأما المسخية فإنها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى

باب معنى قول الصادق عليه السلام الناس اثنان واحد أراح وآخر استراح

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير قال حدثني بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الناس اثنان واحد أراح وآخر استراح أما الذي استراح فالمؤمن إذا مات استراح من الدنيا وبلائها وأما الذي أراح فالكافر إذا مات أراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس

باب معنى السر وأخفى

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يعلم السر وأخفى قال السر ما كتمته في نفسك وأخفى ما خطر ببالك ثم أنسيته

باب معنى استواء النبط واستنباط العوفي

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان

عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم فقال الناس يقولون
نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا استعرب فقال نعم
الا ازيدك منه قال بلى قال ومن شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال
من دخل في الاسلام فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا استعرب
واما العربي اذا استنبط فمن اتى من دخل في الاسلام فادعاه دوننا فهذا
قد استنبط **باب** معنى ما روي انه ليس للمراة خطر لا لصالحتهن
ولا لطالحتهن **حدثنا** ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن
محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما المراة قلادة فانظر ما تقلده وليس
للمراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن اما صالحتهن فليس خطرها الذهب
والفضة هي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس خطرها التراب
التراب خير منها **باب** معنى مشاورة الله عز وجل **حدثنا** ابي ره
قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن هارون
بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاورن
فيه احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله عز وجل فقال يبدا
فيستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فاذا بدا بالله عز وجل اجرى الله له الخيرة على لسان
من احب من الخلق **باب** معنى الحرج **حدثنا** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن عبد
الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتام

لبس للمراة

الذي لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان
بن سليمان النيسابوري قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح
صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن
يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل
صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون **باب**
اصدق الاسماء وخيرها **حدثنا** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن هيثم بن عمير
عن ابي جعفر عليه السلم قال اصدق الاسماء ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء
الانبياء **باب** معنى الغيب والشهادة **حدثنا** ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل عالم الغيب
والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان **باب** معنى
خائنة الاعين **حدثنا** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن سلمة الجريري
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال
الم تر الى الرجل ينظر الى الشيء وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين **باب**
معنى القنطار **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن

ب ح

يهديه يشرح صدره للاسلام
قال فمن يرد الله ان ح

عيسى عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا مائة
اية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرا مائتي اية في ليلة في غير
صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من الحسنات والقنطار الف ومائتي
اوقية والاوقية اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ~~احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين~~ عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرا مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف
اية كتب له قنطار والقنطار خمسة الاف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون
قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض باب معنى البحيرة
والسائبة والوصيلة والحام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت
الناقة ولدين في بطن قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت
عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا
يستحلونه فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذا وقد روي ان البحيرة
الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء
وان كان الخامس انثى نحروا اذنها اي شقوه فكانت حراما على النساء
والرجال لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون
على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة
من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح و
اكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم فان كان
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا
ان يكون يموت منها شيء فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب
ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من الابل اذا انتج عشرة
ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء باب معنى العتل
والزنيم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عتل بعد ذلك زنيم
قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره باب معنى شرب
الهيم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن القسم بن علي الكوفي باسناده
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا
باس قلت فان من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم فقال انما شرب الهيم
ما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال فهل
اللذة الا ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما
شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبد الله بن علي

الحلّي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة التعاس افضل من نفس واحد في الرسول قال
كانكره ان اشبه بالبهيم قلت وما البهيم قال الاشل وفي حديث آخر الابل قال مصنف
هذا الكتاب سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد يقول سمعت محمد بن الحسن
الصفار يقول كلما كان في كتاب الحلبي وفي حديث آخر فذلك قول محمد بن ابي عمير ره

الدحل كامير السير الثمين ق

باب معنى الاصغرين والاكبرين والهيئتين حدثنا احمد بن ابراهيم
بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيشابوري باسناد
رفعه الى امير المومنين عليه السلم انه كان قال كمال الرجل بست خصال با
صغريه واكبريه وهيئتيه فاما صغراه فقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم
تكلم بلسان فاما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله

معنى الخصال الست الهيئتين

باب معنى كرامة النعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين نعيم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال يا حسين اكرم النعمة قلت جعلت فداك واي شيء كرامتها
قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك

باب معنى السباء
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي الكوفي عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شيء اسلمه
فقال اسلمه لله ابوك فلا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صائغا ولا قصابا
ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان
ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب اليّ مما طلعت الشمس عليه واما الصائغ

فانه

فانه يعالج غبن امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه و
اما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب اليّ
من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عليه السلم فقال
يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس

باب معنى القليل
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن محمد بن
يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
وما آمن معه الا قليل قال كانوا ثمانية

خالد

باب معنى آخر للقليل
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا

باب معنى الخبر الذي روي ان الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد
قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال تذاكرنا
الشوم فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة
مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار
فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي ره قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله الشوم في ثلثة اشياء في الدابة والمراة
والدار فاما المراة فشومها غلاء مهرها وعسر ولادتها واما الدابة فشومها كثرة
عللها وسوء خلقها واما الدار فشومها ضيقها

خيرانها وقال من بركة المرأة خفة مؤونتها ويسر ولادتها ومن شؤمها شدة
مؤونتها وتعسر ولادتها **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ايما رجل
ترك دينارين فهما كي بين عينيه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عبد الرحمن ابن الحجاج
عمن سمعه وقد سمعاه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الزكوة ما يأخذ
منها الرجل فقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما رجل
ترك دينارين فهما كي بين عينيه قال فقال اولئك قوما كانوا اضيافا على
رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا امسى قال يا فلان اذهب فعش هذا واذا
اصبح قال يا فلان اذهب فغد هذا فلم يكونوا يخافون دينارين فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون من السنة
الى السنة فللرجل ان يأخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى السنة

باب معنى الزكوة الظاهرة والباطنة حدثنا محمد بن الحسن
ره قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن بكر بن صالح عن الفضل
بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فسأله رجل في كم تجب
الزكوة من المال فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد قال
اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون
درهما واما الباطنة فلا تستأثر على اخيك بما هو احوج اليه منك

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الذي مات و
ترك كثيرا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلم
فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وترك
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ترك كثيرا قال ان ذاك
كان رجلا يأتي اهل الصفة فيسألهم فمات وترك دينارين

باب معنى عفو رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى التسعة الاصناف
في الزكوة ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى
بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة
على تسعة وعفا عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب
والفضة والبقر والغنم والابل فقال السائل والذرة فغضب صلى الله
عليه وآله ثم قال كان والله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله السماسم
والذرة والدخن وجميع ذلك فقال انهم يقولون انه لم يكن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وانما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير
ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان
ولا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر

باب معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة
ابي ره حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
ابي الجهم هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعة امته فقال جماعة
امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن احمد بن عبد الله عن ابي
يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل

في الخصال في باب الاثنين وسبعين
الجماعة اهل الحق وان قلوا
وقد روي عن النبي م
المؤمن وحده حجة
والمؤمن وحده جماعة

رسول الله صلى الله عليه وآله ما جماعة امتك فقال من كان على الحق وان
كانوا عشرة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد
الحجال عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلم
فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين
عليه السلم السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله والبدعة ما
احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل
الباطل وان كانوا كثيرا

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
للرجل قال له انت ومالك لابيك ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد محمد بن علي عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي
العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما يحل للرجل من مال ولده
فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال قلت له فقول رسول
الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال انت
ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله وقال له
يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب
انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل
شيء او كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس الاب للابن

باب
معنى الثقلين ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسين عن
ابن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن محمد بن
شريح قال سالنا ابا عبد الله عليه السلم عن خروج النساء في العيدين
فقال لا الا العجوز عليها منقلاها يعني الخفين

باب معنى قول
النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس
للنساء سراة الطريق ولكن جنباه يعني بالسراة وسطه

باب
معنى يوم التلاق والتناد ويوم التغابن ويوم الحسرة ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال يوم التلاق يوم
يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي اهل النار
اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن
يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح

(margin: معنى يوم التناد)

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله مثل اصحابي فيكم
كمثل النجوم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب
عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة
مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي
فقولوا به وانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ اهتدى وباي
اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة
وقيل يا رسول الله من اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي مؤلف هذا
الكتاب ان اهل البيت عليهم السلم لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة

(margin: فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل صح)

(margin: اختلافهم)

(margin: يفتون)

بالحق وربما افتوهم بالتقية فما يخالف من قولهم فهو للتقية والتقية رحمة
للشيعة **باب** معنى قوله صلى الله عليه وآله اختلاف امتي رحمة
حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن
عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان قوما رووا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اختلاف امتي رحمة قال صدقوا
قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت
وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا
ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافهم
في دين الله انما الدين واحد **باب** معنى الكذب المفترع
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله بن محمد
بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والكذب المفترع قيل
له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل فتترويه عن غير الذي حدثك
باب معنى قول الله عز وجل ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمن عن بعض اصحابنا رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلم في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال
ليس على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت فكيف جعلت فداك

وفيهم وما فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان
ان تحبب اليهم الكفر وتبغض اليهم الايمان **باب** معنى المعادن
والاشراف واهل البيوتات والمولد الطيب ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن علي بن احمد الاشعث
عن الدهقان عن احمد بن زيد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عليه السلم قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده
طيب قال علي بن جعفر فسألته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش والاشراف
من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حدث عن بني اسرائيل
ولا حرج ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد
الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
حديث يرويه الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدث
عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه
ولا حرج علينا قال اما سمعت كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فقلت
فكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل يحدث
انه كان في هذه الامة ولا حرج **باب** معنى ما روي ان الفقيه
لا يعيد الصلوة **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم

معنى حدث عن بني اسرائيل ولا حرج

كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع

معنى لا يعيد الصلوة فقيه

قد دخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر واحدة صلى او اثنين فقال له يعيد الصلوة
فقال له فاين ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال انما ذلك في الثلث
والاربع **باب** معنى السميط والسعيدة والانثى والذكر ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن
مغيرة قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله كان بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا
فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال
نعم فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وآله لو امرت بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه
سواري جذوع النخل طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه
حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت
به فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى فلم
يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره قبل ان
يظلل قدر قامة وكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر
فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال وقال السميط لبنة
لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتين مخالفتين **باب** معنى الجهاد
الاكبر **حدثنا** الحسن بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل
عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا

والسعيدة لبنة و

الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر
قال جهاد النفس وقال صلى الله عليه وآله افضل الجهاد من جاهد نفسه
التي بين جنبيه **باب** معنى اول النعم وباديها **حدثنا** ابي ره
ومحمد بن الحسين قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خلد
قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن
الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن
زيد عن الصادق عليه السلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل
البيت فليحمد الله تعالى على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب
الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت
ولادته **حدثنا** علي بن احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصاري
عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اصبح يجد برد حبنا
على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد **حدثنا**
الحسين بن ابراهيم بن ناتانه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح
عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك
فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا

خالد

برد حبنا

ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من وجد برد حبنا على قلبه
فليكثر الدعا لامه فانها لم تخن اباه باب معنى اولي الاربة من
الرجال ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة
من الرجال الى آخر الآية فقال الاحمق الذي لا ياتي النسا حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن التابعين غير اولي
الاربة من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي لا ياتي النسا
باب معنى الاربعا والنطاق ابي رحمه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بالسمن والارض بالتمر
ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا ولا بالنطاق قلت وما الاربعا
قال المزرعة والنطاق فضل الما ولكن يقبلها بالذهب
والفضة والنصف والثلث والربع باب معنى الحب
الذي يا عبد الله بشر احب اليه منه ابي رحمه قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن محمد بن علي عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم

الوليد

النطفة ما كان من الماء الصافي قليلا او كثيرا ... يعني الدلو والقربة ... جمع نطاق

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يا عبد الله ما شي احب اليه
من الحب قلت وما الحب قال التقية باب معنى تسليم الرجل
على نفسه ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الآية قال هو تسليم
الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم
باب معنى الاستيناس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحمد بن
احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل والتسليم
باب معنى قول امير المومنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا
حمار ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد الزنطي قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلم قال امير المومنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا حمار قلت
ما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس من ابى اما
كان كما قال باب معنى طينة خبال ابي رحمه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي يعفور عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من باهت مومنا او مومنة بما ليس فيهما حبسه الله عز وجل يوم

فيهما

القيامة فی طینة خبال حتی یخرج مما قال قلت وما طینة خبال قال صدید
یخرج من فروج المومنات یعنی الزوانی حدثنا محمد بن الحسن بن احمد رة قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن ابن ابی
عمیر مهران بن محمد عن سعد الاسکاف عن ابی جعفر علیه السلم قال من شرب
الخمر او سکر لم تقبل صلاته اربعین صباحا فان عاد سقاه الله من طینة
خبال قلت وما طینة خبال قال صدید یخرج من فروج الزناة **باب**
معنی العقدین **حدثنا** محمد بن علی ماجیلویه رة عن عمه عن محمد بن ابی القاسم
عن جده عن ابیه عن علی علیه السلم عن النبی صلی الله علیه وآله قال لا یصلین
احدکم وبه احد العقدین یعنی البول والغائط **باب** معنی الدعابة
ابی رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله قال حدثنی
شریف بن سابق ابو محمد التفلیسی عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله
علیه السلم قال ما من مومن الا وفیه دعابة قلت وما الدعابة قال
المزاح **باب** معنی قول ابی ذر رة ثلثة یبغضها الناس وانا
احبها ابی رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابی
فضال عن یونس بن یعقوب عن شعیب العقرقوفی قال قلت لابی عبد الله
علیه السلم شئ یروی عن ابی ذر رة انه کان یقول ثلثة یبغضها
الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء
فقال ان هذا لیس علی ما تروون انما عنی الموت فی طاعة الله احب
الی من الموت من الحیاة من معصیة الله والفقر فی طاعة الله احب
الی من الغنا فی معصیة الله والبلاء فی طاعة الله احب الی من الصحة

فی معصیة الله **باب** معنی قول الصادق علیه السلم الکذبة تفطر
الصائم ابی رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خلد
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر عن ابی عبد الله
علیه السلم قال سمعته یقول الکذبة تفطر الصائم قال فقلت له هلکنا
قال لا انما عنی الکذب علی الله عز وجل وعلی رسوله صلی الله علیه وآله وعلی
الائمة علیهم السلم **باب** معنی الجار وحد المجاورة ابی رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابی عبد الله علیه السلم عن ابیه عن
محمد بن ابی عمیر ومعاویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلم قال قلت
جعلت فداک ما حد المجاورة قال اربعین دارا من کل جانب
باب معنی ما روی ان من کان یجتنبا وهو فی موضع الشبهة
فهو من خالص الله ابی رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن علی عن القسم عن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن بکر عن ابی عبد الله
علیه السلم قال من کان یجتنبا وهو فی موضع الشبهة فهو من خالص الله
تبارک وتعالی قلت جعلت فداک وما الموضع الذی للشبهة فهو من
خالص الله قال الا یری فی مولده وفی حجر آخر لم یجعل ولد زنا **باب**
معنی الاکراه والاجبار حدثنی محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن ابی
القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن موسی بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله علیه السلم لا یمین فی غضب
ولا فی اجبار ولا فی اکراه قلت اصلحک الله فما الفرق بین الاکراه
والاجبار قال الاجبار من السلطان والاکراه یکون من الزوجة والام

الفرق بین الاکراه والاجبار

والاب وليس بشيء باب معنى النومة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسن بن سفيان
الحريري عن سلام بن ابي عمرة الازدي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل
انه سمع امير المومنين عليه السلم يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء متشككة
لا يبقى فيها الا النومة قيل وما النومة يا امير المومنين عليه السلم قال
الذي لا يدري الناس ما في نفسه باب معنى سبيل الله ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن هذه
الآية في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال
اتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله قتل في ولاية الا ان اسمعه
قال سبيل الله علي عليه السلم وذريته وسبيل الله من قتل في سبيل الله

منك قتل في ولايته م

ومن مات في ولايته مات في سبيل الله ابي ره قال حدثني محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن العبيدي عن محمد بن سليمان البصري عن الحسين
بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اوصى الي في السبيل
قال فقال لي اصرف في الحج قال قلت انه اوصى الي في السبيل
قال اصرف في الحج قال قلت انه اوصى الي في السبيل قال اصرفه
في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله افضل من الحج حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سألت
ابا الحسن العسكري عليه السلم بالمدينة عن رجل اوصى بماله في سبيل الله قال

سبيل الله شيعتنا باب معنى الرمي بالصلعاء حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن سفيان
الحريري عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل امير المومنين
عليه السلم من البصرة تلقاه اشراف الناس فهنؤوه وقالوا انا
نرجو ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال هيهات
في كلام له اني ذلك ولما ترمون بالصلعاء قالوا يا امير المومنين
وما الصلعاء قال يؤخذ اموالكم قسرا فلا تمنعون باب معنى

قسرا على الامر قهره ق

الصليعاء والقريعاء ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل عن سعيد عن ابي جعفر
عليه السلم قال جاء اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله وذكر حديثا
طويلا يذكر في آخره انه سأل الاعرابي عن الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض و
شر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل فاخبره ان الصليعاء الارض السبخة
التي لا تروى ولا يشبع مرعاها والقريعاء الارض التي لا يعطي بركتها ولا يخرج نبتها

لا نبتها

ولا يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق وهو ميدان ابليس يغدو
برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش
في ميزان او سارق في ذراع او كاذب في سلعة فيقول عليكم
برجل مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل وآخر من
يرجع وخير البقاع المساجد واحبهم اليه اولهم دخولا وآخرهم
خروجا وكان الحديث طويلا اختصرنا منه موضع الحاجة باب
معنى وطء اعقاب الرجال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن

عن الكوفي عن حسين بن ايوب عن ابي عقيل الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي
حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطأ
اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان
اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال
فقال ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال باب معنى الوصمة والبادرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن مخارق ابي جنادة السلولي عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال
ابو حمزة قلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في معصية والنذر في معصية
قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها
باب معنى الحج ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه قال حدثنا سعد عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان
عمن اخبره قال قلت لابي جعفر عليه السلام لم سمي الحج قال الحج اي افلح
فلان باب معنى قول الصادق عليه السلام ان الله عز وجل
انه شاء واراد ولم يحب ولم يرض ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام شاء واراد ولم يحب ولم يرض قلت كيف قال شاء ان
لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث
ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر باب معنى الاغلب والمغلوب

تنصب ظ

السلولي

قلت م

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاغلب من غلب بالخير والمغلوب من غلب
بالشر والمؤمن ملجم باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في امر الاعرابي
الذي اتاه يا علي قم فاقطع لسانه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن موسى بن عمر عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اعرابي فقال له الست خيرنا ابا واما واكرمنا
عقبا ورئيسا في الجاهلية والاسلام فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال
يا اعرابي كم دون لسانك من حجاب قال اثنان شفتان واسنان فقال
افما كان في احد هذين ما يرد عنا غرب لسانك هذا اما انه لم يعط احد في دنياه شيئا
هو اضر له في آخرته من طلاقة لسانه يا علي قم فاقطع لسانه فظن الناس انه يقطع
لسانه فاعطاه دراهم باب معنى الموتور اهله وماله حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ما خدعوك عن شيء
فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت وما
الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة قلت وما
تضييعها قال يدعها والله حتى تصفار او تغيب باب معنى
الى ان تصفار او تغيب
المحدث ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن يعقوب بن يزيد عن عبيد
بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول اني احب ان يكون المؤمن
محدثا قال قلت واي شيء المحدث قال المفهم باب معنى السوءة

ظ
اي

صلى الله عليه وآله وسلم

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل
قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من
العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمت يا فلان انك اذا قلت هذا فقد
جمعت الاشياء كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل وكذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى عليه السلام ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
مرض باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في اللحية من تركها نحو فامن
تبعتها فليس منا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلام عن رجل يقبل اللحية وقال له
انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تركها نحو فامن تبعتها فليس منا
فانها حية تطلبك ولا باس بتركها باب معنى السامة والهامة والعامة
واللامة ابي ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر حدثنا عن
غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خلد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول
رسول الله اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة فقال السامة الخواص
والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين والعامة عامة الناس باب
معنى الزم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الجوزا
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا
زم يعني السكوت باب معنى التوبة النصوح ابي ره قال حدثنا

قال ان رسول الله قال من تركها نحو فامن تبعتها فليس منا صح

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن هلال قال سألت ابا الحسن الاخير عليه السلام عن التوبة النصوح
ما هي فكتب ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم الاربعاء والخميس والجمعة قال مصنف الكتاب
ان تصوم هذه الايام توبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم
ابن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان وغيره عن ابي عبد الله ع قال التوبة النصوح ان يكون باطن
الرجل كظاهره وافضل وقد روي ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من
ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا باب معنى حسنة الدنيا وحسنة الآخرة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع
في قوله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال رضوان
الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا
باب معنى دين الدنيا ودين الآخرة حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي
عبد الله ع ان علي دينا كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به
فقال قل في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم صل على محمد وآل محمد واقض عني دين
الدنيا ودين الآخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة

الحميري

ادعو به

فقال دين آل طه باب معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث
فلغيره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما معنى قول المصلي في تشهده
لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق
وما خبث فالربوا باب معنى التسليم في الصلوة حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم
علامة الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال كان الناس
فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امن شرهم
وان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا على المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب
فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل
في الصلوة ما يفسدها والسلم اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي
على ملكي الله الموكلين به باب معنى دار السلم حدثنا ابو الحسن احمد
بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلم الجنة واهلها لهم السلامة
من جميع الآفات والعاهات والامراض والاسقام ولهم السلامة
من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم وهم المكرمون الذين لا يهانون

ابدا وهم الاعزاء الذين لا يذلون وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا
وهم السعداء الذين لا يشقون ابدا وهم الفرحون المستبشرون الذين لا
يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا فمنهم من في قصور
الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباس سعيد الازرق وكان من
من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن عبد الله
عن العلا بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله عز وجل
والله يدعوا الى دار السلم فقال السلم هو الله عز وجل وداره التي خلقها
لاوليائه الجنة باب معنى كلمات تبع فيها حكم حكيم سبع مائة
فرسخ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن
احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي عن ابن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب
عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال تبع حكيم حكيما سبع مائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق
به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من
الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات
فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى
من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس
من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البريء اثقل من الجبال

الرسالات باب معنى اشراف الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
اسد الاسدي قال حدثنا عثمان بن ابي غيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك
القرشي قال حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني
قال حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل حدثنا ابو الحسن محمد بن
احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله
بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
قال جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت
واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان
شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس باب معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة
اصدق من ابي ذر حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا
ابو عبد الله بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني
قال حدثنا ابو القسم الخضر بن ابان عن ابي هدبة ابراهيم بن هدبة البصري
عن انس بن مالك قال ان ابا ذر يوما اتى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت البارحة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم وخرجا
الى البقيع فما زلت اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه
فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابه فقال

وما الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك
ثم عدل الى قبر امه آمنة فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد انشق و
اذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال لها من
وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بني قال هو هذا علي بن ابي طالب فقال
ارجعي الى حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك
اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت وكيت
فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق
من ابي ذر قال عبد السلم بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهني محمد بن عبد الاعلى
فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل عليه السلم فقال ان
الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك
حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن حمدان بن سليمان عن ايوب بن اسمعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابي ذر رحمه الله ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال بلى قال قلت فاين رسول
الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين قال فقال لي كم السنة شهرا
قلت اثنى عشر شهرا قال كم منها حرم قال قلت اربعة اشهر قال فشهر
رمضان منها قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة افضل من الف شهر انا
اهل البيت لا يقاس بنا احد باب معنى قول الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
من طلب الرياسة هلك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو حفص محمد بن خالد عن اخيه سفيان

بن خلد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك
فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر و
يقصد ويوخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون
الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله باب معنى قول الصادق
عليه السلم من تعلم ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس
اليه فهو في النار حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس قال حدثنا علي بن محمد بن
قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن عبد السلم بن صالح الهروي قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت له و
كيف يحيا امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن
كلامنا لاتبعونا قال قلت يا بن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس
اليه فهو في النار فقال عليه السلم صدق جدي افتدري من السفهاء فقلت لا
يا بن رسول الله فقال قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا بن رسول
قال هم العلماء آل محمد صلى الله عليه وآله الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم
ثم قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني بذلك والله
ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار باب معنى استيكال العلم
حدثنا احمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن
حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم من استاكل بعلمه افتقر
فقلت له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم و

ويبثونها في شيعتكم ~~ومواليك قوما يتحملون علومكم~~ فلا يعدمون على ذلك
منهم البر والصلة والاكرام فقال عليه السلم ليس اولئك بمستاكلين انما
المستاكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق
طمعا في حطام الدنيا باب معنى ما روي ان من مثل مثالا او اقتنى كلبا
فقد خرج من الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن
ابي عبد الله عن النهيكي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال من مثل
مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال
ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا غير دين
الله ودعا الناس اليه وبقولي من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه
فاطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام باب معنى ما روي
عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن علي بن النعمان عن
فضل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله عليه السلم فقيل له ان هؤلاء الاخباث
يروون عن ابيك يقول ان اباك عليه السلم قال اذا عرفت فاعمل ما
شئت فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما قال ابي عليه السلم
اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك باب معنى قول
الرجل للرجل جزاك الله خيرا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني
به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الخير نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر

مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك
النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر و
ذلك قول الله عز وجل في كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه
جزاك الله خيرا فانما يعني به تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته
من خلقه

باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلم الذي قال له اني
احبك اعدّ للفقر جلبابا

ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خلد
عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم حديث يروى
ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلم اني احبك فقال له اعدّ للفقر
جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم
القيامة

باب معنى قول الصادق عليه السلم ان الرجل ليخرج من منزله
فيرجع ولم يذكر الله عز وجل فيملأ صحيفته حسنات

حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون
عن جعفر بن محمد عليه السلم قال ان الرجل ليخرج من منزله الى الحاجة فيرجع
وما ذكر الله عز وجل فيملأ صحيفته حسنات قال قلت وكيف ذلك جعلت
فداك قال يمر بالقوم ويذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا
يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب هبت ال محمد في فلان اليوم

باب معنى الموجبتين

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم
لا تنسوا الموجبتين او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتان
قال قال تسأل الله الجنة وتعوذ به من النار

باب معنى الحجر الذي روي ان سعادة المرء خفة عارضيه

ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى الاشعري قال حدثنا علي بن
ابراهيم المنقري او غيره قال قال الصادق عليه السلم ان من سعادة
المرء خفة عارضيه قال وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح

باب معنى السنة من الرب عز وجل والسنة
من النبي صلى الله عليه وآله والسنة من الولي عليه السلم

حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلم عن الرضا علي بن موسى عليه السلم
قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه
وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله
عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين
واما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون

باب معنى الغيبة والبهتان

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال سمعته يقول ان من الغيبة ان تقول
في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه

باب معنى ذي الوجهين واللسانين

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن

بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بئس العبد عبداً
يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهداً ان اعطي حسده وان ابتلي
خذله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران البغدادي
عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء
يوم القيامة وله لسانان من نار باب معنى نسبة الاسلام حدثنا محمد بن علي ما
جيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد
بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين
واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه من ربه ولم ياخذ
عن رأيه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد عنه لان السيئة فيه
خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل باب معنى
الاسلام والايمان حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن
الايمان والاسلام له افرق بين الايمان والاسلام فقال او اضرب
لك مثله قال قلت او ذاك قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة
الحرام من الحرم قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة

ويا كلم م

فقلت م

حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلماً ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً
قال فقلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى
الاسلام او الكفر لو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة
ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معانداً اخرج من الكعبة ومن الحرم فضربت
عنقه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سألت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال
الايمان عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلب وصدقه الاعمال
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول
وعمل اخوان شريكان ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن صفوان بن يحيى
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يوماً حارثة قال اصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً قال ان
لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي
واظمأت نهاري فكأني بعرش ربي قد وضع للحساب وكأني
باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله انت مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت

لقي م

بن النعمان الانصاري

قال له كيف اصبحت
يا حارثة فقال
صح

نعم م

الله فقال له يا رسول الله ما انا على نفسي من شيء اخوف مني عليها من بعري فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب بصره حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلم عليك يا
رسول الله فقال ما انتم قالوا نحن مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء
الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله فقال علماء حكماء كادوا ان يكونوا
من الحكمة انبيا فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا
تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب معنى صبغة الله عز وجل
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضال
عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال هي الاسلام باب معنى الخلق العظيم
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة
عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل انك
لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق العظيم الدين العظيم
باب معنى قول الائمة عليهم السلم حديثنا مستصعب ابي ره
قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم روي لنا
عن آبائكم عليهم السلام ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه

ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى
نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه
من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره باب معنى المدينة الحصينة
حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحرث بن
ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن
يوسف الازدي قال حدثنا علي بن يزيد الخياط قال حدثنا عمرو بن
اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو قلت لشعيب يا ابا الحسن
واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت ابا عبد الله عنها فقال
لي القلب المجتمع باب معنى قول الباقر عليه السلم لا يبلغ احدكم
حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحياة والفقر احب اليه من
الغنا والمرض احب اليه من الصحة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن حرث بن الحسن الطحان عن ابراهيم
بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يبلغ احدكم
حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال يكون الموت احب اليه
من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة قلنا ومن
يكون كذلك قال كلكم ثم قال انما احب الى احدكم يموت في حبنا او يعيش
فقلت يموت والله في حبكم احب الينا قال وكذلك الفقر والغنى والمرض
والصحة قلت اي والله باب معنى القران والفرقان ابي ره

قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحق
يعني ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان وغيره عمن ذكره قال سألت
اباعبد الله عليه السلم عن القران والفرقان اهما شيئان ام شئ
واحد قال فقال القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب به

باب معنى الحديث الذي روي عن الباقر عليه السلم انه ما ضرب
رجل القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
الحسين عن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
القسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله ما ضرب
رجل القران بعضه ببعض الا كفر وسألت محمد بن الحسن ره عن معنى
هذا الحديث فقال هو ان تجيب الرجل في تفسير اية بتفسير اية
اخرى

باب معنى الحال المرتحل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفين بن
عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم اي الاعمال
افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران
وختمه كلما حل في اوله ارتحل في اخره وقال رسول الله صلى الله عليه واله
من اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطى افضل مما اعطى
فقد صغر عظيما وعظم صغيرا

باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
الا يعجز احدكم ان يقرء كل ليلة ثلث القران حدثنا ابو الحسن محمد بن
احمد بن علي الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن زيد
قال حدثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة

ارتحل بار بر نهاد
محمد تقي
حل من باب نصر باز کشاد
و حل من هذا الباب واحتل
نزل و حل من ازحوامه
من باب ضرب و احل از
احرام بیرون
آمد و حل له
الشئ من هذا الباب و احل عليه الشئ

عن علي بن مدرك عن ابراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ايعجز احدكم ان يقراء كل ليلة
ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد ثلث
القران

باب معنى مكارم الاخلاق حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فقال يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق
فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك
وقول الحق ولو على نفسك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
جراح المدائني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا احدثك بمكارم
الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله قال
ان الله تبارك وتعالى خص رسول صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق
فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه
في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا
وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة

باب معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن متوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة زيد الشحام قال

قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من خصال
ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف
من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عندما احل له وعندما حرم عليه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابي
الصباح الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال من اشد ما عمل
العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله
كثيرا على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال
قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية
وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن زرارة عن الحسين البزاز قال قال ابو عبد الله
عليه السلم الا احدثكم باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت
بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن
اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان
هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او معصية
ابي زه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر الكندي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لهم

قال ابو

باب

باب معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم
السرخسي الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي
قال حدثنا [illegible] قال اسمعيل بن ابراهيم قال
حدثنا الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن جبل
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فمر برجل يدعو وهو يقول
اللهم اني اسالك الصبر فقال له النبي صلى الله سالت البلاء فسل
الله العافية ومر على رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك تمام
النعمة فقال يا ابن آدم وهل تدري ما تمام النعمة الخلاص من النار
ودخول الجنة ومر برجل وهو يدعو ويقول يا ذا الجلال والاكرام
فقال له قد استجيب فسل باب معنى مطلوبات الناس
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين
السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق عليه السلم جعفر بن محمد مطلوبات
الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام
والعز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال فلم
يجده واما الدعة فموجود في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها
واما قلة الاهتمام فموجود في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم
يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة
المخلوق لم يجده باب معنى قول الناقوس حدثنا صالح بن
عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي الفقيه قال حدثنا

حدثنا م

فسل الله

تدري

الكرم

أبو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن وضاح عن أبيه عن
أبي إسرائيل عن أبي إسحق الهمداني عن عاصم بن حمزة عن الحرث
الأعور قال بينا أنا أسير مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلم
في الحيرة إذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال علي بن
أبي طالب عليه السلم يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس
قلت الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم قال إنه يضرب مثل
الدنيا وخرابها ويقول لا إله إلا الله حقا حقا صدقا صدقا
إن الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن
الدنيا حقا حقا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا إلا
هوى منا ركن قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري
ما فرطنا إلا لو قد متنا قال الحارث يا أمير المؤمنين النصارى
يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلها من
دون الله عز وجل قال فذهبت إلى الديراني فقلت له بحق
المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال
فأخذ يضرب وأنا أقول حرفا حرفا حتى بلغ إلى قوله إلا لو قد متنا
فقال بحق نبيكم من أخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان
معي أمس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال
بحق نبيكم أسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فأسلم ثم قال والله
إني وجدت في التوراة أنه يكون في آخر الأنبياء نبي وهو
يفسر ما يقول الناقوس

باب معنى قول الأنبياء عليهم السلم

مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا

نسخة

لا علم لنا إذا قيل لهم يوم القيامة ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا أحمد بن
محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي
ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا أبو ذر عباس بن
يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني أبي يزيد بن
الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم
في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم
لنا قال يقولون لا علم لنا سواك قال فقال الصادق عليه السلم
القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني
بذلك أنه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران

باب معنى الأخلاء الثلثة للمرء المسلم

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القسم قال حدثنا هرون بن مسلم
عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال علي عليه السلم إن للمرء المسلم ثلثة أخلاء فخليل يقول
له أنا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له أنا معك حتى تموت
وهو ماله فإذا مات صار للوارث وخليل يقول له أنا معك إلى
باب قبرك ثم أخليك وهو ولده

باب معنى القرين

يدفن مع الإنسان وهو حي والإنسان ميت حدثنا أبو محمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن
بن دريد قال أخبرنا أبو حاتم عن العيص يعني محمد بن عبد الله عن أبيه
وأخبرنا عبد الله بن شعيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى

أبو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا

المنقري قال حدثنا العلاء بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت وتدفن معه وانت حي فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات شعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من ياتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس

شعر
تخير قرينا من فعالك انما ... قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بد بعد الموت من ان تعده ... ليوم ينادي المرء فيه فيقبل
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن ... بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته ... ومن قبله الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله ... يقيم قليلا بينهم ثم يرحل

باب معنى عقول النساء وجمال الرجال

حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا علي بن محمد الكاتب قال حدثنا المدائني عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم

باب معنى قول سلمان ره لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان في ذلك انا

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان ره انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله صلى الله عليه وآله

قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله صلى

فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم فقلت ايكم يختم القران في كل يوم فقال انا وهو اكثر ايامه صامت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال ابليس زعمت
انك تحيي الليل فقال نعم قال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث
تذهب ولكن سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من
بات على طهر فكانما احيا الليل فانا ابيت على طهر فقال زعمت انك
تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال
ليس حيث تذهب ولكن سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي عليه السلم يوما يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله
احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القرآن ومن قراها مرتين فقد
قرا ثلثي القرآن ومن قراها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه
فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا
الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل
الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل
السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرا قل هو الله احد
في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم الحجر

القم

باب معنى المنتقمة من البقاع

حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي
عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي
قال اتيت عن الصادق عليه السلم جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان
لله عز وجل بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج
حق الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك

ع

منها ثم مات وتركها

باب معنى القول الصالح والعمل الصالح

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح تقبل الله عز وجل صيامه
فقيل له يا بن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله
والعمل الصالح اخراج الفطرة

السعدآبادي

باب معنى ما روي من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله عز وجل ابغض الله عز وجل لقاءه

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اصلحك الله من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال
نعم قلت فوالله انا لنكره الموت فقال ليس ذاك حيث تذهب
انما ذاك عند المعاينة اذا راى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان
يتقدم والله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله عز وجل والله عز وجل
يبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب
عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذاك عند
معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره قال ثم قال اما ترى

حينئذ واذا راى ما يكره
فليس شيء ابغض اليه من
لقاء الله صح

قال حدثني جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الكفو ان
يكون عفيفا وعنده يسار باب معنى المسلم والمؤمن والمهاجر
والعربي والمولى ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن من ائتمنه الناس
على اموالهم وانفسهم وروي في حديث آخر ان المؤمن من آمن
جاره بوائقه وروي ان الصادق عليه السلم قال من ولد في الاسلام
فهو عربي ومن دخل فيه بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو
مولى ومولى القوم من انفسهم باب معنى العقل ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن
عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي
في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل
وليست بعقل وسئل الحسن بن علي عليه السلم فقيل له ما العقل
فقال التجرع للغصة حتى تنال الفرصة باب معنى من اتقى الله
حق تقاته ض محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن النضر عن ابي الحسين عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر
ولا يكفر باب معنى العبادة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سأل
عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال له ما العبادة
قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه باب معنى
السائبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع
الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه
ويقول اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء وليس علي من
جريرتك شيء ويشهد شاهدين باب معنى الكبر ض ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله ص لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا
يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من ايمان قلت جعلت فداك ان
الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذاك انما
الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الله عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر او ابا عبد الله عليه السلم قال لا
يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس
الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذاك فيما بينه وبين الله
عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين

السعد اباذي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير
عن يزيد بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يدخل الجنة من في
قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال
حبة من خردل من الايمان قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع فقلت
لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود
وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن
حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكبر ان تغمص الناس
وتسفه الحق ابي رحه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عبد الاعلى بن الحسين قال قال
ابو عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق
وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع
الله عز وجل رداءه حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحه عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ذكر مرة من الكبر غفر ذنبه
قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك قال
يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب رضه في كتاب
الخليل بن احمد يقول فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها
وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي مطعون عليه وقد غمص
النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيدة في قوله عليه السلم

وسفه
الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن
يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من
سفه نفسه يقول سفهها واما قوله غمص الناس فالاحتقار لهم والازدراء
بهم وما اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى في غير هذا الحديث وغمص
بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص في العين والقطعة منه غمصة
والغميصاء كوكب والمغموص في المقال غلط وتغليظ ووجع

باب معنى التزكية التي نهي عنها

ابي رحه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت
امس ونحو هذا ثم قال عليه السلم ان قوما كانوا يصبحون فيقولون
صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلم لكني انام الليل
والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته

باب معنى العجب الذي يفسد العمل

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد المديني
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سالته عن العجب الذي يفسد
العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله
فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد
بربه فيمن على الله تبارك وتعالى ولله تعالى عليه المن فيه

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلم قال من لا يعرف لاحد الفضل فهو
المعجب برأيه **باب معنى الحسد** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل
عن الحسد فقال لحم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا
يئس وهو الشيطان **باب معنى الفقر** حدثنا ابي رحمه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث بن الاعور
قال كان فيما سأل عنه علي بن ابي طالب ابنه الحسن عليه السلم
انه قال له ما الفقر قال الحرص والشره **باب معنى البخل والشح**
ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن الفضيل بن عياض قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اتدري من الشحيح فقلت هو البخيل فقال
الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يديه وان الشحيح
يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس
شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا يقنع
بما رزقه الله تعالى ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى الارجاني عن عبد
الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان البخيل من كسب

اصحابنا

طريف

مالا من غير حله وانفقه في غير حقه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه عن
ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال فيما سأل علي عليه السلم ابنه
الحسن عليه السلم انه قال له ما الشح فقال ان ترى ما في يديك سرفا وما
انفقت تلفا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل الذي يؤدي الزكوة المفروضة
من ماله ويعطي البائنة في قومه وانما البخيل هو الذي يمنع الزكوة المفروضة
في ماله ويمنع النائبة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق
في غير حق الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن
ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليه السلم قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ابي رحمه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال البخيل من بخل بالسلام حدثنا احمد بن
محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن
بندار بن المثنى التميمي الطبري قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المقري
البرقي قال حدثنا احمد بن العطار بن بلال قال حدثنا ابو زكريا

تلفا

عن حماد بن عيسى عن

بالسلام

قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمار بن غزية عن عبد الله بن علي
بن الحسن عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي باب
معنى سوء الحساب ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي
عليه شيء فاستقصيت عليه حقي فقال ابو عبد الله عليه السلم اخبرني
عن قول الله عز وجل ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور
عليهم او يظلمهم ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة باب
معنى السفه ابي رحمه الله قال حدثنا الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن
بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث
الاعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه عليه السلم في مسائله التي سأله
عنها يا بني ما السفه فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله نعم العبد الحجامة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي
عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نعم العبد الحجامة يعني بالعبد العادة تجلو البصر وتذهب بالداء
باب معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي جعفر
بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله في رأسه

وبين كتفيه وفي قفاه ثلثا سمى واحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة
وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ
عن ابي سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الحجامة على الرأس على شبر من طرف الانف وفتر بين الحاجبين وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله يسميها المنقذة وفي حديث آخر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يحتجم على رأسه ويسميها المغيثة والمنقذة باب
معنى الاحداث في الوضوء ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان عن علي عن منصور بن حازم
عن ابراهيم بن معرض قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان اهل الكوفة يروون عن
علي عليه السلم انه كان بالكوفة فبال حتى رغى ثم توضأ ثم مسح على نعليه ثم قال
هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت فاي حدث
احدث من البول فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد
الوضوء باب معنى قول علي بن الحسين عليه السلم ويل لمن غلبت آحاده
اعشاره ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
علي بن الحسين عليه السلم يقول ويل لمن غلبت آحاده اعشاره فقلت له
وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة الواحدة
اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة
فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا يكون له حسنة

واحدة فيغلب جنانه شيطانه باب معنى الصاع والمد والفرق
بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام ومده ابي ره ومحمد بن الحسن رض
قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلم
الغسل بصاع من ماء والوضوء بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله
خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة
دوانيق والدانق ستة حبات والحبة وزن حبتي شعير من اوساط
الحب لا من صغاره ولا كباره وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر
بن ابراهيم بن محمد الهمداني قال وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم على يد ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في
الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق
فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال
واخبرني فقال بالوزن يكون الفا ومائة وسبعين وزنا وبهذا الاسناد
عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي انه جاء
بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه ابو عبد الله
عليه السلم وقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله فعيرناه فوجدناه اربعة
امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا باب معنى النامصة والمتنمصة
والواشرة والمتوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضه قال حدثنا احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله
النامصة والمنتمصة والواشرة والمتوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه و
المنتمصة التي تفعل ذلك بها والواشرة التي تشر اسنان المراة و
تفلجها وتحددها والمتوشرة التي تفعل ذلك بها والواشمة التي تشم وشما
في يد المراة او في شيء من بدنها بابرة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او
بالنورة فيخضر والمستوشمة التي تفعل بها باب معنى آخر للواصلة
والمستوصلة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المكتب رضه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم
بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لعن رسول الله
صلى الله عليه وآله الواصلة والمستوصلة يعني الزانية والقوادة باب
معنى اطابة الكلام واطعام الطعام وافشاء السلم وادامة الصيام والصلوة
بالليل والناس نيام حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام
واطعم الطعام وافشى السلم وادام الصيام وصلى بالليل والناس

وهو ان تغرز يديها او ظهر
كفها او شيئا من بدنها
بابرة

والمستوصلة

ينام فقال علي عليه السلم يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال عليه السلم
يا علي او ما تدري ما اطايب الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات وفي اطعام الطعام نفقة الرجل على عياله
واما ادام الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر
يكتب له صوم الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب و
العشاء الآخرة وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل
كله وافشاء السلم ان لا يبخل بالسلم على احد من المسلمين باب
معنى الزهد ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم
ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ
عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول الزهد في الدنيا
قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عما حرم الله عليك وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الهيثم ابن الحكم عن اسمعيل بن مسلم
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال
ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك
بما في يد الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم

كذا في الاصل تنكب الظاهر بالنون من النكف

الرجل سأله عن الزهد فقال الزهد عشرة اشياء واعلى درجات الزهد
ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين
واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في
آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن حديد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم في
خطبة قام بها في بني اسرائيل اصبحت فيكم وادامي الجوع وطعامي ما
تنبت الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادي
الحجر ليس لي بيت يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا امرأة
تحزن اصبحت وليس لي شيء وامسيت وليس لي شيء وانا اغنى ولد
آدم باب معنى الورع من الناس ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمن بن داود المنقري عن
فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له من الورع من
الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هولاء واذا
لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر ولم ينكره
وهو يقوى عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى
الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب
ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين
فقال فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب
معنى حسن الخلق وحده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى بن محبوب
عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حد حسن الخلق قال
تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن باب
معنى الخلاق والخلق ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابنا رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني صاحب مائة فلا تعادين واحدا يا
بني انما هو خلاقك وخلقك فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين
الناس فلا تبغض اليهم تعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبدا للاخيار ولا
تكن ولدا للاشرار يا بني اد الامانة تسلم لك دنياك واخرتك وكن امينا
تكن غنيا باب معنى الشكاية من المرض ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليست الشكاية ان يقول الرجل مرضت البارحة او وعكت
البارحة ولكن الشكاية ان يقول بليت بما لم يبل احد باب معنى قول
العالم عليه السلم من دخل الحمام فلير عليه اثره ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلم
الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ايسرك ان يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله انما فعلت ذلك
لانه بلغني عنكم انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعني الحنا فقال ليس حيث
ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج احدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين
شكرا قال سعد واخبرنا احمد بن ابي عبد الله ورواه نوح بن شعيب
رفعه عبد الله عز وجل باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله

الفار من الطاعون كالفار من الزحف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن
فضالة عن ابان الاحمر قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلم عن
الطاعون يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية
وانا فيها اتحول قال نعم قال ففي الدار وانا فيها قال نعم قلت فانا نتحدث
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال الفار من الطاعون كالفار من
الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انما هذا في قوم كانوا يكونون
في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال
رسول الله صلى الله عليه واله ذلك فيهم وروي انه اذا وقع الطاعون في
اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره باب معنى قول العالم
عورة المؤمن على المؤمن حرام ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن حسين بن المختار
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عورة المؤمن على المؤمن
حرام قال ليس هو ان ينكشف فيرى منه شيئا انما هو ان يروي عليه
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم قلت يعني سفليه قال
ليس هو حيث تذهب انما هو اذاعة سره ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن
منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شيء يقول الناس عورة المؤمن

على المؤمن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المؤمن ان يراه يتكلم بكلام
يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب باب معنى السخاء و
حده ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد السخاء
قال تخرج من مالك الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد رض عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ابي رض قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلم قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم السخاء ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال
طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله عز وجل وبهذا الحديث و
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن رجل عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء شجرة
في الجنة اصلها وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجره الى
الجنة باب معنى السماحة ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض اصحابنا يرفعه الى سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلم للحسن
في بعض ما سأله عنه يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر باب

معنى الجواد ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن مسلم قال
سال رجل ابا الحسن عليه السلم وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد
فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق فان الجواد
الذي يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن الخالق فهو الجواد
ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك
وان منعك منعك ما ليس لك باب معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس عن الفضل بن العباس
عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن
عمر بن عثمان التيمي القاضي قال خرج امير المؤمنين عليه السلم على اصحابه
وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير
المؤمنين في اي شئ موضع فقال في قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل
والاحسان فالعدل الانصاف والاحسان التفضل قال عبد الرحمن بن
العباس ورفعه قال سال معوية الحسن بن علي عليه السلم عن المروة فقال شح الرجل
على دينه واصلاح ماله وقيامه بالحقوق فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت
يا ابا محمد قال وكان معوية يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه كان اعور
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن ايمن بن محرز عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان الحسن بن علي عليه السلم في نفر من اصحابه عند معوية فقال له يا ابا محمد خبرني عن
المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه في اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء

محمد بن خالد عن اسمعيل ابن ... عن احمد ... الجواد

السلام ولين الكلام والكف عن الاذى والتحبب الى الناس وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن الحرث الاعور قال امير المؤمنين عليه السلم للحسن ابنه يا بني ما المروة
فقال العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي
بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال له
ابراهيم قال سئل الحسن عليه السلم عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير
في المعيشة والصبر على النائبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران
عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله المروة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن
محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن حماد الانصاري رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن
الهيثم بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال المروة مروتان
مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد
وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير
ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت
فارقتهم حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال
ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة
مروتان فذكر الحديث الذي تقدم

باب معنى سجية الحديث والتحريف

حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما سجية الحديث قال الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها فيغتم
عنده ذلك فيذكر الله عز وجل واما التحريف فكقولك الرجل مجهود
ومالي وما عندي

باب معنى ظهر القران وبطنه

حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد
الاشعري عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
خالد القماط عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلم
عن ظهر القران وبطنه الذين عملوا باعمالهم يجري فيهم ما نزل في اولئك

باب معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر

حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي عن
ابو عبد الله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر
من الدنانير والدراهم قال لا ولكن من الدين

باب معنى الحديث الذي روي انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الغني والفقير

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه قال
اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغني قلت هذا الفقير
سوء حاله لما منع من حقه وكيف سوء حال الغني قال الغني المانع
الزكوة يسوء حاله في الآخرة

باب معنى ما روي ان من رضي

من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله تعالى منه باليسير من العمل

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد
بن عمير عن ابيه عن النضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
معنى الحديث من رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير
من العمل قال يطيعه في بعض ويعصيه في بعض

باب معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص واليقين

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه في حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله قال
جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله ان الله
تبارك وتعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما هي قال الصبر وحسن منه قلت
وما هو قال الرضا وحسن منه قلت وما هو قال الزهد وحسن منه قلت
وما هو قال اليقين وحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال ان
مدرجة ذلك التوكل على الله فقلت وما التوكل على الله تعالى عز وجل
فقال جبرئيل عليه السلام العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي
ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لا يعمل لاحد
سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله
فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل فما تفسير الصبر قال الصبر في الضراء
كما تصبر في السراء وفي الفاقة كما تصبر في الغنا وفي البلاء كما تصبر في
العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير
القناعة قال تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل وتشكر اليسير قلت

فما تفسير الرضا قال الراضي لا يسخط على سيده اصاب من الدنيا ام لا يصيب
ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزاهد قال الزاهد
يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا
ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع
المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد
نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان يغشاها وان
يقصر امله وكان بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال
المخلص الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا
بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله عز
وجل بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى
عنه راض واذا اعطى الله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل قلت
فما تفسير اليقين قال الموقن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله
يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه
لم يكن ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد

باب معنى ما روي ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي قلنا وما معنى هذا
قال لا يحل له ان يأخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه و في حديث

نتنها

الزهد

آه عن الصادق عليه السلم انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الصدقة لا تحل لغني ولا لمقل ولا لذي مرة سوي

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب

حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب فقال له قائل يا رسول
الله واين قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعني التصفح

باب معنى الطين الذي حرم الله اكله

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن ابي عبد الله قال حدثني معاذ عن معمر عن ابي الحسن عليه السلم
قال قلت له ما يروي الناس وكراهيته قال انما ذاك المبلول
وذاك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن اكل المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله

في الطين م

باب معنى ما روي واياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات الازواج

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي
قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين ومائتين
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ان لي ابن اخ زوجته
ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان كان
من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه

وقال عليه السلم اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما
الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فانه قمن ان يستجاب
لكم وقال صلى الله عليه وآله استعيذوا بالله من طبع يهدي الى طبع
والطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو طبع
واختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وآله في مواريث واشياء
قد درست فقال النبي صلى الله عليه وآله لعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله صلى الله عليه وآله
حقي لهذا الصاحب فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل
كل واحد منكما صاحبه فيقول لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض يعني افطن لها واجدل واللحن الفطنة بفتح الحاء و
اللحن بجزم الى الخطاء وقوله استهما اي اقترعا وهذا حجة لمن قال
بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق
فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور وهو التجصيص
وذاك ان الجص يقال له القصة يقال منه قصصت القبور و
البيوت اذا جصصتها ونهى صلى الله عليه وآله عن قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات فقال ان قوله اضاعة المال
يكون في وجهين اما احدهما وهو الاصل فما انفق في معاصي الله
عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى

قوله قمن كذلك جدير وحري ان يستجاب لكم ص

الحن كن فطن لحجته ص

عنه والوجه الآخر [illegible] الى الرجل وليس [illegible] قال الله عز وجل
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا وهو
العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد قيل ان الرشد في صلاح في
الدين وحفظ المال واما كثرة السؤال فانه نهى عن مسئلة الناس
اموالهم وقد يكون ايضا من السؤال عن الامور في كثرة البحث عنها
كما قال عز وجل لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما عقوق الامهات و
وأد البنات فانهم كانوا يدفنون بناتهم احياء ولهذا كانوا القبر
صهرا واما قول نهى عن قيل وقال القال مصدر الا ترى انه يقول عن
قيل وقال فكأنه قال عن قيل وقول القال على هذا قلت قولا وقيلا
وقالا وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق وهو من هذا
فكأنه قال قول الحق ونهى صلى الله عليه وآله عن التبقر في الاهل
والمال قال الاصمعي اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقر
بطنه انما هو شققه وفتحه وسمي ابو جعفر عليه السلم الباقر لانه بقر
العلم اي شققه وفتحه ونهى صلى الله عليه وآله ان يدبح الرجل في الصلوة
كما يدبح الحمار ومعناه ان يطأطئ الرجل راسه في الركوع حتى يكون
اخفض من ظهره وكان صلى الله عليه وآله اذا ركع لم يصوب
راسه ولم يقنعه معناه وان لم يرفعه يكون اعلى من جسده ولكن
بين ذلك والاقناع رفع الراس واشخاصه قال الله عز وجل
مهطعين مقنعي رؤسهم والذي يستحب من هذا ان يستوي ظهره
[illegible] على الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لم

الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشا باب
معنى الامعة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال لرجل
من اصحابه لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كواحد من
الناس باب معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلم
انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني
علي بن الريان قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي
عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
قلت جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن
عبيد بن زرارة قال فقال لي وما هو قال قلت له روى عن عبيد
بن زرارة انه لقي ابا عبد الله عليه السلم في السنة التي خرج فيها
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف
الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تأمر به قال فقال اتقوا الله
واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول
والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من
قائم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلم الحديث على ما رواه عبيد و
ليس على ما تأوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلم بقوله
ما سكنت [السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت] الارض من الخسف بالجيش باب معنى قول امير المؤمنين
عليه السلم يجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم

ابی رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن علی بن سعید قال

اخبرنی احمد بن عمر عن یحیی بن عمران عن ابی عبد الله علیه السلم قال کان امیر

المومنین علیه السلم یقول لیجتمع فی قلبک الافتقار الی الناس والاستغناء

عنهم یکون افتقارک فی لین کلامک وحسن بشرک ویکون استغناؤ

عنهم فی نزاهة عرضک وبقاء عزک **باب** معنی الخبر الذی روی عن

النبی صلی الله علیه وآله انه قال ما بین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنة

ومنبری علی ترعة من ترع الجنة **حدثنا** محمد بن موسی بن المتوکل رضه قال

حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن ابن

ابی عمیر عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله

علیه وآله بین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنة ومنبری علی ترعة من ترع

الجنة لان قبر فاطمة علیها السلم بین قبره ومنبره وقبرها روضة من ریاض الجنة والیه

ترعة من ترع الجنة قال مصنف هذا الکتاب رضه روی هذا الحدیث هکذا

واوردته لما فیه من ذکر المعنی والصحیح عندی فی موضع قبر فاطمة علیها ما حدثنا به

ابی رضه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنی سهل بن زیاد الآدمی عن احمد بن

محمد بن ابی نصر البزنطی قال سألت ابا الحسن الرضا علیه السلم عن قبر فاطمة

فقال دفنت فی بیتها فلما زادت بنو امیة فی المسجد صارت فی المسجد

باب معنی قول امیر المومنین علیه السلم لا یابی الکرامة الا حمار

حدثنا ابی رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسی بن القسم عن

علی بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قال ابو الحسن علیه السلم کان قال امیر

المومنین علیه السلم لا یابی الکرامة الا حمار قلت ما معنی ذلک قال التوسعة

الترعة فی الاصل الروضة علی المکان المرتفع قال الخطابی القتیبی ان الترعة الدرجة وفی هذا الموضع یوید انها الدرجة فکانه قطعة منها ﴿ تمام ﴾

فی المجلس والطیب یعرض علیه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الولید

رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علی

بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسی علیه السلم یقول لا یابی الکرامة الا حمار قلت

ای شیء الکرامة قال مثل الطیب وما یکرم به الرجل **حدثنا** ابی رضه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله عن علی بن میسرة عن ابی زید المکی

قال سمعت ابا الحسن علیه السلم یقول لا یابی الکرامة الا حمار یعنی بذلک الطیب

والوسادة ابی رضه قال حدثنا الحمیری عن احمد بن محمد عن عثمن بن عیسی عن

سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلم قال سألته عن الرجل یرد الطیب

لا ینبغی له ان یرد الکرامة **باب** معنی قول الملائکة جبرئیل علیه السلم

لآدم علیه السلم حیاک الله وبیاک الله **حدثنا** محمد بن علی ماجیلویه رضه

قال حدثنا عمی محمد بن ابی القسم عن احمد بن ابی عبد الله عن ابن نصر عن ابان

عن عبد الرحمن بن سیابة عن ابی عبد الله علیه السلم قال لقد طاف آدم علیه السلم

بالبیت مائة عام ما ینظر الی حواء ولقد بکی علی الجنة حتی صار علی خدیه

مثل النهرین العجاجین العظیمین من الدموع ثم اتاه جبرئیل علیه السلم فقال

حیاک الله وبیاک الله فلما ان قال له حیاک الله تبلج وجهه فرحا

وعلم الله قد رضی عنه قال وبیاک الله فضحک ومعنی بیاک اضحکک قال

ولقد قام علی باب الکعبة ثیابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلنی عثرتی

واغفر لی ذنبی واعدنی الی الدار التی اخرجتنی منها فقال الله عز وجل قد

اقلتک عثرتک وغفرت لک ذنبک وساعیدک الی الدار التی

اخرجتک منها **باب** معنی الذنوب التی تغیر النعم والتی تورث

حیاک ... احیاک ... ان

فلان يتعاطى كذا اذا اقدم عليه وفعله

الندم والتى تنزل النقم والتى تدفع القسم والتى تهتك العصم ومعنى الذنوب
التى تنزل البلاء والتى تديل الاعداء والتى تعجل الفناء والتى تقطع الرجاء
والتى تظلم الهواء والتى تكشف الغطاء والذى ترد الدعاء والتى تحبس غيث
السماء حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد قال
حدثنا العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم قال الذنوب
التى تغير النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والذنوب التى تنزل
النقم الظلم والذنوب التى تهتك العصم وهى الستور شرب الخمر والتى ترد
الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضيل عن
ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلى يقول سمعت زين العابدين على
بن الحسين عليه السلم يقول والذنوب التى تغير النعم البغى على الناس
والزوال عن العادة فى الخير واصطناع المعروف وكفران النعم
وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم والذنوب التى تورث الندم قتل النفس التى حرم الله قال
الله تعالى فى قصة قابيل حين قتل النفس اخاه هابيل فعجز عن دفنه
فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلوة
حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر
الموت وينغلق اللسان والذنوب التى تنزل النقم عصيان
العارف بالبغى والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية

تطاول على القوم يطول طولا

والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعة الرحم

منهم والذنوب التى تدفع القسم اظهار الافتقار وشكوى المعبود عز وجل
والذنوب التى تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما
يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب
والذنوب التى تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم
وتضييع الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والذنوب التى تديل الاعداء
المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والاتباع
للاشرار والذنوب التى تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والا
قوال الكاذبة والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب
التى تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله
والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب التى تظلم الهواء السحر والكهانة
والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التى
تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف فى النفقة على الباطل
والبخل على الاهل والولد وذوى الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال
الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التى ترد الدعاء سوء النية
وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير
الصلوات المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله
عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش فى القول والذنوب التى
تحبس غيث السماء جور الحكام فى القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة
ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلب على اهل الفقر والفاقة
وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل ورد السائل بالليل باب معنى

العرس والخرس والعذار والوكار والركاز حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجادة عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلم قال رسول الله صلى الله لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الذي يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة قال مصنف هذا الكتاب رضه سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعا اليه الناس عند بناء الدار او شرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الوكار ايضا والركاز الغنيمة كانه يريدان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام كذلك ذكره ابو عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام

باب معنى الكلالة

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد

باب معنى الحميل

الى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الحميل فقال واي شيء الحميل فقلت المراة تسبى من ارضها معها الولد الصغير فتقول هو ابني ليس لهما بينة الا قولهما قال فما يقول فيه الناس عندكم قلت لا يورثونهم اذا لم يكن لهما على ولادتهما بينة انما كانت ولادة في الشرك فقال سبحان الله اذا جاءت بابنها او ابنتها لم تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان ذلك في صحة منهما لم يزالوا مقرين بذلك ورث بعضهم بعضا اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال في حديث النبي صلى الله في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمل السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام قال الاصمعي واما الحبة فكل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عبيدة في الحميل تفسير آخر وهو اجود من هذا يقال انه سمي الحميل لانه مجهول النسب وهو ان يقول الرجل هذا اخي وابي وابني فلا يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه ولهذا قيل للدعي حميل قال الكميت لعابت قضاعة في تحولهم علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل

باب معنى قول الصادق عليه السلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا

في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معه

جلب ولا جنب ولا شغار والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها
والشغار كان يزوج الرجل في الجاهلية ابنته باخته قال محمد بن علي عليه السلام
معنى هذا الكتاب يعني به انه كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على
ان يكون مهرها ان يزوجه ذلك الرجل اخته

باب معنى النهي عن البدل في النكاح

حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد بن عبدويه
السراج الزاهد الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسين بن عزون
قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن يعيش البغدادي قال حدثنا ابي الحماني قال
حدثنا عبد السلم عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل
بادلني بامرأتك وابادلك بامرأتي تنزل لي عن امرأتك وانزل لك عن
امرأتي فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال
فدخل عيينة بن حصين على النبي صلى الله عليه وآله وعنده عائشة
فدخل بغير اذن فقال له النبي صلى الله عليه وآله فاين الاستيذان فقال ما
استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميراء الى
جنبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه عائشة ام المؤمنين
قال عيينة افلا انزل لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد حرم ذلك علي فلما خرج قالت
له عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا احمق مطاع وانه على ما ترين
لسيد قومه

باب معنى الاقيال والعباهلة ومعنى التيعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار ولا جلب

اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام باسناد متصل الى النبي صلى
الله عليه وآله انه كتب لوائل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول
الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء
الزكوة وعلى التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط
ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر
حرام قال ابو عبيد الاقيال ملوك باليمن دون الملك الاعظم و
واحدهم قيل يكون ملكا على قومه والعباهلة الذين قد اقروا على ملكهم
لا يزالون عنه وكل مهمل فهو معبهل وقال تابط شرا متى تبغني ما دمت
حيا مسلما تجدني مع المسترعل العبهل فالمسترعل الذي يخرج
في الرعيل وهي الجماعة من الخيل وغيرها والعبهل الذي لا يمنع من شيء
قال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده مصرع كيف
شاءت عباهل عبهلها الوراد يعني الابل ارسلت على الماء ترده
كيف شاءت والتيعة الاربعون من الغنم والتيمة قال انها الشاة
الزائدة تكون لصاحبها في منزله يحلبها ليست بسائمة وهي الغنم
الرباب التي يروى فيها عن ابراهيم انه قال ليس في الرباب صدقة
قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند
ذلك قد اتام الرجل واتامت المرأة قال الحطيئة يمدح آل لاي
شعر فما تتام جارة آل لاي ولكن يضمنون لها قراها يقول
لا يحتاج الى ان يذبح تيمتها قال والسيوب الركاز ولا اراه الا

اخذ من السبب وهو العطية يقول جزيت سبب الله صنيا فه وعطاءه واما
قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال الخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون
ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللآخر اربعون فاذا جاء المصدق و
واخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين
ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الآخر ثلثا شاة
وان اخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب
الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فهذا قول لا خلاط
~~فيكون عليه ثلثا شاة~~ ولا وراط الخديعة والغش ويقال ان قوله

Margin: فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة صح

لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال
مصنف هذا الكتاب ... وهذا اصح والاول ليس بشيء وقوله لا شناق
فان الشنق هو ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل من
خمس الى العشرة وما زاد على العشر الى خمسة عشر يقول لا يؤخذ
من ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح
رجلا قوم تعلق اشناق الرباة به اذا المئون امرت
حولا جلا واما قوله الاشغار فانه كان الرجل في الجاهلية يخطب
الى الرجل ابنته او اخته ومهرها ان يزوجه ايضا ابنته او اخته
فلا يكون مهر سوى ذلك فنهي عنه وقوله ومن اجبى فقد اربى فالاجبا
بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه ... معنى المحاقلة والمزابنة

Margin: ل

والعرايا والمخابرة والمحاقرة والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة و

Margin: والمنابذه

عن ذلك اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن

عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام باسانيد متصلة الى النبي صلى الله
عليه وآله في اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة والمزابنة فالمحاقلة بيع الزرع
وهو في سنبله بالبر وهو ماخوذ من الحقل والحقل هو الذي تسميه اهل العراق
القراح ويقال في مثل لا تنبت البقلة الا الحقلة والمزابنة بيع التمر في
رؤس النخل بالتمر ورخص النبي صلى الله عليه وآله في العرايا واحدتها عرية
وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها
يقول رخص لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة من المعرى بتمر لموضع
حاجته قال وكان النبي صلى الله اذا بعث الخراص قال خففوا في الخرص
فان في المال العرية والوصية قال ونهى عن المخابرة وهي المزارعة بالنصف
والثلث والربع واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيدة يقول
لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخابر الارض والمخابرة المواكرة والخبرة الفعل والخبير
الرجل ولهذا سمي الاكار لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى عن المحاقرة
وهو ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد وتدخل في
المحاقرة ايضا بيع الرطاب والبقول واشباههما ونهى عن بيع التمر قبل
ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث نهى عن بيعه قبل ان

Margin: يزهو م

تشقح ويقال تشقح والتشقيح هو الزهو ايضا وهو معنى قوله حتى تامن
العاهة والعاهة الآفة تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة
ففي كل واحد منها قولان اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل
لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب
البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت الحصاة

فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة
ان تقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع
بكذا وكذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا
ينظر اليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية
يتبايعون فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها لانها غرر
كلها ونهى صلى الله عليه وآله عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما
في بطن الناقة ويقال منه امجرت البيع امجارا ونهى صلى الله عليه
وآله عن الملاقيح والمضامين والملاقيح ما في البطون وهي الاجنة
والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما في اصلاب الفحول
وكان يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل في
عامه وفي اعوام ونهى صلى الله عليه وآله عن بيع حبل الحبلة ومعناه
ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره وهو نتاج
النتاج وذلك غرر وقال صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن
ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصواب
وروي ان من اعطي القرآن فظن ان احدا اعطي اكثر مما اعطي
فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القرآن ان يرى احدا من
اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله
قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد
عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقراءة فليس
من النبي صلى الله عليه وآله حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن

عن الفراق قال قلت جعلت فداك أليس روي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن
ذوات ازواج فقال ذاك من اخوانكم لا من هؤلاء لانه كان
بدين قوم لزمه احكامهم

باب معنى ثقل الرحم

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفئ
غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة
لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان ثقل الرحم
انقطاع النسل

باب معنى القاتل الذي لا يموت

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان
له عند الله قاتلا لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت
قال النار

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعن الله
من احدث حدثا او اوى محدثا

حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن علي بن
بن سعيد عن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي

الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث
في المدينة حدثا او آوى محدثا قلت ما ذاك الحدث قال القتل حدثنا
ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد
بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا سيف بن هارون
البرجمي عن عمرو بن قيس الملائي عن امية بن يزيد القرشي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف يوم القيمة
فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثّل مثلة
بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف
قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل ما الصرف
يا رسول الله قال التوبة **باب** معنى التعرب بعد الهجرة
حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
محمد بن الحسن عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا
الامر بعد معرفته **باب** معنى ساعة الغفلة حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان
بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة
ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول

قال م

شاة وعلى المخطئ بطريقة بقرة **باب** معنى الحج الاكبر والحج الاصغر
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان
بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر يوم النحر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال سالت
ابا عبد الله عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة ابي
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر يوم
الاضحى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم مثل ذلك ابي ره قال حدثنا عبد الله
~~بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم~~ جعفر الحميري عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه علي عن الحسن عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير و
النضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر يوم
الاضحى حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحج الاكبر فقال اعندك
فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة
يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك

والدليل على ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك
الحج واجزاه عنه من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين
عليه السلم الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض
اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول
وعشر من شهر ربيع الآخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح
اربعة اشهر ويوما واحتج بقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس فقلت له فما
معنى هذا اللفظ الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج
فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة باب

معنى الايام المعلومات والايام المعدودات حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
قال علي عليه السلم في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
ايام التشريق وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ويذكروا اسم
الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق ابي ره قال حدثنا محمد بن
احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد
الرحمن عن الفضل بن الصالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل واذكروا اسم الله في ايام معدودات قال
المعلومات والمعدودات واحدة وهي ايام التشريق

معنى

سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل وقوله صلى الله عليه وآله لا خلابة يعني
الخداعة يقال خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال انا نسمع احاديث من يهودي تعجبنا فترى
ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله
متهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون
دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ العلم من
اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنيفية
فلذلك جاء التانيث لقول الله عز وجل وذلك دين القيمة انما هي
دين الحنيفية وقال صلى الله عليه وآله لقد هممت ان انهى عن الغيلة
والغيلة هو الغيل وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع يقال منه
قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل ونهى صلى الله عليه وآله
عن الارفاه وهو كثرة التدهن وقال صلى الله عليه اياكم والقعود
بالصعدات الا من ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من
الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات
جمع الجمع كما تقول طريق وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا
صعيدا طيبا فالتيمم التعمد الذي يقال منه اممتك فلانا فانا اؤمه
اما وتاممته وتيممته كذا تعمدته وقصدت له وقد روي عن
الصادق عليه السلم انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب
الذي ينحدر عنه الماء قال ... لا غرار في الصلوة ولا التسليم الغرار

النقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان
اللبث في ركعة عن اللبث في ركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلم
الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله
الصلوة مكيال فمن وفى وفي له فهذا الغرار في الصلوة واما الغرار في
التسليم فان يقول الرجل السلم عليك او يرد فيقول عليك ولا يقول
وعليكم السلم ويكره تجاوز الحد في الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق
عليه السلم سلم على رجل فقال له الرجل وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته
ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلم
ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقال لا تناجشوا
ولا تدابروا ومعناه ان يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد
شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش خائن واما التدابر فا
لمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه
بوجهه وان رجلا حلب عند النبي صلى الله عليه وآله ناقة فقال النبي صلى
الله عليه وآله دع داعي اللبن يقول ابق في الضرع شيئا لا تستوعبه
كله في الحلب فان الذي تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن وينزله واذا
استقصى كلما في الضرع ابطأ عليه الدر بعد ذلك وكره عليه السلم الشكال
في الخيل يعني ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما
اخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون
في ثلث قوائم وان يكون الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون
الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد باب معنى السكينة

ابي

ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السندي بن
محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي
الحسن عليه السلم قال سالته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى
وكم كان سعته قال ثلث اذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال عصا
موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا اذا
اختلفوا في شيء كلمهم واخبرهم ببيان ما يريدون حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال
حدثنا ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلم انه قال للرجل
اي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا فداك
ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون
مع الانبياء عليهم السلم وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلم حين
بنى الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها باب

معنى اسلام ابي طالب بحساب الجمل وعقده بيده ثلثة و
ستين حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب
وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمداني قالوا حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اسلم ابو طالب رحمه الله بحساب الجمل وعقد
بيده ثلثة وستين ثم قال عليه السلم كان ابو طالب مثل اصحاب

الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا
ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
احمد الداودي عن ابيه قال كنت عند ابي القسم الحسين بن روح قدس سره
فساله رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا
طالب اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين فقال عنى بذلك
اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء
خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو
ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون

باب معنى الزاهد في الدنيا حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني
رضه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن
علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلم قال سال الصادق
عليه السلم عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه
ويترك حرامها مخافة عقابه

باب معنى الموت حدثنا
محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن
علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلم
قال قيل للصادق عليه السلم صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب
ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الا
فاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحيه
في الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون

منهم من يعاين تلك الشدائد فذاكم الذي هو اشد من هذا الا من عذاب
الآخرة فهذا اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه
النزع فيطفى وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين ايضا من يكون
كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات هذه الشدائد
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شديدة
فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الابد لا مانع
دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في
الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العقاب وما كان من شدة
على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله بعد نفاد حسناته ذلكم بان
الله عدل لا يجور حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني رضه قال
حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن
علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم قال قيل لامير المؤمنين
عليه السلم صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور
يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين و
تهويل وامره مبهم لا يدري من اي الفرق هو فاما ولينا المطيع لامرنا
فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد
واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا
يدري ما يؤل اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل
باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا

ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا
الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم
ما الموت قال جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا عن دار
النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا عن جنتهم
الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال علي بن الحسين عليه السلم لما اشتد الامر
بالحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم نظر اليه من كان معه فاذا هو
بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم
ووجبت قلوبهم وكان الحسين عليه السلم وبعض من معه من خصائصه تشرق
الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي
بالموت فقال الحسين عليه السلم صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة
تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فايكم ان
تنتقل سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب
ان ابي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن و
جنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما
كذبت ولا كذبت وقال محمد بن علي عليه السلم قيل لعلي بن الحسين
عليه السلم ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك
قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روائح
واوطى المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة و
النقل عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها
واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي عليه السلم ما الموت قال

الثبور الهلاك

تكره م

هو النوم الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيامة
فمن رأى في نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الا
هوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه هذا هو
الموت فاستعدوا له حدثنا محمد بن القسم المفسر قال حدثنا احمد
بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عليهم قال دخل
موسى بن جعفر عليه السلم على رجل قد غرق في سكرات الموت
ولا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف
الموت وكيف صاحبنا فقال الموت هو المصفاة تصفي المؤمنين
من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم وتصفي
الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او راحة تلحقهم هو آخر ثواب
حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا
وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ
وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار الابد وبهذا الاسناد
عن محمد بن علي عليه السلم قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلم
فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد
ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال اليما شديدا فقال
ما لقيته انما لقيت ما يبدرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس
رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الايمان بالله
وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عليه السلم قال قيل

محمد بن علي بن موسى عليهما السلم ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال
لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله عز وجل لا
حبوه ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافع
للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا
ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء
لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لا
ستدعوه واحبوه اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع
الآفات واجتلاب السلامات وبهذا الاسناد عن الحسن بن
علي عليه السلم قال دخل علي بن محمد عليه السلم على مريض من اصحابه
وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت
لانك لا تعرفه ارايتك اذا اتسخت وتقذرت وتاذيت من
كثرة القذر والوسخ عليك واصابك قروح وجرب وعلمت
ان الغسل في الحمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخل فتغسل ذلك
عنك او ما تكره ان لا تدخل فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول
الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من التمحيص
تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك واذا انت وردت عليه
وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل سرور
وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله
وسئل الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم عن الموت ما هو فقال هو التصديق
بما لا يكون حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلم

قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا فان الميت هو الكافر ان الله
عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر
والكافر من المؤمن باب معنى المحبنطئ حديث محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
سليمان بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم
او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في يوم القيامة حتى ان السقط
محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي
قبلي قال ابو عبيدة المحبنطئ بغير همز المتغضب المستبطئ للشيء والمحبنطئ
بالهمزة العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل لعظيم البطن حبنطى و
يقال السقط والسقط وقال ابو عبيد يقال السقط وسقط وسقط
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حفوا الشوارب واعفوا
اللحى ولا تشبهوا بالمجوس حديث الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هشام المكتب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني علي بن حمزة
غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احفوا
الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس قال الكسائي قوله
يعفى يعني يوفر ويكثر قال ابو عبيد يقال فيه قد عفا الشعر وغيره اذا
كثر يعفو فهو عاف وعفوته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك

به قال الله عز وجل حتى عفوا يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد
عفا الشيء اذا درس وامّحى قال لبيد بن ربيعة العامري عفت الديار
محلها فمقامها عني تأبّد غولها فرجامها وعفا اليه اذا اتى الرجل
الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا فقد عفاه وهو يعفوه وهو عاف
ومنه الحديث المرفوع من احيا ارضا ميتة فهي له وما اصابت العافية
منها فهو له صدقة والعافية هاهنا كل طالب رزقا من انسان او
دابة او طائر او غير ذلك وجمع العافي عفاة وقال الاعشى تطوف العفاة
بابوابه كطوف النصارى ببيت الوثن قال والمعتفي مثل العافي

باب معنى السكة المأبورة والمهرة المأمورة

حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضه قال حدثنا المظفر بن احمد قال حدثني
ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا عبد الله بن احمد الاحمري قال حدثنا جعفر بن سليمان قال
حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير المال سكة مأبورة ومهرة
مأمورة وحدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري قال
حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن عبيد بن عبد الله
بن المنادي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو نعامة العدوي
عن مسلم بن بديل عن اياس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله
عليه وآله خير مال المرء مهرة مأمورة او سكة مأبورة قوله سكة
مأبورة قال هي الطريقة المصطفة من النخل وقال

انما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل هذا
في اللغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تسموا الطريق السكة
فانه لا سكة الا سكك الجنة واما قوله المأبورة فهي التي قد لقحت قال
ابو عبيد لقحت للواحدة خفيفة والجمع بالتثقيل لقّحت يقال ابرت
النخل آبرها ابرا فهي نخلة مأبورة ويقال ائتبرت غيري اذا سألته
ان يأبر لك نخلك وكذلك الزرع والآبر العامل والمؤبر رب
الزرع والمأبور الزرع والنخل الذي قد لقح واما المهرة المأمورة فانها
الكثيرة النتاج وفيها لغتان يقال قد امرها الله فهي مأمورة وآمرها
مترفيها غير ممدودة يكون هذا من الامر وروي عن الحسن انه فسرها
فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا بمعنى اكثرنا على قول
مهرة مأمورة وفرس مأمورة ومن قرأها آمرنا ممدودة فليس معناه الا
اكثرنا ومن قرأها مشددة فقال امّرنا فهذا من التسليط ويقال
في الكلام قد امر القوم يأمرون اذا كثروا وهو من قوله مهرة مأمورة

باب معنى الاشهر المعلومات للحج

حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول
الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو
الحجة وفي حديث آخر وشهر مفرد للعمرة رجب

باب معنى الرفث والفسوق والجدال

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال

عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال قال أما الرفث فالجماع
وأما الفسوق فهو الكذب ألا تسمع قول الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة و
الجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل

باب معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس في الحج وما
شرط لهم

حدثنا أبي ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان عن عبيد
الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الحج إن الله اشترط على الناس
شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى لله وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم
وما الذي شرط لهم فقال أما الذي اشترط عليهم فإنه قال فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وأما الذي شرط لهم فإنه قال
فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى قال يرجع
ولا ذنب له قلت أرأيت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة
فإن كانت المرأة أعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما
بدنتان ينحرانهما وإن كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها
شيء ويفرق بينهما حتى ينفر الناس وحتى يرجعا إلى المكان الذي
أصابا فيه ما أصابا قلت أرأيت إن أخذا في غير ذلك الطريق
إلى أرض أخرى أيجتمعان قال نعم قلت أرأيت إن ابتلي بالفسوق
ما عليه ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبي قلت أرأيت إن
ابتلي بالجدال قال إذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه

عن محمد بن أبي عمير
عن أبي حماد بن عثمان
عن عبيد الله

يقيم صلبه في ركوعه وسجوده ونهى صلى الله عليه وآله عن اختناث
الأسقية ومعنى الاختناث أن تثنى أفواهها ثم يشرب منها
وأصل الاختناث التكسر ومن هذا سمي المخنث لتكسره وبه سميت
المرأة خنثى ومعنى الحديث في النهي عن اختناث الأسقية يفسر
على وجهين أحدهما أنه يخاف أن يكون دابة والذي دار عليه الحديث
معنى الحديث أنه صلى الله عليه وآله نهى عن أن يشرب من أفواهها ونهى
صلى الله عليه وآله عن الجداد بالليل يعني جداد النخل والجداد الصرام وإنما
نهى عنه بالليل لأن المساكين لا يحضرونه وقال صلى الله عليه وآله لا تعضية
في ميراث ومعناه أن يموت الرجل ويخلف شيئا إن قسم بين ورثته
إذا أراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم أو على بعضهم يقول فلا
تقسم ذلك وتلك التعضية هي التفريق وهو مأخوذ من الأعضاء يقال
عضيت اللحم إذا فرقته وقال الله عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين
أي آمنوا ببعضه وهذا من التعضية أيضا أنهم فرقوه والشيء الذي لا يحتمل
القسمة مثل الحبة من الجوهر لأنها إن فرقت لم ينتفع بها وكذلك
إذا قسم وكذا الطيلسان من الثياب وما أشبه ذلك من الأشياء و
هذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الآخر لا ضرر ولا إضرار في الإسلام
فإن أراد بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب إليه ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه
بينهم ونهى صلى الله عليه وآله عن لبستين اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل
بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء فأما اشتمال الصماء فعند
العرب أن يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا

القوام لكتاب
الزرع بارزع بعد
ما يرفع

فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشمل الرجل بثوب واحد
ليس عليه غيره ثم يرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه وقال
الصادق عليه السلم التحاف الصماء هو ان يدخل الرجل رداءه تحت
ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو التاويل الصحيح دون ما خالفه
ونهى صلى الله عليه وآله عن ذبائح الجن وذبائح الجن ان يشترى الدار
ويستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيدة
معناه انهم كانوا يتطيرون لهذا الفعل مخافة ان لم يذبحوا او
يطعموا ان يصيبهم فيها شيء من الجن فابطل النبي صلى الله عليه وآله هذا
ونهى عنه وقال صلى الله عليه لا توردن ذو عاهة على مصح يعني
الرجل يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا يوردنها على مصح
وهو الذي ابله وماشيته صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيدة وجهه
عندي والله اعلم انه خاف ان نزل بهذه الصحاح من الله عز وجل
ما نزل بتلك فظن المصح ان تلك اعدتها فياثم في ذلك وقال
صلى الله عليه وآله لا تصروا الابل والغنم من اشترى مصراة فهو باخر
النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر المصراة يعني الناقة
والبقرة او الشاة قد صري اللبن في ضرعها يعني حبس وجمع ولم يحلب
اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء وصريته
ويقال ماء صرى مقصور ويقال منه سميت المصراة وانها مياه اجتمعت
وفي حديث آخر من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا وانما سميت
محفلة لان اللبن حفل قد احفل القوم اذا احتفلوا وكثروا ولهذا

ذبايح
مصح
تمر
فيها اي اجتمع

المكاء والتصدية **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
الحسين بن احمد بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما كان
صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق

باب معنى الاذان من الله ورسوله

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلم في قول الله عز وجل
واذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلم حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن
الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
فقال اسم نحله الله عز وجل عليا عليه السلم من السماء لانه هو الذي ادى
عن رسول الله صلى الله عليه وآله براءة وقد كان بعث بها مع
ابي بكر اولا فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله تعالى يقول
لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله صلى
الله عليه وآله عند ذلك عليا عليه السلم فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة
من يده ومضى بها الى مكة فسماه الله اذانا من الله انه اسم نحل الله من
السماء لعلي عليه السلم

باب معنى الشاهد والمشهود و معنى اليوم المجموع له الناس

حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن علي بن عبيد

عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود قال المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس يوم القيامة قال
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد
يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان
بن عثمان عن عبد الرحمن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيامة
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عم
عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة و
بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم
عمن روى عن ابي جعفر عليه السلم قال سأله الابرش الكلبي عن قول
الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلم ما قيل لك
فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلم
ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيامة اما
تقرأ القرآن قال الله عز وجل ذلك يوم [illegible] ذلك
يوم المشهود وبهذا الاسناد [illegible] عن فضالة عن ابان

عن ابي الجارود عن احدهما في قول الله عز وجل شاهد ومشهود قال
الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيامة ابي ره
قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن احسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وشاهد
ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم باب
معنى المكاعمة والمكامعة حدثنا عبد الواحد بن محمد عبدوس النيسابوري
عن العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن اشام بن احمد البرادعي عن عبد الله المفضل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل
والمكامعة ان يضاجعه ولايكون بينهما ثوب من غير ضرورة باب
معنى البعال حدثنا علي بن عبد الله بن الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد
بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى عمران النخعي عن عمه الحسين
بن زيد عن عمر بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عم قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله بديل بن ورقا الخزاعي على جمل اورق فامره ان ينادي
في الناس ايام منى الا لاتصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب
وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله باب معنى الاقعاء
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن جميع قال قال ابو عبد الله

المكاعمة التقبيل
اللثم التقبيل

عليه السلام لا بأس بالاقعاء في الصلوة بين السجدتين وبين الركعة الاولى
والثانية وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا اجلسك الامام في موضع يجب
ان تقوم فيه فتجاف ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهدين الا من علة
لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه على بعض والاقعاء ان يضع الرجل
اليتيه على عقبيه في تشهديه فاما الاكل مقعيا فلا بأس به لان رسول
الله صلى الله عليه وآله اكل مقعيا باب معنى المطيطا حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم
حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم
بينهم المطيطا التبختر ومد اليدين في المشي باب معنى ثياب القسي
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن
حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم بقم في رجب سنة تسع
وثلثين وثلثمائة قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع
وثلثمائة قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال علي عليه السلم نهاني
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب
وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان وعن الملاحف المفدمة
وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من
مصر يقولون القسي نسب الى بلاد يقال لها القس هكذا ذكره القسم

فتجاف

القسي بالفتح والكسر
كرباسي ابريشم دار

سلم وقال قد رأيتها ولم يعرفها الاصمعي باب معنى الشجنة
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خلف
عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله
مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة من آل محمد صلى
الله عليه وآله لتتعلق بالعرش يوم القيامة وتتعلق بها ارحام
المؤمنين يقول يا رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال
فيقول تبارك وتعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك
من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين
محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله
الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
وقول القائل الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض
وقال بعض اهل العلم يقال شجر متشجن ذو شجون اذا التف بعضه
ببعض ويقال شجنة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما آذاها
ويسرني ما سرها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا
المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمي قال حدثنا

اسمعيل بن مهران عن عباية بن ربعي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال ان فاطمة شجنة مني يوذيني ما اذاها ويسرني ما سرها وان
الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها

باب معنى الجبار حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا سعد بن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العجماء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس والجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود اخبرنا
ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القسم
بن سلام انه قال العجماء هي البهيمة وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل
من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول الحسين صلوة النهار
عجماء يقول لا تسمع فيها قراءة واما الجبار فهو الهدر وانما جعل
جرح العجماء هدرا اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا سايق و
لا راكب واذا كان معها واحد من هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان
الجناية حينئذ للعجماء وانما هي جناية صاحبها الذي اولاها الناس
واما قوله والبئر جبار فان فيها غير قول يقال انها البئر يستاجر
عليها صاحبها رجلا يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر فليس على صاحبها
ضمان ويقال انها البئر تكون في ملك الرجل فيسقط فيها انسان
او دابة فلا ضمان عليه لانها في ملكه وقال القسم بن سلام عندي

ليست م

رجلا م

البئر

البئر العادية والقديمة لا يعلم لها حافر ولا لها مالك تكون بالبوادي
فيقع فيها الانسان او الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد
قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية واما قوله
المعدن جبار فانها هذه التي يستخرج منها الذهب والفضة فيجي قوم
يحفرونها لهم بشي مسمى فربما انهار المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر
لانهم انما عملوا باجر واما قوله وفي الركاز الخمس فان اهل العراق واهل
الحجاز اختلفوا في الركاز فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال
اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام

باب معنى الاسجاح اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين
بن علي ببلخ قال حدثنا ابو عبد الله البخاري قال حدثنا سهل بن المتوكل
قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال
قال علي بن ابي طالب عليه السلم يوم الجمل لعائشة كيف رايت صنع
الله بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح يعني تكرم

باب معنى الحوب والجمل الاديب حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين
علي ببلخ قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال
حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عصام بن قدامة
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال لنسائه ليت شعري
ايتكن صاحبة الجمل الاديب التي تنبحها كلاب الحوب فيقتل عن يمينها
وعن يسارها قتلى كثيرا ثم تنجو بعد ما كادت الحوب ماء لبني عامر والجمل
الاديب يقال ان الاديب انما هو احد الدواب يقال بردون

الخمس ا.

الاسجاح حسن الملكة
العفو اذا ملكت فاسجح
ح

النبوح الصياح
نبح الكلب [illegible]
بردو ع م

مذؤوب اظن لحمل الاذيب مأخوذ من ذلك وقوله تنجو بعد ما كادت
اي تنجو بعد ما كادت تهلك باب معنى الصائم المفطر حدثنا
ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد
محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز الجرمي قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر بن الحريري عن ابي علا ابن يحيى عن نعيم بن قعنب قال اتيت
الربذة التمس اباذر فقالت لي امرأة وهب ممتهن قال فاذا ابو ذر
قد اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب الآخر قد علق في عنق
كل واحد منهما قربة قال فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله و
كلم امرأته بشيء فقال وما تريدين علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما المرأة كالضلع ان قومتها كسرتها وفيها بلغة ثم جاء بصحيفة فيها مثل
القطاة فقال كل فاني صائم قام فصلى ركعتين ثم جاء فأكل فقلت
سبحان الله ما ظننت ان يكذبني من الناس فلم اظن انك تكذبني
قال وما ذاك قلت انك قلت اني صائم ثم جئت فأكلت قال
وانا الآن اقول اني صمت من هذا الشهر ثلثا وجب لي صومه وحل لي
فطره باب معنى القميص والرداء والتاج والسراويل والتكة
والنعل والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وآله واخرج
من صلب عبد المطلب حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المروزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الجرجاني قال حدثنا عبد الصمد
يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك
عن سفين الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده

عن ابيه الحسن عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى
خلق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل ان خلق السموات والارض والعرش
والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق آدم ونوحا وابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل من
قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم
الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبيا كلهم باربع مائة الف سنة
واربع سنة واربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثني
عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب
الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة و
وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة
وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وآله في حجاب القدرة
اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب
العظمة احدى عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر
وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم
لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع
الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان من هو
دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من
هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان
العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان
ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول

سبحان

العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلث الف سنة وهو يقول سبحان
ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله
وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم
وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الف سنة
ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الف سنة
الى ان وضعه الله عز وجل في صلب آدم عليه السلم ثم نقله من صلب آدم
الى صلب نوح عليه السلم ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه من
صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات فالبسه قميص
الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل
المعرفة وجعل تكته المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف
وناوله عصا المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم
قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة
اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور
الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور
الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم عليه السلم بذلك القميص
ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من
بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء عليهم السلم انجاهم من المحن به ولم
يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه وآله

باب

معنى قول امير المؤمنين عليه السلم لعثمن ان قلت لم اقل الا ما تكره
وليس لك عندي الا ما تحب حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد

البسه الاكليل بجاي تيجان وتوجه فتوح الجمة اياه ملبس ق

محمد الوراق قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا
عبد الله بن ابي سعد الوراق قال حدثني فضيل بن عبد الوهاب قال
حدثنا يونس بن ابي يعقوب العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي عليه السلم
قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلم على عثمان بن عفان فاحب
الخلوة فاومى الي علي عليه السلم بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمن يعاتب
عليا عليه السلم وعلي عليه السلم مطرق فاقبل عليه عثمن فقال ما لك لا تقول فقال ان قلت
لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب قال المبرد تأويل ذلك ان
قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به علي فلذعك عتابي
وعندي ان لا افعل فان كنت عاتبا الا ما تحب

اي لم يكن لك عندي الا ما تحب

باب

معاني الفاظ ذكرها امير المؤمنين عليه السلم في خطبته بالنخيلة حين
بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عائشة
باسناد ذكره ان عليا عليه السلم انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت
الانبار فقتلوا عاملا يقال له حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى
النخيلة واتبعه الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى
على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة
فمن تركه رغبة عنه البسه الله الذل وسيما الخسف وديث بالصغار
وقد دعوتكم الى حرب هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وعلانية
وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي

قوم قط في عقر ديارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه
وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت
خيله الانبار وقتل حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي
نفسي بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المرأة المسلمة والمعاهدة فينتزع
احجالها ورعثها ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو ان
امرأ مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان عندي فيه ملوما
بل كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هولاء القوم
على باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم في الصيف
قلتم هذا حمارة القيظ انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد
تفرون فانتم والله من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال و
يا طغام الاحلام ويا عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم علي رأيي
بالعصيان ولقد ملأتم جوفي غيظا حتى قالت قريش ابن ابي طالب شجاع
ولكن لا رأي له في الحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها واشد لها
مراسا مني فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت
اليوم على الستين ولكن لا رأي لمن لا يطاع يقولها ثلاثا فقام اليه
رجل ومعه اخوه فقال يا امير المؤمنين انا واخي هذا كما قال الله
عز وجل حكاية عن موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي فمرنا
بامرك فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك
القتاد فدعا بخير ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل تفسيره قال
المرد سيما الخسف تأويله علامة قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم

من اثر السجود وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال
الله عز وجل يمددكم بالف من الملائكة مسومين اي معلمين وقوله ديث
بالصغار تأويل ذلك يقال للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مديث اي
مذلل وقوله في عقر ديارهم اي في اصل ديارهم والعقر الاصل
ومن ثم قيل لفلان عقار اي اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت
الامر اليك ووكلته الي اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال
به كل واحد على الآخر ومن ذلك قول الحطيئة شعر امور اذا وكلتها لا
تواكل وقوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه يقال في المثل
لا تجعل حاجتي منك بظهر اي لا تطرحها غير ناظر اليها وقوله حتى
شنت عليكم الغارات يقال صبت يقال شننت الماء على رأسه
اي صببته ومن كلام العرب فلما لقي فلان شنه بالسيف اي صبه
عليه صبا وقوله هذا اخو غامد فهو رجل مشهور من اصحاب معاوية من بني
غامد بن نصر من الازد وقوله فينتزع احجالها يعني الخلاخيل واحدها
حجل ومن ذلك قيل للدابة محجلة ويقال للقيد حجل لانه يقع في ذلك
الموضع وقوله ورعثها فهي الشنوف واحدها رعثة وجمعها رعاث
وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين من الوفر اي لم ينل
احد منهم بان يرزأ في بدن ولا مال يقال فلان موفور وفلان
ذو وفر اي ذو مال ويكون موفورا في بدنه قوله لم يكلم احد منهم
كلما اي لم يخدش احد منهم خدشا وكل جرح صغير وكبير فهو كلم وقوله
مات من دون هذا اسفا تقول تحسرا وقد يكون الاسف الغضب

الشنف حلي الاذن، جمع شنوف

قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم والأسف يكون الآخر و
ومنه سوف
يكون الاسير وقوله من لظا فرهوا ولا القوم على باطلهم اى تجاوزهم
وتظاهرهم وقوله فتلكم عن حقكم تعالى فتسلى فلان عن كذا اذا انا به
فنكل عنه وامتنع من المضى فيه وقوله فلم هذا وان قد حرقا الحر شدة
البرد قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صر وقوله هذه حمارة القيظ فا
لقيظ الصيف وحمارته اشتداد حره باب معنى الرسل عليهم السلام
اذا قيل لهم يوم القيامة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن
محمد بن عبد الرحمن المروزى المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر
المقرى الجرجانى قال ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسين على
الكحال مولى زيد بن على قال اخبرنى ابى يزيد بن الحسين قال حدثنى
موسى بن جعفر قال قال الصادق عليه السلم فى قول الله عز وجل يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا
بسواك قال وقال الصادق عليه السلم القرآن كله تقريع وباطنه
تقريب قال الصدوق من هذا الكتاب يعنى بذلك ان من وراء آيات
التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران باب معنى نفس
العقل وروحه وراسه وعينيه ولسانه وفمه وقلبه وما قوى به
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى المقرى قال حدثنا
ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد

وصر

حدثنا

عياش بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه قال حدثنى موسى بن جعفر عن ابيه
الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون
فى سابق علمه الذى لم يطلع عليه نبى مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه
والفهم روحه والزهد راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة فمه و
الرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق
والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم
قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذى
ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل ولا
مثال الذى كل شىء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى
وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لى منك ولا
ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك
ادعى وبك ارجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك
الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان فى
سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك ارفع راسك
وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهى اسألك ان
تشفعنى فيمن خلقتنى فيه فقال الله عز وجل لملائكته اشهدكم انى قد شفعته
فيمن خلقته فيه باب معنى ما جاء فى لعن الذهب و
الفضة ابو محمد الحسن بن حمزة العلوى الحسينى رضه قال حدثنا محمد بن
ابو عبد الله محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانبارى عن ابن

بك اوحد وبك م

محمد بن اروتة

ابي عمير عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله قال لعن الله الذهب والفضة
لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة
قال ليس حيث تذهب انما الذهب الذي ذهب بالدين و
الفضة الذي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب رضه هذا حديث
لم اسمعه الا من حسن بن حمزة العلوي ولم اروه عن شيخنا محمد بن حسن بن
احمد بن الوليد ولكنه صحيح عندي تؤيده الخبر المنقول عن امير المؤمنين
عليه السلم انه قال انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والمال الا
يدرس انما يدرس به فهو كناية عمن ذهب بالدين وافاض الكفر والا انما
وقعت الكناية بهما لانهما اثمان كل شيء كما ان الذين كنى عنهم اصول
كل كفر وظلم **باب** معنى الدرجات والكفارات والموبقات
والمنجيات **حدثنا** محمد بن حسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن حسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر
قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث
منجيات فاما الدرجات فافشاء السلم واطعام الطعام والصلوة
بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات
والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات
واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما
المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر
وكلمة العدل في الرضا والسخط قال مصنف هذا الكتاب ره روي عن

الدرس الاضعاف
و درس الشي محا اثره

الصادق عليه السلم انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات
فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة **باب** معنى رمضان
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده
ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان
ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجيء ولا يذهب
وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف
الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القران جعله الله تعالى
مثلا وعيدا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن
محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن
جده عليه السلم قال قال علي عليه السلم لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر
رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان **باب** معنى ليلة القدر **حدثنا**
علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
محمد بن العباس بن بسام قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن
عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله يا علي اتدري ما معنى
ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى قدر فيها
ما هو كائن الى يوم القيامة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك وولاية الائمة من
ولدك الى يوم القيامة **حدثنا** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن [illegible] بن عبيد بن مهران عن

طريف
عليه واد ا
مكان م

صالح بن عقبة عن الفضيل بن عثمن قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلم انا انزلناه
في ليلة القدر قال يا ابن فضلها على السور قال قلت واي فضلها قال نزلت
ولاية امير المؤمنين عليه السلم فيها قلت في ليلة القدر التي انزلها في شهر رمضان
قال نعم هي ليلة قدرت فيها السموات والارض وقدرت ولاية امير
المؤمنين عليه السلم باب معنى خضراء الدمن حدثنا احمد بن
محمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني سهل بن
زياد قال حدثني احمد بن بشير البرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن
ابي طلحة الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يقول سمعت
ابا عبد الله ابي يحدث عن ابيه عن جده عن ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن
قال المرأة الحسناء في منبت السوء قال مصنف هذا الكتاب قال ابو عبيد نراه
اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشده وانما جعلها خضراء
الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقرة واصل الدمن ما تدمنه الابل
والغنم من ابعارها وابوالها فربما ينبت فيها النبات الحسن واصله
في دمنة يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر وقد
ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا فضربه
مثلا للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة باب معنى جامع
مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل حدثنا ابي رضه قال حدثنا
احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم عن رسول

ششی

الله صلى الله عليه وآله قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع
وغل قمل قال احمد بن عبد الله البرقي جامع مجمع اي كثيرة الخير
مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع اي
سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل
وهو غل من جلد يقع فيه القمل فياكله فلا يتهيأ ان يحل منه شيء وهو
مثل العرب باب معنى الغنيمة والغرام والودود والولود والعقيم
والصخابة والولاجة والهمازة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن
محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان صاحبتي
هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال انظر اين تضع
نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك
فان كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم ان
النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا
تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن تعثر
فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين
زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم
لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين على خير وامرأة صخابة ولاجة
همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير باب معنى الشهرة و
اللهيرة والنهبر والهيدرة واللفوت حدثنا ابو الحسن محمد بن
[illegible]

واما نتك

الصخب محركة شدة الصوت
صخب كفرح فهو صخاب
وهي صخابة

بندار التميمي الطبري باسفراين في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن
يوسف الطوسي بطبران قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الجرم المروزي
قال حدثنا الفضل بن موسى النسائي المروزي قال قال لي ابو حنيفة
النعمان بن ثابت افيدك حديثا طريفا لم تسمع اطرف منه قال فقلت
نعم قال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن عبد الله
بن نجيبة عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف مع عفتك ولا
تزوجن خمسا قال زيد من يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول
الله صلى الله عليه وآله ما عرفت مما قلت شيئا واني بامرهن لجاهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء
البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة
واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد من
غيرك

باب معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم

حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال
حدثنا ابو معاوية عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال سألت
ابن عباس عن النبي [illegible] لم كره ان يحتجم قال [illegible] ضعفا على نفسه
[illegible]

عليه وآله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال
انما افطر لانهما تسابا وكذبا في سبهما على النبي صلى الله عليه وآله
لا للحجامة قال مصنف هذا الكتاب وللحديث معنى آخر وهو ان المحتجم
وقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له
فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى
قول الصادق عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرة
وسنة لان الحجامة مما امر به فاستعمله

باب معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض والرحا

حدثنا الحاكم بن ابو
الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابي
ابو سعيد قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا
ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال كنا عند رسول الله فنشأت سحابة فقالوا يا رسول
رسول الله هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول
الله ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون بواسقها قالوا
يا رسول الله ما احسنه واشد سواده قال كيف ترون رحاها قالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما احسنها واشد استدارتها قال
وكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يا رسول
الله بل يشق شقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا فقالوا يا
رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو افصح منك [illegible] وما يمنعني من
ذلك وبلساني نزل القرآن [illegible] حدثنا الحاكم [illegible]

ل
سحابة

ابي قال حدثنا ابو علي الرماحي عن ابي عمر الغفري بهذا الحديث اخبرني محمد بن
هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال القواعد
اصولها المعترضة في آفاق السماء وشبهها بقواعد البيت وهي
حيطانه والواحدة قاعدة قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعيل واما البواسق فروعها المستطيلة الى وسط
السماء الى الافق الآخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل و
النخل باسقات لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحموري وجمعه جون
واما قوله فكيف ترون رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء
ولهذا قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه لها والخفو
الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان ويقال خفا البرق
يخفو خفوا ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض
واما الذي يشق شقا فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير ان
ياخذ يمينا ولا شمالا قال مصنف هذا الكتاب والحيا المطر باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة حدثنا محمد بن بكران
النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني
هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن الحسن
بن علي بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر باب

ابي عبد الله السكوني عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران
عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم اذا اقبلت
اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت
ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت
ادبرت ولا يجيء خيرها الا من الجانب الاشأم قيل يا رسول الله فمن
يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران
هي المال لولا قلة الخفض حولها فمن شاء راعيها ومن شاء باعها حدثنا
نگاه دارد
محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال
قوله اعنان الشياطين واعنان كل شيء نواحيه واما الذي يحكيه
ابو عمرو فقال اعنان الشيء نواحيه قالها ابو عمرو وغيره فان كانت الا
عنان محفوظة فاراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها على
اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية فهذا
عندي كالمثل الذي يقال فيها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت
ادبرت وذلك لكثرة آفاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي خيرها
الا من جانبها الاشأم يعني الشمال يقال لليد الشمال الشؤمى ومنه قول
الله تعالى واصحاب المشأمة يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا ياتي
نفعها الا منه [illegible] يعني انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها وهو
الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال [illegible]
هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي ياتيه الناس في الاحتلاب

قال م

والركوب والوحشي وهو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايسر
انما تؤتى من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما الجانب الوحشي
الايمن لان الخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن باب
معنى عاجل بشرى المؤمن حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال
ابو ذر قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك
عاجل بشرى المؤمن باب معنى عرفاء اهل الجنة حدثنا
ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا ابي وعلي بن العباس
البجلي والحسن بن علي بن نصر الطوسي قالوا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
بن غزوان قال حدثنا ابو سنان العابدي قال حدثنا صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة باب معنى
الفرقة الواحدة الناجية حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي
قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على امتي ما اتى
على بني اسرائيل مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة و
ستفترق امتي على ثلث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار
[illegible]

عليه اليوم انا واصحابي باب معنى قول الصادق عليه السلم من
اعطي اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن
سعيد العسكري قال حدثنا ابو القسم منذر بن الهيثم القاضي قال
حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الصباح
قال قال جعفر بن محمد عليه السلم من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي
الدعا لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي
الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر باب معنى
شيء اصله في الارض وفرعه في السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم
ما عندكم من الآنية والمتاع كنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله
قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى
يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلاته
الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرة فان
اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق
والهدم والتردي في البئر وميتة السوء وهن الباقيات باب
معنى زينة الآخرة حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد
الثقفي [illegible]

حدثني منصور بن العباس والحسن بن علي بن النضر عن سعيد النضر عن جعفر
بن محمد قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعة ركعتان آخر
الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام باب معنى
النصيب من الدنيا حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن
عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عليه السلم في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك
وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة
باب معنى لكع حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم
بن بهلول عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان يكون اسعد
الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اللكع
العبد اللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومؤمن بين
كريمين اي بين ابوين مؤمنين كريمين وقد قيل بين الجهاد والحج وقد
قيل بين الفرسين يغدو عليهما وقيل بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل
الناس باب معنى الانواء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي حمزة [illegible] من عمل الجاهلية الفخر

بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء اخبرني محمد بن
هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت
عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع
في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط منها
في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في
المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين
كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة
المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا
لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند
ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران
والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء واحدها
نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع
بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي
النجم به وكذلك كل ناهض ينقل بابطاء فانه ينوء عند نهوضه قال
الله تبارك وتعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة باب معنى اسنان
الابل التي تؤخذ في الزكوة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و
محمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم قالا في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة

حتى تبلغ خمسة وثلثين فاذا بلغت خمسة وثلثين ففيها ابنة لبون ثم
ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة واربعين فاذا بلغت خمسة واربعين ففيها
حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها
جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت خمسة وسبعين ففيها
ابنتا لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها حقتان
طروقتا الفحل ثم ليس فيها شيء اكثر من ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا
بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل فاذا زادت واحدة
على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ثم
ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف شيء ولا على الكسور شيء
ولا على العوامل شيء انما ذلك على السائمة الراعية قال قلت ما في البخت
السائمة قال مثل ما في الابل العربية قال مصنف هذا الكتاب رضه وجدت
مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن ابي خلف رضه في اسنان الابل من
اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي
ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون و
ذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا
للذكر والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة
سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في
السابع القى رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي
بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا
[illegible] قال اسنان

التي يؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع **باب** معنى الموضحة و
الباضعة والمأمومة والجائفة والمنقلة **حدثنا** محمد بن احمد بن الوليد
رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الموضحة
خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة ثلث من الابل
في المأمومة ثلث وثلثون من الابل وفي الجائفة ثلث اربع وثمنون
من الابل والمنقلة خمس عشر من الابل قال مصنف هذا الكتاب رضه وجدت
بخط سعد بن عبد الله رضه مثبتا في الشجاج واسمائها قال الاصمعي
اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه قيل حرص
القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد
ثم المتلاحمة وهي التي اخذت اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهي
التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق
من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي و
ضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي
منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون
اللحم ومنه قول النابغة [illegible] منها فراش الحواجب ثم الآمة وهي
التي تبلغ ام الرأس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ وبعض العجم ان
يجريها على غير استواء **باب** معنى نهر العوطة ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن

قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابن جريج عن ابي بردة حدثه عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن
سحر وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما
نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريحهن

باب معنى الجيوف والزنوف والجواض والجعظري

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه اخبرني جبرئيل عليه السلم ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف
عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء
ولا فتان ولا منان ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال الذي لا يشبع
من الدنيا وفي حديث آخر ولا حيوف وهو النباش ولا زنوق وهو
المخنث ولا جواض ولا جعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا

باب معنى صلوة الوسطى

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صلوة الوسطى صلوة
الظهر وهي اول صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن
عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن المقبرة القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا
احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الرازي قال اخبرنا ابو نعيم

المومسة الفاجرة والفاحشة جمع على مياميس

المومس ... على المومسات والمياميس

قال كتبت لعائشة مصحفا فقال اذا مررت باية الصلوة فلا تكتبها حتى
املها عليك فلما مررت بها املتها علي حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن
الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن داود عن ابي داود عن مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة زوجة
النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا احمد بن ابي خلف الا
شعري قال حدثنا سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله
قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت الاية فاكتب
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله
قانتين ثم قالت عائشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال مصنف هذا الكتاب فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلوة
الوسطى صلوة الظهر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
السجستاني عن زرارة بن اعين قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلم عما فرض
الله جل جلاله من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار قلت

واقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوة سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى فى ذلك اقم الصلوة طرفى النهار وطرفاه صلوة المغرب وصلوة الغداة وزلفا من الليل فهى صلوة العشاء الآخرة وقال عزوجل وحافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهى صلوة الظهر وهى اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهى وسط الصلاتين

فى صلوة الوسطى

باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث

حدثنا ابو الحسن على بن عبد الله بن احمد الاسوارى قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزى المذكر قال حدثنا ابو الحسن عمر بن حفص قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسين بن ابراهيم ابو يعلى قال حدثنا يحيى بن سعيد البصرى قال حدثنا ابن جريج عن عطا بن عبيد بن عمير الليثى عن ابى ذر الغفارى ره قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو فى المسجد جالسا وحده فاغتنمت وخلوته فقال لى يا اباذر ان للمسجد تحية قلت وما تحية قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله انك امرتنى بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اى الاعمال افضل احب الى الله تعالى قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله قلت فاى الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاى الصلوة افضل قال طول القنوت قلت فاى الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير ذى سر قلت فما الصوم قال فرض مجزئ وعند الله اضعاف كثيرة قلت فاى الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاى الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاى آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسى قال يا اباذر ما السموات السبع فى الكرسى الا كحلقة ملقاة فى ارض فلاة وفضل العرش على الكرسى كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبى قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال ادم عليه السلم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا اباذر اربعة من الانبياء سريانيون آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليه السلم وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد صلى الله عليه وآله واول نبى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستمائة نبى قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث عليه السلم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم فانى لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل

بيان عدد النبى والرسل

اسم ادريس

يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ
نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام
للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على
شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود لمعاد و
تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى عبرا كلها عجبت
لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا
وتقلبها باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل قلت
يا رسول الله في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف
ابرهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي
الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني
قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني
قال عليك بتلاوة القران وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء
ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه
مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك
وكثرة الضحك فانه يميت القلب [illegible] زدني قال احب المساكين
ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال
لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من

قال كانت عبرا

عليه السلم مصليا وفي ذلك دلالة للنبي صلى الله عليه وآله ووجه الحكمة
في استكتاب النبي صلى الله عليه وآله الوحي معوية وعبد الله بن سعد
وهما عدوان هو ان المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا القران من
تلقاء نفسه وياتي في كل حادثة باية يزعم انها انزلت عليه وسبيل
من يضع الكلام في حوادث يحدث في الاوقات ان تغير الالفاظ
اذا استعيد ذلك الكلام ولم ياتي به في ثاني الامر وبعد مرور
الاوقات عليه الا مغيرا عن حالة الاولى لفظا ومعنى او لفظا
دون معنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة
بعدوين له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار المشركون
ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول غير مغير ولا مزال عن جهته
فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين مثل سلمان
وابوذر واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع
وكان يتخيل منه التواطؤ والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكتابهما
واضح مبين والحمد لله معنى التخيير حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابرهيم بن هاشم عن عبد الله المغيرة عن يحيى بن عبادة عن ابي عبد الله
انه سمعه يقول ان رجلا مات من الانصار فشهده رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال ما اقل المتخفرين يوم القيمة قال فقلت
لابي عبد الله عليه السلم وما المتخفر قال [illegible]

قال مصنف هذا الكتاب ره جاء هذا الخبر هكذا والذي يجب استعماله
ان يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبين طول كل
واحدة قدر عظم الذراع يجعل احديهما من عند الترقوة يلصق
بجلده عليه القميص والاخرى عند وركه ما بين القميص والازار
فان لم يقدر على جريدة من نخل فلا باس ان يكون من غيره بعد ان
يكون رطبا باب معنى قول المسيح ع ان آخر حجر يضعه العامل
هو الاساس ح ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن حسن قال حدثني احمد بن سهل الازدي العابد قال سمعت
ابا فروة الانصاري وكان من اصحاب الحسين يقول قال عيسى بن مريم
عليه السلم يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان
البناء باساسه وانا لا اقول كذلك قال فماذا تقول يا روح الله
قال بحق اقول لكم ان آخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو فروة
انما اراد خاتمة الامر باب معنى تفسير آمين
ح ابى ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثني محمد بن
علي بن محمد بن يزيد عن الحسين بن قارن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال ان تفسير قولك آمين رب افعل وروي في حديث آخر آمين
اسم من اسماء الله عز وجل باب معنى الاوثان وقول الزور
واللهو كذلك ح المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا
[illegible] بن محمد بن مسعود عن ابيه قال [illegible] بن [illegible] قال حدثنا محمد







ببرل

عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت
خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يدي علي
عليه السلم بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى
المسلمين واما مهم فقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلم يوم حظيرة بني
النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال
نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي في خبر آخر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل الحسن وجبرئيل الحسين فلهذا
قال نعم الحاملان وانه صلى كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته
فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال صلى الله
عليه نعم ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد صلى الله
عليه وآله بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله رسول نبي امام
وعلي عليه السلم امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال
النبوة قال محمد بن حرب الهلالي زدني يا ابن رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال انك لاهل للزيادة وان رسول الله صلى
الله عليه وآله حمل عليا على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام
الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد
ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت
زدني يابن رسول [illegible] الله عليه وآله فقال احمل [illegible]

الحلني او دكبني

ادوم

٩

والاداء عنه من بعده قال قلت يا ابن رسول الله زدني فقال انه
حمله ليعلم بذلك انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فتكون
افعاله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك
ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ولما انزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم قال النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي عليا فانه مطهر معصوم لا يضل
ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
الا البلاغ المبين قال الحسين بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن
محمد عليه السلم ايها الامير لو اخبرتك بما حمل النبي صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلم عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي
ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك
ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم
حيث يجعل رسالاته

معنى قول سليمان عليه السلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
ومعنى قول النبي صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان
ابخله [illegible] ابو الطيب احمد

محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني علي بن يقطين قال قلت
لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم ايجوز ان يكون نبي الله عز وجل
بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلم رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه وما معناه فقال
الملك ملكان ملك مأخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك
مأخوذ من قبل الله تبارك وتعالى كملك آل ابراهيم وملك طالوت
وذي القرنين فقال سليمان عليه السلم هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي ان يقول انه مأخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس فسخر
الله تبارك وتعالى له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب و
جعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين كل بناء
وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته
وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك الجبارين من قبل الناس
والمالكين بالغلبة والجور قال قلت له فقول رسول الله صلى الله
عليه وآله اخي سليمان ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما
ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان
ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلم
قد اوتينا والله ما اوتي سليمان وما لم يؤت احد من
العالمين قال الله تعالى في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وقال في قصة محمد صلى الله عليه

رحم الله

المريض آه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي قال حدثنا
محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني حفص بن يحيى الخزاعي عن
ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على
بعض مواليه نعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت يا اخي اذكر
ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان آه اسم من اسماء
الله عز وجل فمن قال آه استغاث بالله تبارك وتعالى

باب معاني قول فاطمة عليها السلام لنساء المهاجرين والانصار في علتها

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
المهلبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله
بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت لما اشتدت علة
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعليها اجتمع عندها نساء
المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف
اصبحت عن علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم
قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا
لفلول الحد وخور القناة وخطل الراي وبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم
[illegible] عليهم [illegible] وسحقا للقوم

ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك
هو الخسران المبين وما نقموا من ابي الحسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة
وطئه ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا
عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله لاعتقله ولسار بهم
سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم منهلا
نميرا وبحرهم الذي عن تحلى منه بطائل الا بغمر الماء وردعة سورة
الساغب لفتحت عليهم بركات السماء والارض وسياخذهم
الله بما كانوا يكسبون الا هلم فاسمع وما عشتم اراكم الدهر
العجب ان تعجب وقد اعجبك الحادث الى اي لجا استندوا
وباي عروة تمسكوا استبدلوا الذنابى والله بالقوادم والعجز بالكاهل
فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الهك لقد
لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب
دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرفون
التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم و
انفسا وطامنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم
وهرج شامل واستبداد الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم
حصيدا [illegible]

الموصوف بابن مقبرة القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله حدثني محمد بن
حسن بن حسن بن حسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي ابن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال لما حضرت فاطمة عم الوفاة دعتني
فقالت امنفذ انت وصيتي وعهدي قلت بلى انفذها
فاوصت اليه وقالت اذا انا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن
رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت عليها اجتمع اليها نساء
المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول
الله عن علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم و ذكر
الحديث نحوه قال مصنف هذا الكتاب رحمه سالت ابا احمد الحسين
بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث فقال
اما قولها عائفة فالعائفة الكارهة يقال عفت
الشي اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال قليت
فلانا اذا ابغضته كما قال الله عز وجل ما ودعك
ربك وما قلى وقولها عضضتهم هو طرح من الفم اي انه
لم يقول عضضت على الطعام ثم لفظته اذا رميت من فيك
وقولها قبل ان عجمتهم يقال عجمت الشي اذا عضضت عليه و
... وشنأتهم ... الاسم من الشنآن

وقولها فنحا الفلول الحد يقال سيف مفلول اذا انثلم حده والخور
الضعف والخطل الاضطرار وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة
ما يكون في عنق الغنم وغيرها من الخيوط وجمع الربق وشننت حبست
يقال شننت الماء وشننته اذا صببته حبسته وجدعا شم من
جدع الانف وعقرا من قولك عقرت الشي وسحقا اي بعدا وزحزحوها
اي نحوها والرواسي الاصول الثابتة وكذلك القواعد والطبين العالم
وما نقموا من ابي حسن اي ما الذي انكروا عليه وتنمره اي تغضبه يقال تنمر
الرجل اذا غضب وشبه بالنمر وقولها لكافوا اي كفوا ايديهم عنه و
الزمام مثل في هذه المواضع لاخذه بيد السيح السير السهل لا يكلم ولا
يجرح ولا يدمي والخشاش ما يكون في انف البعير من الخشب ولا يتعتع اي
لا يكره ولا يقلق والمنهل مورد الماء والنمير الماء النامي في الجسد والضحضاح
الكثير والصفتان جانب النهر والبطان جمع بطين وهو الامان غير
متجمع منه لطائل اي كان لا ياخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا الا الغمر الماء
اي كان يشرب بالغمر القدح الصغير وردعه سورة الساغب اي
كان ياكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع والذنابا تابع الذنب
من الجناح والقوادم ما تقدم منه والعجز معروف والمعاطس الانوف
وقولها فنظرة اي انتظروا اريث ما ينحو العقول حتى تلد ثم احتلبوا
طلاع القعب اي ملا القعب والقعب العس من الخشب والذعاف
الطري والزعاف ... والهرج ... والقتل ...

الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن علي المدائني قال
حدثنا العباس بن مكرم عن سعد الخفاف وعن الاصبغ بن نباتة قال كتب
عثمان بن عفان حين احيط به الى علي بن ابي طالب عليه السلم اما
بعد فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الماء الزبى
قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه فان كنت مأكولا فكن خير آكل
والا فادركني ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء الزبى والزبية
مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة جبل ويقول العرب قد بلغ
الماء الزبى وذاك اشد ما يكون من السيل ويقال في العظيم من الامر
قد علا الماء الزبى وبلغ السكين العظم وبلغ الطبيين وقد انقطع
السلا في البطن العجاج فقد علا الماء الزبى الى غير ذلك اي قد
جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ الحزام الطبيين فان السباع
والطير يقال لموضع الاخلاف منها اطباء واحدها طبي كما يقال
في الخف والظلف خف وظلف فاذا كان هذا فاذا بلغ الحزام
الطبيين فقد انتهى في المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت
حلقتا البطان ويقال التقت حلقة البطان والحقب و
يقال حقب البعير اذا صار الحزام في الحقب باب معنى
الشزر وفيض النفس حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن
[illegible] في ربع بالري في رجب سنة تسع واربعين وثلاثمائة

يونس قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابو صالح الطويل التمار
البصري حليف سليمان بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن قيس
عن مخرمة بن بكير عن ابي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه
قال لما كان يوم احد بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب
سعد بن الربيع وقال لي اذا رايته فاقرأه مني السلم وقل له كيف
تجدك قال فجعلت اطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة سيف
وطعنة رمح ورمية سهم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه و
آله يقرأ عليك السلم ويقول لك كيف تجدك فقال سلم على رسول
الله وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان وصل الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال
مصنف هذا الكتاب رضه سمعت ابا العباس يقول قال ابو بكر محمد
بن القسم الانباري قوله فيكم شفر يطرف الشفر واحد اشفار العين
وهي حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض والاجفان
اغطية العينين من فوق ومن تحت والهدب الشعر النابت
في الاشفار وشفر العين مضموم الشين ويقال ما في الدار شفر
بفتح الشين يراد به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك منا عداوة
ولا منهم ما دام من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه معناه مات
قال ابو العباس قال ابو بكر بن الانباري حدثنا اسمعيل [illegible]

نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا
عبد الله بن الخلف قال حدثنا صالح بن محمد الوراق قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول يقال فاظ الميت ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت
نفسه حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس
احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن الفراء قال اهل الحجاز وطي يقولون فاظت
نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد و
انشد شعر ابو يزيد رجال بنا دونها والقهم دون فانضه حدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر الانباري قال حدثنا ابي قال
اخبرنا ابو الحسن الطوسي عن ابي عبيد عن الكسائي قال يقال فاظت
نفسه وفاظ الميت نفسه وفاظه الله نفسه وحدثنا ابو العباس
قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو الحسن الطوسي وابو جعفر
محمد بن الحكم عن ابي الحسن اللحياني قال يقال فاظ الميت بالظاء وفاض
الميت بالضاد حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد التميمي قال حدثنا يعقوب
السكيت قال يقال فاظ الميت يفوظ وفاظ يفيظ وحدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال قال حدثنا
محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت نفسه بالظاء وفضت
... ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال ...

لامير المؤمنين عليه السلم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله
احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا علي
بن راشد عن عيسى بن خزيمة عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا محمد
علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن
عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم قال والله لقد تقمصها اخو تيم وانه ليعلم
ان محلي منها محل القطب من الرحا ينحدر عني السيل ولا يرتقي
اليه الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت
ارتاي ما بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يشيب فيها
الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى الله فرأيت
ان الصبر على هاتين احجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق
شجا ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى لسبيله عقدها لاخي عدي
بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد
وفاته فصيرها والله في حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ
كلمها ويكثر العثار والاعتذار فصاحبها كراكب الصعبة ان

وللشورى متى اعترض الريب فيّ مع الاول منهم حتى صرت
اقرن بهذه النظاير فمال رجل بضبعه فاصغى آخر لصهره وقام
ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه
يهضمون مال الله هضم الابل نبت الربيع حتى اجهز عليه عمله
فما راعني الا والناس الى كعرف الضبع قد انثالوا عليّ من كل جانب
حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطافي حتى اذا نهضت بالامر نكثت
طائفة وفسقت اخرى ومرق آخرون كانهم لم يسمعوا قول الله تبارك
وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوا ولكن احلولت
الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا
حضور الناصر وقيام الحجة وما اخذ الله تعالى على العلماء الا
يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها
ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم [illegible]
على ازهد عندي من حبقة عنز قال وناوله رجل من اهل السواد
كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو
اطردت مقالتك الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن
عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت على كلام قط
[illegible]

6

هذا مثل تقول العرب الغيث حبل البعير على غاربه ليرعى كيف
شاء ومعنى قوله ولسقيت آخرها بكاس اولها اي لتركتهم وقوله
من حبقة عنز فالحبقة تخرج في صلاتهم وعامهم وقوله ازهد عندي
فانه يريد العقيل من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج من انفها
وقوله تلك شقشقة فالشقشقة ما يخرج البعير من جانب فمه اذا هاج

باب معنى التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين

ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن ابي عثمان
عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس
وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة

باب معنى انواع السكر

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن القسم بن يحيى عن جده عن الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن
مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه قال قال امير المؤمنين
عليه السلم السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال
[illegible]

ابا عبد الله عليه السلم يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك
لا تجد احدا يقول انا ابغض آل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو
يعلم انكم تتولونا وتتبرأون من اعدائنا وقال عليه السلم من اشبع
عدوا لنا فقد قتل وليا لنا باب معنى ايام الله عز وجل حديث ابي
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم قال
ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة باب
معنى الاشد والاقوى حديث محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله
بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلم الا اخبركم باشدكم واقواكم
قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله
رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا
قدر لم يتعاط ما ليس له بحق باب معنى افضل اجزاء العبادة
حديث ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد

حكمة

رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه
من حكيم فاغفروها باب معنى داء الامم الذي دب
الى هذه الامة حديث محمد بن اسماعيل الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسماعيل القرشي قال حدثنا احمد بن
محمد عن الحسن بن محمد بن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
حدثني ابي عن آبائه عليهم قال قال رسول الله صلى الله دب اليكم
داء الامم قبلكم البغضاء والحسد باب معنى الصلوة من
الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين ومعنى التسليم حديث حمزة بن
محمد بن سرور رض قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر قال حدثنا
المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن احمد بن حفص البزاز
الكوفي عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة
من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما
قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعني بالتسليم له فيما

والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته قال قلت فما ثواب من صلى على
النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب والله كهيئته يوم ولدته
امه باب معنى مواضع اللعن حدثنا محمد بن احمد السناني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي
خالد الكابلي قال قيل لعلي بن الحسين عليه السلم اين يتوضأ الغرباء
قال يتقوا شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة
ومواضع اللعن قيل وما مواضع اللعن قال ابواب الدور باب
معنى العروة الوثقى لا انفصام لها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن خلف بن عماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها فليتمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب عليه السلم فانه لا
يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه باب
معنى الصبر والمصابرة والمرابطة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي [illegible] عن ابي عبد الله قال

لعلكم تفلحون باب معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال
والتضرع والبصبصة في الدعاء حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن
احمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهم السلم
قال التبتل ان تقلب كفيه في الدعاء اذا دعوت والابتهال ان
تبسطهما وتقدمهما والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل
بهما وجهك والرهبة ان تكفي كفيك فترفعهما الى الوجه والتضرع
ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث آخر ان البصبصة ان
ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو باب معنى
قول لا اله الا الله باخلاص حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل
الجنة واخلاصه ان تحجزه لا اله الا الله عما [illegible]

بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسين عن زيد بن ارقم عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان تحجزه
لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل

باب معنى حصن الله عز وجل

حدثنا محمد بن المتوكل رضه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال
حدثنا محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يوسف بن عقيل عن اسحق
بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلم نيسابور واراد
ان يخرج منها الى المأمون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا
له يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك
وكان قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن
جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي
يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن
ابي طالب يقول سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عم
يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها
وانا من شروطها وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى من
الاخبار في كتاب التوحيد

باب معنى آخر لحصن الله

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ...

عقيل

حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن
موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد بن علي عن علي بن
الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلم عن النبي صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول
الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من
ناري

باب معنى وفاء العباد بعهد الله ووفاء الله عز وجل بعهد العباد

حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن القسم بن محمد بن
علي القوسي قال حدثنا ابي الربيع الزهراني قال حدثنا جرير عن ليث
بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما انزل الله تبارك وتعالى اوفوا بعهدي اوف بعهدكم
والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما
وفي له ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما
وفت امته ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء
لوصيه اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج موسى من الدنيا وعاهد قومه
على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن
مريم الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون
الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج من بين
اظهركم وقد عهدت الى امتي في عهد علي بن ابي طالب
...

اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها الناس ان عليا
عليه السلم امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري واخي
وناصري وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي
من انكره فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته
فقد اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانية الله عز وجل يا ايها الناس من عصى

ومن اقر بنبوتي صح

عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله عز وجل ومن اطاع عليا
فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل يا ايها الناس من رد على
علي في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله فوق عرشه
يا ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار على نبيا ومن اختار
على نبينا فقد اختار على الله عز وجل يا ايها الناس ان عليا سيد

الها صح

الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليي ووليي ولي الله
وعدوه عدوي وعدوي عدو الله عز وجل ايها الناس اوفوا بعهد الله
في علي يوف لكم بالجنة يوم القيامة باب معنى الربوة ذات القرار
والمعين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن
عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن [illegible] بن حسان عن
مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين [illegible] قول

الصفح الجميل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن
فضال عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل
فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب باب معنى الخوف
والطمع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال اخبرنا احمد بن

حدثنا

محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه قال قال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم باب معنى
الحسنة التي ندخل بها الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا

العبد

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن داود بن سليمان عن علي بن موسى
الرضا عليه السلم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اوحى
الله عز وجل الى داود عليه السلم ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة
فقال داود عليه السلم حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ارحم خلفائي ثلثا حدثنا ابي رض قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن
داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى

باب معنى تمام الطعام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلم قال قال رسول
صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي
عليه وسمي الله عز وجل في اوله وحمد في آخره

باب معنى كتبة ام سلمة
الى عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال
حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي القرشي الكوفي قال
حدثنا نوح بن دراج المنقري عن عمرو بن سعيد عن ابي مخنف لوط بن
يحيى عن عقبة الازدي عن ابي جهم الازدي قال لما ارادت عائشة الخروج
الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رض زوجة النبي صلى الله عليه وآله اما بعد
فانك سدة بين رسول الله صلعم وبين امته وحجابه مضروب على حرمته
وقد جمع القران ذيلك ولا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله
من وراء هذه الامة قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك لو اراد
ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظي ما عهد ولا تخالفي فيخالف بك
واذكري قوله صلى الله عليه وآله في نباح الكلاب بحوأب وقوله ما للنساء
والغزو وقوله صلى الله عليه وآله انظري يا حميرا ان لا تكوني انت علت
بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء
ان مال ولن يرأب بهن ان صدع حماديات [illegible]

منهل الى آخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت
سدافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي ادخلي
الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله هاتكة حجابا قد ضربه علي فاجعلي حصنك
بيتك ورباعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على ذلك اطوع ما تكونين
لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك بقول
تعرفينه نهشت نهش الرقشاء المطرق فقالت عائشة ما اقبلني لوعظك
وما اعرفني بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم المسير مسيرا
فزعت الي فيه فئتان متناحرتان ان اقعد ففي غير حرج وان
انهض فالى ما لا بد من الازدياد منه فقالت ام سلمة لو كان
معتصما من زلة احد كانت لعائشة العتبى على الناس كم من
رسول الله وارث وتلوى حبل القران مدارس قد نزع الله من قوم
عقولهم حتى يكون الذي يعقبني على الرأس تفسير قولها انك سدة
بين رسول الله صلى الله عليه وآله اي انك باب بينه وبين امته
في حريمه وحوزته فاستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج
الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها
فلا تندحيه اي لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج يقال ندحت
الشيء اذا اوسعته ومنه يقال انا في مندوحة عن كذا اي في سعة
ومنه يقال اني لفي مندوحة ويريد بقولها [illegible]

يقمون العين واهل نجد يقتحمونها فكانت عقر اسم مبني من ذاك
على التقعر ومثله ما جاء مصغر الثريا والحميا وهي سورة الشراب ولم
يسمع مكبرا الا في هذا الحديث وقولها فلا تفتحيها اي لا تبرزيها وتباعديها
عنها وتجعليها بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال
انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها علت علت اي ملت الى غير الحق
والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا يقال
عال يعول اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد اي
عن التقدم والسبق في البلاد لان الفرطة اسم في الخروج والتقدم
مثل غرفة وغرفة يقال في فلان فرطة اي تقدم وسبق يقال فرطته
في المال اي سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب ان مال
اي لا يرد بهن الى استوائه يقال ثبت اي عدت اليه وقولها لن
يراب بهن اي صدع ان لا يسد بهن يقال رابت الصدع ولا
مته فانضم وقولها حماديات النساء في جمع حمادى يقال حماراك
ان تفعل ذاك وحماداك كانها يقول حمدك وغايتك وقولها
غض الابصار موهوف قولها وخفر الاعراض جماعة العرض
وهو الجسد والخفر الحيا ارادت ان محمدة النساء في غض الابصار
وفي ستر للخفر الذي هو الحيا وقصر الوهادة وهو الخطو تقربا ان
م قولها ما صه ظلوصات حمن حتى منهل الى آخرها

عليه وآله بسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعني زاد في السير العنق
وقولها او على رسولها تردين قد فتحت من قبلك وقد وجهت سدافته
اي اي هتكت الستر لان السدافة الحجاب والستر وهو اسم مبني
من اسدف الليل اذا ستر بظلمته ويجوز ان يكون ارادت وجهت
سدافته يعني ازالتها من مكانها الذي امرت ان تلزمه وجعلتها
امامك وقولها وتركت عهيداه يعني بالعهد التي تعاهده ويدل
على ذلك وقولها لو قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى
رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه علي وقولها
اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل والمرباعة
الستر وراء الستر يعني اجعلي ما وراء الستر من المنزل قبرك ومعنى يروى
ووقاعة الستر قبرك بهذا رواه القتيبي وذكر ان معناه ووقاعة
الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية القتيبي لو ذكرت
قولا تعرفينه لتنهشني نهش الرقشاء المطرق فذكر ان الرقشاء سميت
بذلك للرقش في ظهرها وهي النقط وقال غير القتيبي الرقشاء من الا
فاعي التي في لونها سواد ولدودة قال والمطرق المسترخي جفون
العين باب [illegible] حدث [illegible]
الوليد [illegible] قال حدثنا [illegible]

ان يغفر الله هواك يعني
مرادك لا تحي علي
وقولها م

الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن
عقبة عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول
الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا
فقال يوضع في موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس
جميعا كان انما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما
يدخل ذلك المكان قلت فانه قتل آخر قال يضاعف عليه وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحق بن ابراهيم
الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم وجد في ذوابة سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن
الرحيم ان اعتى الناس على الله يوم القيامة من قتل غير قاتله ومن
فالعتو
ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى
على محمد صلى الله عليه وآله ومن احدث حدثا او آوى محدثا لم
يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال ثم قال تدري ما يعني بقوله
من تولى غير مواليه قلت ما يعني به قال يعني اهل الدين والصرف
التوبة في قول ابي جعفر عليه السلم والعدل الفداء في قول ابي عبد الله
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى

الصرف والعدل

عزوجل

عز وجل وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال جزاؤه جهنم ان جازاه وبهذا
الاسناد عن الحسين عن الحسن بن ابنت الياس قال سمعت الرضا
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من
احدث حدثا او آوى محدثا قال قلت وما الحدث قال من قتل
مؤمنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله قال حدثني العومي الجوهري عن ابراهيم الكوفي عن رجل من
اصحابنا رفعه قال سئل الحسن بن علي عليه السلم عن العقل فقال
التجرع للغصة ومداهنة الاعداء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
مداراة
قال حدثنا عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله عليه السلم طوبى
لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في
اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ابي ره قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال ان من التواضع ان
يرضى الرجل بالمجلس دون اسفل المجلس وان يسلم على من يلقى وان
يترك المراء وان [illegible] ان كان محقا ولا يحب [illegible]

قوم ما يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلم نعم
فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقر بما جاء من عند الله فهو مسلم قال والايمان قال من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة
وآتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد
الله عليه النار فهو مؤمن قال ابو بصير جعلت فداك واينا لم يلق
الله بذنب اوعد عليه النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو
لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار ولم يتب منه الى آخره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن المفضل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ان من قبلنا يقولون ان الله تبارك وتعالى
اذا احب عبدا نوه به منوه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيلقى
له المحبة في قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوه منوه من السماء ان
الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقى الله البغضاء في قلوب العباد قال
وكان عليه السلم متكيا فاستوى جالسا فنفض يده ثلث مرات يقول
لا ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في
الارض ليقولوا فيه فيؤثمهم ويأثمه واذا ابغض الله عبدا القى الله

حتى لم ينسبوها اليك
قال ما هي قال يقولون
صح

